«ماس... بعيون من عرفوه»

MAS 25 YEARS ماس

ماس...بعيون من عرفوه

بمناسبة اليوبيل الفضي لتأسيس المعهد

حقوق الطبع

© 2019 معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس)

ص.ب. 19111، القدس وص.ب. 21426، رام الله

هاتف: 00970 02 2987053

فاكس: 00970 02 2987055

بدعم كريم من

ماس في عامه الـ ٢٥: الجميع مر من هنا

عندما قرر مجلس أمناء معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس) في آذار ٢٠١٩ الاحتفاء بمرور ٢٥ سنة على تأسيس المعهد، رحبنا جميعاً بهذه المبادرة، ونهضنا للمساهمة في تنظيم هذا الحدث، وبدأنا بورشة مفتوحة متواصلة للتحضير لـ ماس@٢٥ وسخرنا كامل جهودنا، وقلوبنا، وعقولنا لإنجاح هذا الحفل.
لضمان تنظيم فعالية تليق بالمعهد ورسالته وموقعه بين صفوف المؤسسات المنشغلة بالهم الاقتصادي الوطني؛ شكل المجلس لجنة إشرافية من أعضائه لوضع تصور حول تنظيم الحفل، ولجنة أخرى فنية من الكادر الإداري والبحثي تابعت لوجستيات الحفل بكل تفاصيلها. وها نحن اليوم، وبجهود جميع من ساهموا، نرى تطور هذه المبادرة من فكرة إلى عمل ملموس، نأمل أن يجسد شعار الذكرى «٥٢ عاماً من العطاء العلمي والفكري الاقتصادي الفلسطيني» في مختلف حلقاته.

من هنا ولدت فكرة «ماس...بعيون من عرفوه» إذ كان لا بد من توثيق هذه السنوات الـ ٢٥ بطريقة لا تبتعد كثيرا عما عكف المعهد لسنوات على ممارسته من حيث كونه منبرا للحوار والفكر لكل من يرغب بالمشاركة برأيه وبعلمه حول القضايا الشائكة. لكن هذه المرة كان موضوع المشاركة هو ما يعنيه «ماس» لمن عرفوه من خلال تجاربهم ومشاعرهم وتجاربهم الشخصية أو علاقتهم المهنية.

حاولنا جاهدين أن نشرك في هذه التجربة أوسع قطاع ممكن من جمهور المعهد، وتواصلنا مع كل من وجدنا طريقة للتواصل معه ممن كان له علاقة بالمعهد منذ تأسيسه العام ١٩٩٤، بدءاً بأعضاء مجلس أمناءه المؤسس، وممثلي المؤسسات الشريكة والمستفيدة، ورواد المعهد وأنشطته من مختلف قطاعات المجتمع، وانتهاء بموظفيه السابقين والحاليين.

نأمل من كل من لم يسهم في هذا الكتاب وكان يرغب بذلك أن يجد لنا العذر فمهمتنا لم تكن بالهينة لضيق الوقت المتاح لإعداد الكتاب. ولصعوبة الاتصال بجميع من كانوا في السابق على اتصال مع المعهد وانقطعت سبل التواصل معهم أو تغيرت عناوينهم، أو لا يتواجدون حالياً في فلسطين. ونتمنى أن نكون قد وفقنا في أن نجمع في هذا الكتاب التذكاري «عينة ممثلة» لصورة «ماس في عيوننا»، والذي قمنا بتضمينه بعض الصور والوثائق التي ترمز الى التجربة المؤسسية الغنية التي يجسدها المعهد، والى التعددية والتنوع وروح الشمول والشراكة التي تتسم بها فعالياته العلمية المختلفة.

نتمنى أن يجد القارئ شيئاً من نفسه في هذه الصفحات، باستذكار الماضي المشترك الذي يربط بينه وبين القائمين على المعهد بين الأمس واليوم. ونشكر كل من ساهم في هذا العمل وإضاءة الطريق نحو المستقبل... معاً وسوياً... نبني اقتصاد هذا الوطن.

اللجنة التنظيمية لحفل تكريم ماس@٢٥
فلسطين، في ٣٠ تشرين الأول ٢٠١٩

A S
ne Economic
rch Institute (MAS)
ww.mas.ps

٢٥ عاما على تأسيس «ماس»

يسعدني المشاركة في احتفال الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لتأسيس معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس) والإدلاء بشهادة شخصية حول قيام هذا المعهد، الذي أشرفت على تأسيسه، وشاركت في أول مجلس للأمناء فيه، لدى اتخاذ السلطة الوطنية قراراً مبكراً بإنشائه عام ١٩٩٤، إيماناً من السلطة الناشئة بأهمية بناء القدرات الذاتية، وتكوين المؤسسات البحثية المتخصصة في شتى المجالات، لا سيما في ذلك المجال الاقتصادي الاجتماعي. ناهيك عن أهمية مراكمة الخبرات المكتسبة، وتعزيز المشاركات الوطنية المثمرة، ورفع مستوى الوعي العام. وفوق ذلك مساعدة متخذي القرار وذوي الشأن العام، من خلال توفير المعطيات المدققة المتعلقة بأولويات التنمية المستدامة في فلسطين.

والحق أنه تربطني بالمعهد ورؤسائه وباحثيه وأسرة العاملين فيه، علاقة شخصية وتاريخية خاصة، مفعمة بروح التقدير والاحترام. وقد توثقت هذه العلاقة غير الشخصية تماماً، أولاً بفعل التواصل الدائم مع أعضاء مجلس الأمناء ورؤسائه المتعاقبين، وثانياً جراء الأداء الرفيع والسجل الناصع، الذي تميز به هذا المعهد على مدى ربع قرن مضى. والدور المهم الذي قام به في إطار رفع مستوى الوعي العام بالقضايا الاقتصادية وأبعادها الاجتماعية؛ حيث أنجز المعهد بجهود ذاتية، مع بعض الشراكات المتفاوتة، نحو ٣٥٠ دراسة، أسهمت بمجموعها في تجويد عملية التخطيط التنموي، وفق أولويات التنمية في الوطن.

ومن بين أعز الذكريات، تلك التي شاركت فيها أسرة المعهد مناسبة احتفال «ماس» بالذكرى السنوية العاشرة لتأسيسه، وكنت حينها رئيساً للحكومة الفلسطينية، حيث افتتحت الاحتفال المقام تحت عنوان «أجندة العمل الاقتصادي في بيئة متحولة» وألقيت كلمة مطولة بالمناسبة، قلت فيها أننا مدعوون إلى وضع أجندة وطنية واضحة، يتم فيها جدولة الأولويات وفق الضرورات الوطنية الملحة، وتوفير الشروط الكفيلة لتحقيق الأهداف الكبرى المشروعة. وهو أمر أحسب انه قائم الى اليوم، رغم مرور خمسة عشر عاماً على تلك الدعوة المخلصة.
وبهذه المناسبة العزيزة، التي يجري الاحتفال بها عبر هذا الإصدار الخاص، انظر بعين الرضى الى مسيرة «ماس» ودوره المميز على الصعيد الوطني. وأشعر بالاطمئنان الشديد إلى سجل هذا المعهد، والى مساهماته القيمة في مجالات التخطيط والتطوير واقتراح الخطط والبرامج الاقتصادية والاجتماعية. وهو ما نأمل أن يتواصل هكذا الى أجل غير معلوم إن شاء الله.

أتمنى لـ «ماس» كل التوفيق والنجاح في مسيرته الاقتصادية العلمية، وللقائمين عليه ومن سبقوهم في هذه المهمة كل التوفيق والنجاح خدمة للوطن والمواطن»

احمد قريع (أبو علاء)

« استمرت مسيرتي في ماس عشر سنوات، كانت كافية لأكوّن انطباعا دقيقاً عن المعهد ولألخص تجربتي في هذه السطور.

على الصعيد المهني، أدركت أن مهمتي لم تكن سهلة. فقد ألزمنا المعهد بالحفاظ على معادلة الجودة العالية والإنتاج الغزير، واستدعى ذلك جهداً كبيراً وتطوراً مستمراً. لمست كذلك أهمية العمل الذي نقوم به في المعهد وتأثيره في صناعة القرار.

عاصرت خمسة مدراء عامين للمعهد. وعلى اختلاف توجهاتهم وأساليبهم، واختلافي معهم أحياناً، إلا أن أحداً لا يختلف بأنهم نجحوا في الحفاظ على المعهد وثباته رغم التحديات.

شهادة واجبة بحق من أثّروا في مسيرتي مع المعهد وأثروها؛ باسم مكحول (القدوة، أول من اقتنع بإمكانياتي ومهد الطريق لانضمامي للمعهد)، نعمان كنفاني (الموجه والمعلم، لتستمر في المعهد يجب أن تبدأ من عنده)، سمير عبد الله (رجل المراحل، اقتنعت معه بأن المسؤولية تكليف وليس تشريف).

على الصعيد الشخصي، يتولّد لديك إحساس بأن العاملين في ماس هم عائلتك الثانية التي تتفق معها وتختلف أحيانا. كثيرون منهم استمرت علاقتي بهم حتى اليوم»

إبراهيم هنطش

باحث في «ماس» سابقا

«أعتقد أن معهد «ماس» يمثل إضافة نوعية غير مسبوقة في توفير أبحاث اقتصادية واجتماعية متخصصة على أسس مهنية وعلمية بمشاركة نخبة من الباحثين المهنيين. وعلى مدار سنوات وجوده، نجح المعهد في توطيد نفسه ككيان وبيت خبرة وطني يحظى بالثقة والمصداقية لدى صانعي القرار والباحثين وذوي العلاقة بالسياسات في المؤسسات المختلفة. وقد نجح المعهد في تقديم مئات الدراسات والورشات البحثية ومجموعات النقاش ذات الصلة الوثيقة بالأجندة الوطنية والتنموية، تنسجم مع أهداف الخطط الوطنية الفلسطينية، ومرتبطة باحتياجات الفئات المستهدفة وتستجيب لأولوياتها. وتمثل هذه الإصدارات مرجعاً هاماً حول الاقتصاد الفلسطيني وتطوراته وتحظى بالثقة وتلعب دوراً إيجابياً في التأثير في الخطط والسياسات والاستراتيجيات في المقامات المختلفة.

نشكر كل الجهود التي ساهمت على مدار ربع قرن في الحفاظ على الزخم التصاعدي لهذه المؤسسة الرائدة»

أحمد عويضات
مدير عام
المركز للاستشارات التنموية والتسويقية

«يسرني أن أهنئ معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية (ماس) في ذكرى اليوبيل الفضي لتأسيسه. ومن خلال تجربتي الشخصية في مواكبة عمل المعهد عن قرب كوزير سابق للعمل والزراعة، ووزير للتنمية الاجتماعية حالياً، أود أن أشيد بقدرة المعهد على الربط بشكل فعال بين البحث الأكاديمي والسياسات العامة، آخذاً بعين الاعتبار تأثير هذه السياسات على تحقيق العدالة الاجتماعية، وفتح آفاق التطور في الاقتصاد الفلسطيني من حيث الأنشطة الاقتصادية، وفرص التشغيل، والحد من البطالة، والفقر، والتهميش، وانخراط المواطنين في الشأن العام.

أود الإشارة بشكل خاص الى دور المعهد الريادي في إجراء الدراسات الخاصة بسياسة الحد الأدنى للأجور ومدى الالتزام بها، ودوره في إجراء البحوث حول التعليم التقني والتدريب المهني ومدى ملاءمة خريجي مؤسسات التعليم العالي مع احتياجات سوق العمل الفلسطيني، وكذلك قيامه بإجراء أول دراسة حول المسؤولية الاجتماعية ومدى فعالية المساعدات العينية والنقدية المقدمة للأسر الفقيرة، وتقديمه التحليلات اللازمة للسياسات الاقتصادية ارتباطاً بالبعد الاجتماعي، مما وفر أرضية غنية للموظفين وصانعي السياسات.

وأخيراً أعبر عن اعتزازي بالمعهد ودوره في فلسطين متمنياً لهم المزيد من التقدم والنجاح»

د. أحمد مجدلاني
وزير التنمية الاجتماعية

«قبل ٢٥ عاما كان لي شرف المشاركة في أول اجتماع لمجلس أمناء «ماس»، برفقة طيبة من الأصدقاء، وهم د. يوسف صايغ، د. طاهر كنعان، ود. جورج العبد. وكانت هذه المجموعة المميزة تمثل على الأرجح معظم الاقتصاديين الفلسطينيين ذوي الخبرة في ذلك الوقت، وقد كانوا قلة.

أما اليوم أصبح هناك على الأغلب مئات الاقتصاديين ذوي الخبرة، ومما يثلج الصدر أن بعضهم اكتسب خبرته في العمل الاقتصادي من خلال عمله ضمن كادر «ماس» أو إسهامه بإنتاج المعهد البحثي. وقد تمكن الكثيرون منهم بفضل هذه الخبرة، من شغل مناصب في الحكومة والمالية والعمل الاستشاري، وشركات وكليات جامعية، سواء في الوطن أو الخارج.

خلال زياراتي المعدودة لمكاتب» ماس» المتواضعة في ذلك الوقت، بصفتي عضوا في مجلس الأمناء ولاحقا رئيسا للمجلس، لطالما أعجبت بطاقة وحيوية د. نبيل قسيس وقدرته الإبداعية، مدير عام المعهد في حينه، وطاقم العاملين معه، والإنتاج الوفير من المنشورات، ومجموعات الدراسة التي كان المعهد ينظمها، برغم موارده المحدودة. في السنوات اللاحقة، ساعد موارد أكبر ومديرين جدد على خلق فرص أفضل وفرص أوسع.

أتمنى ل «ماس» يوبيلا فضيا سعيد ونجاحا باهرا»

إدمون عصفور
عضو مجلس أمناء مؤسس

" At the first meeting of the Board of Trustees of MAS twenty five years ago, I had the honor to find myself in the good company of my friends Dr. Yusuf Sayigh, Dr. Taher Kanaan, and Dr. George Abed. The group probably represented a large part of the handful of experienced Palestinian economist at the time.

There are probably hundreds of experienced Palestinian economists now. It is gratifying to think that a good part of this group has gained their experience directly as staff members of MAS or as contributors to the research publications of MAS. The gained experience qualified many of them to find jobs in government, finance, consultancies, businesses and colleges both at home and abroad.

On the few visits I made to the then modest offices of MAS, as Board member and later president I was always very impressed by the energy and inventiveness of Nabeel Kassis, the Director at the time and his staff, by the great volume of publications and study groups they organized, given their limited resources. Subsequently, greater resources and new Directors helped to create better offices and wider opportunities.

I wish MAS a happy Silver Jubilee and great success"

Edmond Asfour

Founding Board Member

«ما خاب من استشار

قد يبدو طبيعياً ما ينتج عن معهد دراسات من تقارير تشخص وضعاً اقتصادياً أو ترسم خارطة طريق تخط فيها تصوراً سياسياً ليضيف إضاءة على طريق صانعي القرار لعلهم مهتدون الى خلق قوانين وصياغة إجراءات تهدف أساساً الى تطوير وتحسين حياة الفلسطينيين. ولكن ما يبدو فوق العادة هو مبدأ الشراكة الذي اعتمده معهد «ماس» مع كل مكونات المجتمع من قطاع خاص وقطاع عام ومنظمات مجتمع مدني، وأفراد ذوي اختصاص بمختلف المجالات. ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد؛ بل تجاوزه الى الاخذ بالملاحظات والتغذية الراجعة من كل هذه الفئات لتشكل رأياً أو مشورة إضافية أو لتكون لبنة لبحث جديد، او إطلاق مادة لتشريع جديد ليصدق القول «ما خاب من استشار»

أمل ضراغمة مصري

رئيس تحرير مجلة الشرق الأوسط للأعمال

مدير عام مجموعة أوغريت

«حكايتي مع معهد «ماس» حكاية معظم الطلاب وبالأخص الاقتصاد والذين شكل المعهد لهم منبعا أساسيا للأبحاث والدراسات التي تغني مشاريع التخرج. وقد شاءت الأقدار أن أكون أحد موظفي الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وأقوم بإدارة دائرة الحسابات القومية والتي تعتبر مصدرا مهما من المصادر التي يستقي منها الباحثون الدراسات والأبحاث. وبذلك تكون الحكاية اكتملت بالتتبع لمراحل التعامل المباشر مع المعهد من مستخدم للبيانات إلى مزود أساسي لهذه البيانات لإجراء البحوث.

كنت ولا زلت منسق الجهاز مع المعهد في إعداد المراقب الاقتصادي منذ أول الإصدارات، هذه التجربة التي حرص المعهد فيها وبالتعاون مع الشركاء على التطوير والحداثة ليشكل المراقب أداة للمستخدمين وصانعي السياسات في رصد أهم المتغيرات في الاقتصاد الفلسطيني ورفع الوعي بالمفاهيم الاقتصادية.

تمنياتي للمعهد بالتوفيق في هذه المسيرة التي نحتفل بتحقيقها لليوبيل الفضي، وبالنجاح لهذه المؤسسة الرائدة، كما أتمنى للمعهد المزيد من التقدم»

أمينة خصيب
مديرة دائرة الحسابات القومية-
الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (PCBS)

«بـدأت علاقتـي بمعهـد «مـاس» منـذ السـنوات الأولى لتأسيسـه حينـما كنـت أعمـل في الصنـدوق العـربي بالكويـت وأسـاهم في تحديـد أولويـات المنـح التـي يجـدر بالصنـدوق العـربي أن يعتمدهـا في دعمـه لصمـود الشـعب الفلسـطيني والمسـاعدة في جهـوده نحـو بنـاء دولتـه المسـتقلة. وتعـززت معرفتـي بـ «مـاس» بعـد عـودتي لفلسـطين عـام ٢٠٠٠ والتحاقـي بمؤسسـة التعـاون وأصبحـت عضـوا في مجلـس أمنائـه. ولا شـك أن مـا حققـه «مـاس» مـن إنجـازات مؤثـرة عـلى مسـيرة الأنشـطة التنمويـة في فلسـطين كان بجهـود الذيـن شـاركوا في تأسيسـه وبلـورة رؤيتـه وأهدافـه وإدارة أعمالـه وتطويرهـا (د. نبيـل قسـيس، د. غانيـة ملحيـس، د. سـمير عبـد اللـه، ود. محمـد نـصر) وتعاملـوا مـع حمـل رسـالته بـكل الجديـة والطمـوح للوصـول بـه إلى مراحـل متقدمـة في حسـن إعـداد البحـوث والدراسـات وعقـد النـدوات وتقديـم الاستشـارات وتدريـب خريجـي الجامعـات في مختلـف مجـالات التنميـة كـما في إعـداد السياسـات الاقتصاديـة ذات العلاقـة بالاحتياجـات التنمويـة وبتعزيـز دور المؤسسـات الأهليـة والحكوميـة في معالجتهـا للتحديـات والظـروف بالغـة الصعوبـة والتعقيـد تحـت الاحتـلال.

وفي هـذه المناسـبة الفضيـة مـن عمـر «مـاس» يلـزم التأكيـد عـلى ضرورة الحـرص عـلى الحفـاظ عـلى دوره المتميـز في الأداء وتطويـره المسـتمر ليظـل المرجعيـة للمعنيـين في وضـع وصياغـة السياسـات الاقتصاديـة... ولربمـا يفيـد تجديـده لنشـاطه في إجـراء تقييـم لأدائـه والعمـل عـلى بنـاء وقفيـة تؤمـن اسـتقلاليته... وذلـك بعقـد ورشـة عمـل تشـارك فيهـا كفـاءات مميـزة مـن الاقتصاديـين الفلسـطينيين ومـن الـدول العربيـة والصديقـة»

د. إسماعيل الزبري
نائب رئيس مجلس أمناء «ماس»

« ماس... وقد أنهى يوبيله الفضي

في يـوم مـا في العـام ١٩٩٤، اتصـل بي الأخ الدكتـور نبيـل قسـيس، وأبلغنـي أنـه مكلـف بتأسـيس معهـد لرسـم السياسـات الاقتصاديـة لـلأراضي الفلسـطينية المحتلـة التـي دخلت مرحلـة مسـار أوسـلو. وأنـه يرشـحني لعضويـة مجلـس الأمنـاء الجديـد. ورغـم أن شـكوكي كانـت عميقـه في المسـار الجديـد ولا سـيما في الجوانـب القانونيـة منـه، إلاّ أن ثقتـي بالدكتـور نبيـل قسـيس كانـت عاليـة، وقـد تـمّ بنـاء تلـك الثقـة في فـترة مفاوضـات مدريـد وواشـنطن، والتـي تعرفـت عليـه خلالهـا وخـبرت جديتـه واسـتقامته ومثابرتـه. وتـرددت بدايـة لعـدم خـبرتي في مجـال الاقتصـاد، إلاّ أن الدكتـور نبيـل أوضـح أن القانـون يشـكل جانبـاً هامـاً مـن نشـاط المعهـد الاقتصـادي، وقبلـت المهمـة.

كانـت اجتماعـات مجلـس الأمنـاء جديّـة وابتـدأت في تحديـد المفاهيـم والمهـام ووضـع شروط الهيكلـة للمؤسسـة الوليـدة، ثـم بـدأ المجلـس في طـرح جوانـب اقتصاديـه وتنمويـة هامـة تعلمـت منهـا الكثـير، وكنـت أحـاول إعطـاء البعـد القانـوني لمـا يطرحـه خـبراء الاقتصـاد في تلـك الجلسـات، ولقـد تعمـق إيمـاني خـلال مشـاركتي في تلـك الاجتماعـات بالقـدرات العاليـة التـي يتمتـع بهـا الشـعب الفلسـطيني في عـدّة مجـالات، وكنـت اسـتمتع كثـيراً بالنقـاش الاقتصـادي – القانـوني، وكيـف تتفتـح آفـاق للقانـون مـع طروحـات التنميـة والضرائـب واليـد العاملـة وتطويـر الزراعـة والصناعـة وإمكانيـات الاسـتيراد والتصديـر والجـمارك وغيرهـا مـن الجوانـب التـي عمقـت تجربتـي القانونيـة خـلال تلـك الفـترة الأولى التـي أمضيتهـا مـن عمـر المعهـد.

ولا شـك أن المعهـد فتـح أفاقـاً للبحـث والرصـد، وقـد تابعـت الأنشـطة البحثيـة التـي قادهـا الدكتـور سـمير عبـد اللـه لفـترات طويلـه ووضـع فيهـا جهـده واهتمامـه، مـما أنتـج أبحاثـاً ذات قيمـة علميـة وأكاديميـة أصبحـت محـط أنظـار العديـد مـن الجهـات الدوليـة التـي كانـت تسـعى للبحـث في مختلـف الجوانـب الاقتصاديـة الفلسـطينية بمـا فيهـا الإحصـاءات والتطـورات والعقبـات والآفـاق المسـتقبلية. لقـد طـورت «مـاس» نشـاطها ليضـم مكتبـة اقتصاديـه يشـار لهـا بالبنـان.

لقـد أصبـح معهـد أبحـاث السياسـات الاقتصاديـة الفلسـطيني (مـاس) أحـد المؤسسـات العلميـة الهامـة في السـاحة الفلسـطينية التـي ظلـت تحتفـظ بمصداقيتهـا واحترامهـا وجديتهـا. وإذ تبلـغ يوبيلهـا الفـضي نتمنـى لهـا المزيـد مـن النشـاط وتغطيـة المجـالات التـي لازالـت في حاجـة ماسـة للدراسـة والتقييـم. والأمـل معقـود عـلى «مـاس» لإنجـاز المهـام بهمـة واقتـدار»

أنيس فوزي قاسم

مستشار قانوني وعضو مجلس أمناء سابق

«ذكريات حول سنوات ماس الأولى...

التحقت بماس كباحث متفرغ في بداية سنة ١٩٩٥. قبل ذلك ببضع سنوات، شاركت مع الدكتور رضوان شعبان، أحد مؤسسي «ماس» ومدير أبحاثه الأول، في إعداد دراسة حول الاستغلال الإسرائيلي للاقتصاد الفلسطيني قدمناها في مؤتمر في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة. لقد أذهلتني النتائج التي توصلت إليها دراستنا، فعندما اتصل بي رضوان لإقناعي بالالتحاق ب «ماس» بشكل متفرغ، كان من الصعب علي رفض ذلك، لكن المشكلة كانت في التوقيت، فالفصل الدراسي في جامعتي بدأ منذ أسبوعين وعمر ابني سامي كان أقل من سنة. لذلك اقترحت على رضوان المجيئ بعد نهاية الفصل الدراسي. لكن رضوان أبلغني بضرورة المجيئ فوراً. فقد صدر قرار بإنشاء سلطة نقد فلسطينية وهناك حاجة ماسة لاقتصادي فلسطيني مختص بالشؤون المصرفية والنقدية للمساعدة في إنشائها ومساعدة محافظ سلطة النقد في اجتماعاته مع وفد من صندوق النقد الدولي من المقرر وصوله خلال أسبوعين. بعد مناقشة الأمر مع زوجتي، التي أبدت تفهماً شديداً، أبلغت رضوان بموافقتي على الالتحاق بماس بعد عشرة أيام، جئت أولاً لوحدي لمدة شهرين للمشاركة في اجتماع صندوق النقد الدولي والبدء بإعداد دراسة حول قواعد تنظيم ومراقبة البنوك العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة. التحقت عائلتي بي بعد ذلك.

استمر عملي بشكل متفرغ في ماس لمدة ثلاث سنوات عدت بعدها للتدريس الجامعي في الولايات المتحدة، لكن علاقتي مع «ماس» لم تنقطع، فقد قمت بإعداد بعض الدراسات من بعيد وزرت «ماس» بين فترة وأخرى. الثلاث سنوات التي عملت بها بشكل متفرغ كانت في فترة سادها التفاؤل. كنا نشعر حينئذ أن أبحاثنا تساهم في خلق مستقبل أفضل للشعب الفلسطيني. عملنا ساعات طويلة لأن التحديات كانت ضخمة. قضيت مع رضوان أكثر من أسبوع في اجتماعات متواصلة مع رؤساء الأقسام في البنك المركزي الأردني ويوماً كاملاً في اجتماعات في بنك إسرائيل. كانت هذه الاجتماعات ضرورية لإعداد الدراسة حول تنظيم النظام المصرفي الفلسطيني لأن العملات الأردنية والإسرائيلية تلعب دوراً رئيسياً في الاقتصاد الفلسطيني. خصصت ساعات لاحقا لها لاجتماعات مع مدراء البنوك العاملة في الضفة والقطاع لجمع المعلومات الإحصائية حول هذه البنوك. بعد الانتهاء من جمع المعلومات، قضيت مع مارك خانو، وسامية البطمة أيام وليال طويلة في تحليل هذه المعلومات لاستخدامها في تحضير أول دراسة إحصائية عن النظام المصرفي الفلسطيني، ولقد شكلت هذه الدراسة النواة التي استخدمتها سلطة النقد لاحقاً في جمع وإعداد الإحصائيات حول النظام المصرفي الفلسطيني. شاركت في هذه الفترة بدراسات أخرى حول الاقتصاد الفلسطيني وأشرفت على إصدار الأعداد الأولى من المراقب الاقتصادي الصادر عن «ماس». وفي نفس الفترة تمكنت «ماس» من الاستفادة من خبرات العديد من الاقتصاديين الفلسطينيين، بالإضافة لأساتذة الاقتصاد في الجامعات الفلسطينية، وساهم عدد من الاقتصاديين الفلسطينيين في المهجر في أبحاث «ماس». وأذكر بشكل خاص الدكتور نعمان كنفاني والدكتور فضل النقيب اللذان شاركا في أبحاث «ماس» لسنوات طويلة.

المحافظة على استقلالية ماس ونوعية الدراسات الصادرة عنه كان هاجساً دائماً لدى باحثي المعهد في سنواته الأولى، وكنا مستعدين لتزويد صانعي القرار لما يحتاجونه من دراسات. ولكنا أوضحنا دائماً ضرورة الحفاظ على استقلالية المعهد. وكان الحفاظ على استقلالية المعهد جزءاً أساسياً في أسس تعاملنا مع المنظمات الدولية. وعندما اتصل بنا البنك الدولي حول مشروع أبحاث حول الاقتصاد الفلسطيني في الفترة الانتقالية، أصر «ماس» أن تكون علاقته مع البنك الدولي كشريك وليس كمساهم ثانوي. وهو ما حصل، وكانت هذه سابقة في علاقة البنك الدولي مع المؤسسات البحثية في الدول التي يعمل بها. وقد شاركنا الدكتور نبيل قسيس، المدير العام لـ «ماس» في سنواته الأولى، الرأي حول استقلالية ماس وضرورة الحفاظ على نوعية أبحاثه، ولعب دعمه دوراً أساسياً في الحفاظ على هذه المبادئ في الفترة التي قضيتها في ماس كباحث متفرغ»

د. أسامة حامد
محاضر، كلية الاقتصاد
جامعة Rutgers، جامعة ولاية نيوجرسي، الولايات المتحدة الأمريكية

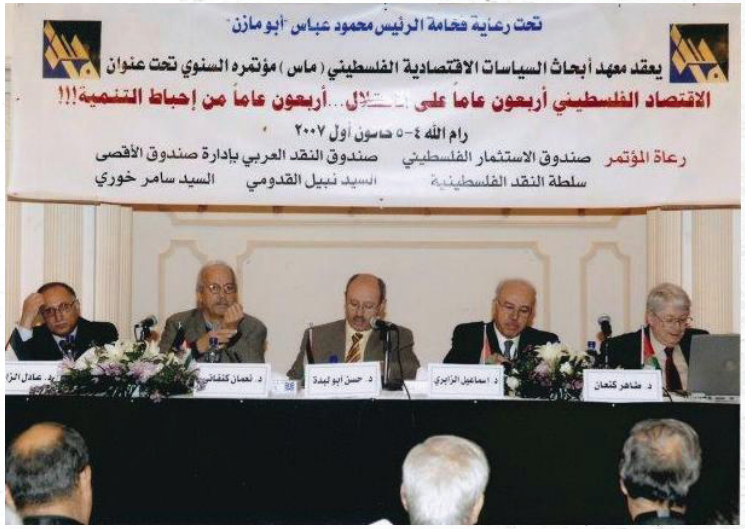

'94 06/16 13:30 T 003572 316559 A.ABBAS 02
16 06 94 08:47 A +++ A.ABBAS 000

Palestinian Economic Council
For Development and Reconstruction
(PECDAR)
Board of Governors

المجلس الاقتصادي الفلسطيني
للتنمية والاعمار
(بكدار)
مجلس المحافظين

تونس، 13 / 6 / 1994

قرار رقم 16 / 94

ان رئيس مجلس المحافظين بناءا على توجيهات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ولضرورات انطلاق معهد ابحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس) بنشاطاته .

يقرر

اولا : يعين السيد د. نبيل قسيس مديرا عاما لمعهد ابحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس) .

ثانيا : تكليف السيد المدير العام بترشيح اعضاء مجلس الامناء خلال اسبوعين من تاريخه ، وباعداد النظم الداخلية لعمل ماس.

ثالثا : ينشر هذا القرار ويبلغ من يلزم لتنفيذه .

فاروق القدومي
رئيس مجلس المحافظين

للحفظ/- بالعدد
- عشاس

Temporary Address : Yugourta Street N.83 Mutuelleville - Tunis. P.O. Box 45 City El Mahrajen 1082 Tel: 788 708 - 786 404 - 788 777 Fax 782 124

منظمة التحرير الفلسطينية
مكتب الرئيس

PALESTINE LIBERATION ORGANIZATION
Office of the President

الرقم : .....
التاريخ : .....

قـــــــرار

يكلف الاخ د. نبيل قسيس بمهمة انشاء فريق عمل مكلف بوضع دراسات للادارة العامة وهيكليتها وللاستفادة من المساعدات الدولية المخصصة لهذه الدراسات.

تونس في : ٣٠ - ٦ - ١٩٩٤

ياسر عرفات
رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية
رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية

منظمة التحرير الفلسطينية
السلطة الوطنية الفلسطينية
الرئيس

الاخ الدكتور نبيل قسيس
المدير العام لمعهد أبحاث السياسات الإقتصادية الفلسطيني - القدس

تحية طيبة وبعد،

تلقيت رسالتكم باهتمام وتقدير بالغين، ويطيب لي أن أشكركم على جهودكم من أجل دفع مسيرة التنمية الإقتصادية والإجتماعية نحو الأمام، وتحسين الظروف المعيشية لأبناء شعبنا الفلسطيني. كما أعرب لكم عن دعمنا القوي للجهود التي تبذلونها من أجل تأمين المعونات الفنية لأجهزة السلطة الوطنية الفلسطينية، وكافة الإدارات والمؤسسات العامة، في مجالي التنظيم الإداري وآلية التنسيق فيما بينها من أجل تحسين أدائها والنهوض بمستواها على أسس عملية وتقنية متطورة.

إن التحديات الإقتصادية التي تواجهنا تتطلب منا الإستفادة من كافة المعونات الفنية والمعونات الأخرى التي يمكن الحصول عليها من الدول الصديقة، حتى نتمكن من إعادة إعمار وبناء مرافقنا الحيوية، ومؤسساتنا الوطنية والنهوض بالإقتصاد الوطني الفلسطيني.

أحييكم، وأتمنى لكم النجاح في جهودكم الصادقة، من أجل بناء مستقبل أفضل لجماهير شعبنا المكافح.

ومعاً وسوياً، حتى إقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف.

غـزة فـي : ١٩٩٥/٣/٢٦ ١٩٩٥

RCV. BY	SQL	No	246
DATE	29/3/95		
FRD. TO	N R	DATE	29/3
COPY TO			
FILE (S)			

ياسر عرفات
رئيس دولة فلسطين
رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية
رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية

«نخط هذه الكلمات بمناسبة مرور ٢٥ عاماً على تأسيس معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس)، حيث كانت علاقتنا في هيئة سوق رأس المال وما زالت مع معهد «ماس» علاقة بناءة ومبنية على التعاون المشترك. ومما لا شك فيه أن إسهامات معهد «ماس» ذات أثر كبير لصناع السياسات في المؤسسات المختلفة. وكان لنا في هيئة سوق رأس المال تعاون مباشر مع المعهد، أبرزها مساهمة الهيئة في إعداد المراقب الاقتصادي إلى جانب المؤسسات الشريكة. حيث أضحى المراقب الاقتصادي وبما يحتويه من معلومات اقتصادية ومالية مرجعاً لا يمكن الاستغناء عنه لكل باحث أو صانع للسياسات. ونستذكر أيضاً تنفيذ معهد «ماس» لدراسة الشمول المالي في فلسطين في العام ٢٠١٦ لصالح سلطة النقد الفلسطينية وهيئة سوق رأس المال الفلسطينية، والتي تعتبر حجر الزاوية في بناء وتطوير الإستراتيجية الوطنية للشمول المالي في فلسطين.

ومن الضروري الإشارة الى لقاءات الطاولة المستديرة والورش والندوات التي يعقدها معهد «ماس» وبشكل دوري، وما تشكله من إثراء ونقاش علمي ومهني معمق لكافة القضايا التي تعالجها.

وإذ تعجز الكلمات عن ذكر كافة إنجازات معهد ماس، فإننا في هيئة سوق رأس المال نتمنى للمعهد ولكافة كوادره دوام التقدم والنجاح في خدمة فلسطين»

براق النابلسي
المدير العام
هيئة سوق رأس المال الفلسطينية

« معهد ماس ... فنار التمكين الاقتصادي والاجتماعي

مـن حسـن حظـي أننـي ترعرعـت في صقـل مفاهيمـي الاقتصاديـة والاجتماعيـة عـلى حـواف نبـع جـارف مـن المعرفـة والبحـث والتفكـير خـارج الصنـدوق، عـبر مئـات الأبحاث الرصينـة والمؤتمـرات العلميـة والنـدوات التـي عقدهـا «مـاس» منـذ تكوينـه، في شـتى المجـالات. أشـهد بمناسـبة يوبيلـه الفـضي أنـه كان فنـار التمكـين الاقتصـادي والاجتماعـي، وخيَّـال البحـث المسـتمر عـن تعزيـز وتعميـق الهويـة الوطنيـة الفلسـطينية العربيـة لاقتصادنـا ونظامنـا الاجتماعـي، وجـسر محصـن للعبـور المعـرفي مـن الباحثـين في شـتى بقـاع المعمـورة، والمؤسسـات الدوليـة السـاعية لاكتشـاف الحقيقـة.

بالعـودة الى مسـيرة معهـد «مـاس»، وريادتـه في دق جـدران الخـزان واقـتراح الحلـول لتمتـين وطنيـة اقتصادنـا بعمقـه العـربي، ودوره في مسـيرة التحـرر والبنـاء الوطنـي، فلـه بمـن ابتـدع فكرتـه وسـاهم في تأسيسـه، ورافقـه خـلال مسـيرة عطائـه اللامحـدود أن يفخـر بمـا أبـدع وراكـم، ولشـعبنا أن يزهـو ويفخـر بهـذه المنـارة الأصيلـة والسـفينة المبحـرة دائمـا في الأفـق اللامحـدود»

بسام ولويل
رئيس الاتحاد العام للصناعات الفلسطينية

« ماس كما عرفته منذ عام ٢٠١٢...

أتـاح العمـل في «مـاس» توجيـه اهتمامـاتي البحثيـة نحـو سـوق العمـل الفلسـطيني وتقييـم السياسـات الاقتصاديـة. كـما مكننـي العمـل مـع «مـاس» مـن إجـراء دراسـات بحثيـة كان لهـا تأثـير في تغيـير السياسـات الحكوميـة. «مـاس» مؤسسـة رائـدة في نـشر وتعزيـز الحـوار الديمقراطـي في مجـال السياسـات الاقتصاديـة وطـرح المواضيـع ذات الأهميـة للشـارع الفلسـطيني».

د. بلال فلاح
مدير البحوث، ماس

« لقد واكبت إنشاء وتطور معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس) منذ ٢٥ سنة وأثمن عالياً مساهماته الجليلة في محاولة جسر الفجوة ما بين المعرفة والسياسة والتي كانت الأساس الذي تم إنشاء المعهد عليه ليكون بمثابة مركز بحثي مستقل يقوم بدراسة وتحليل الأوضاع الاقتصادية الفلسطينية وصياغة سياسات لمساعدة القيادة السياسية في صناعة القرار على أسس علمية متينة ومبنية على معلومات دقيقة. ولا بد من الإشارة هنا إلى أن مراكز الأبحاث في العالم تشهد طفرة في نشاطها وتأثيرها في صناعة القرار حيث تتصدر أمريكا الشمالية بوجود ٣٠٪ من مراكز الأبحاث العالمية تليها أوروبا بنسبة ٢٧٪ في حين أن مراكز البحث في الشرق الأوسط لا تتعدى ٥٪ من مجمل مراكز البحث العالمية.

ومن هذا المنطلق كان دعمي المطلق لـ «ماس» والإسهام معه في عدد من الدراسات المشتركة والمشاركة في نشاطاته معتبراً أن عمل «ماس» في الجانبين الاقتصادي والاجتماعي مكمل لجهود المعهد في الجوانب الزراعية والبيئية والمائية.

بعد ٢٥ سنة على تأسيسه لا بد من الإقرار بأن هناك الكثير مما يجب عمله لتكون أبحاث «ماس» ودراساته هي الأساس الذي يعتمد عليه صانع القرار في تبني السياسات الصحيحة لتحقيق طموحات الشعب الفلسطيني في إقامة الدولة الفلسطينية المستدامة وإنني على ثقة بأن إدارة «ماس» وموظفيه سيتمكنون من تحقيق هذا الهدف رغم المعيقات».

د. جاد اسحق
المدير العام
معهد الأبحاث التطبيقية (اريج)

«تجربتي مع معهد «ماس» حديثة ولا تتجاوز خمس سنوات. والحكاية بدأت باتصال لإجراء دراسة حول الزراعة العضوية في فلسطين. تبع ذلك ثلاث دراسات تناولت خسائر الأغذية الطازجة (البندورة والخيار والفلفل الملون) وتسميد النباتات في البيوت المحمية. وكان التوجه جديدا للمعهد كون تلك الدراسات تطبيقية ميدانية تضمنت جمعاً لعينات نباتية وعينات تربة تبعها جملة من التحاليل المخبرية. وكان التعامل مع المعهد وطاقمه جديدا، وسعدت بالعقلية المتفتحة للمعهد من مديره الى طاقمه الفني الى طاقمه الإداري.

كون التجربة جديدة علي وعليهم، ساعدت العقلية المتفتحة النقدية في صياغة الأسئلة البحثية بسلاسة ومن ثم إجراء البحوث في سياق يراعي الحرية الأكاديمية بما يخدم التنمية المستدامة لهذا الوطن.

أرجو لمعهد «ماس» المزيد من التقدم والحفاظ على الجو العلمي الناقد المستند على الحريات، وما أحوجنا لذلك في هذا الزمن الصعب.

كل الحب والتحية لمن ساهم بإنشاء المعهد ولمن عمل ويعمل به ولمن قاده ويقوده»

د. جميل حرب
محاضر في جامعة بيرزيت، فلسطين

الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس ماس معهد ودراسات السياسات الاقتصادية»

تأسس معهد دراسات السياسات الاقتصادية (ماس) على أثر إتفاق أوسلو وبروتوكول باريس الاقتصادي عام ١٩٩٤، وذلك استشعاراً من القيادة السياسية الفلسطينية في حينه لأهمية الأبعاد الاقتصادية في تفعيل أدوات الحكم الذاتي الذي نص عليه الاتفاق، وذلك تمهيداً لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. وفي هذا الإطار، اختارت القيادة الفلسطينية نخبة من أبرز علماء الاقتصاد الفلسطينيين ليكونوا مجلس أمناء للمعهد. وقد كان في الشرف أن أكون أحد هؤلاء الاقتصاديين.

وأذكر تماماً تلك الأيام التي بدأنا خلالها نتلمسّ نهاية الاحتلال ونتطلع إلى عودة القيادة الفلسطينية إلى أرض الوطن بعد غياب ربع قرن وأكثر. ولا بد من الذكر بأنه ساد تلك الفترة إحساس عميق بآمال كبيرة وتطلعات واسعة نحو بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية على أسس عصرية متينة تحكيمها العلم والدراسة والتخطيط. وقد كان الشعور بالفرح والتفاؤل عميقاً بشكل خاص لدينا نحن الذين كانوا قد تدارسوا الاقتصاد الفلسطيني وتقدموا بتصورات واضحة بمستقبل هذا الاقتصاد في ظل الدولة المستقلة حيث يسير الشعب الفلسطيني على موارده ويتحكم في مصيره بنفسه. ولا بد من التذكير بأن اتفاق أوسلو جاء مفاجئاً للشعب الفلسطيني كما جاء منتقصاً وخالياً من تثبيت حق تقرير المصير وممارسة الاستقلال الحقيقي على أرض الوطن. غير أن الاتفاق على علاّته، نجح على الأقل في إطلاق الأمل بمستقبل أفضل. ومن هذا المنطلق، وبناءً على معرفتي الشخصية بأعضاء مجلس الأمناء والمدير الأول للمعهد د. نبيل قسيس، بدأت أساهم بدوري في الندوات التي عقدها المعهد في السنوات الأولى، وكنت قد فعلت هذا وكلي أمل أن تسعى القيادة السياسية إلى الاستفادة من نتائج هذه الدراسات ومن توصياتها العملية.

ولكن وبالرغم من ضخامة الجهود التي بذلها المعهد في إجراء الدراسات العملية وفي صياغة التوصيات العملية إلا أن استفادة القيادة السياسية ومؤسساتها لم تكن بالقدر المرجو. بل يمكن القول أن القيادة السياسية وبالرغم من معرفتها العامة بالدراسات التي أنجزها المعهد، وبالرغم من مشاركة العديد من المسؤولين في الندوات والمؤتمرات التي نظمها المعهد، إلا أن النتيجة النهائية ولسوء الحظ لم تكن بالمستوى الذي عقدت عليه الآمال عند تكوين المعهد في العام ١٩٩٤. وما زال الأمل راسخاً لدينا في أن يستمر المعهد في القيام بالدراسات وفي عقد الندوات التي تسلط الأضواء على التحديات التي يواجهها المجتمع الفلسطيني وذلك في سبيل معالجتها بالطرق العلمية السليمة وإرساء دعائم اقتصاد فلسطيني متين يؤمن للشعب الفلسطيني مستقبلاً زاهراً ونمواً مستداماً على مدى الأجيال»

د. جورج توفيق العبد
كبير مستشاري معهد التمويل الدولي
ومدير المعهد لمنطقة افريقيا والشرق الأوسط

" MAS is a remarkable place, promoting serious and honest scholarship in extremely difficult circumstances. I was really impressed by the number of thoughtful, committed and insightful thinkers I met there. For me, as we go through difficult times for intellectuals in India, MAS is a reminder and inspiration that genuine intellectual life can never be suppressed, and that it takes only a few people of vision and courage to keep the light of open inquiry shining"

Jayati Ghosh
Professor of Economics,
Jawaharlal Nehru University,
New Delhi, India

«معهد «ماس» مؤسسة بحثية مرموقة، تشجع البحث العلمي الجاد والموثوق رغم الظروف غاية الصعوبة التي تحيط بها. خلال زيارتي للمعهد، تأثرت كثيرا بمن التقيت من مفكرين وأصحاب فكر عميق وبعد بصيرة ورسالة. شخصيا، وفي الوقت العصيب الذي يمر به مثقفوا الهند، ذكرني ماس، لا وبل كان مصدر إلهام لي، بأن الحياة الفكرية الأصيلة لا يمكن قمعها أبدا، ويمكن لعدد قليل من الأشخاص أصحاب رؤية وشجاعة إبقاء نور الاستكشاف ساطعا»

جياتي غوش
أستاذة الاقتصاد، جامعة جواهرلال نهرو
نيودلهي - الهند

«ماس منارة للفكر الاقتصادي الفلسطيني

بعد اتفاق أوسلو وانطلاق عملية بناء الدولة الفلسطينية العتيدة كان لا بد من مأسسة الفكر الاقتصادي الفلسطيني على أسس علمية ومهنية تحاكي أفضل التجارب الدولية، وتلتزم بأرقى منهجيات ومواصفات البحث العلمي وما تتطلبه من حيادية وموضوعية بالاستفادة من كل الخبرات المتراكمة وتوظيفها في الدراسة والتحليل والتخطيط لتطوير إمكانيات المجتمع الفلسطيني.

من هنا جاءت مبادرة وتجربة معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس) الذي عكف على استقطاب خيرة الخبرات المحلية والإقليمية والدولية لدراسة متطلبات واحتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية الفلسطينية من جميع جوانبها.

وقد نجح المعهد على مدار ربع القرن المنصرم من تحقيق الغاية التي أُنشأ من أجلها بكل اقتدار وثبات وإبداع وأصبح منارة ومرجعا لكل الباحثين وموئلا لكل الجهات المعنية بتنمية الاقتصاد والمجتمع الفلسطيني. بل وأصبح مركزا لتدريب الكوادر الفنية وإعادة تأهيلها ونقل قراءتها بما يتلاءم مع احتياجات السوق. وقد شكل معهد «ماس» بدراساته ونشاطاته البحثية المتنوعة المتواصلة والمنتظمة منهلا وموردا لا ينضب للمعلومات والبيانات والمراجع، ساهمت في صقل معارفي وثقافتي الاقتصادية. وحين كنت في موقع المسؤولية العامة كانت لي مرشدا للعمل ومعينا لا غنى عنه.

في الذكرى الفضية لتأسيسه ألف تحية لمعهد ماس على إثرائه للفكر الاقتصادي الفلسطيني والشكر الجزيل لمؤسس المعهد ومديره العام د. نبيل قسيس وإدارة المعهد وكادره البحثي والإداري على جهودهم المثابرة والرائعة»

د. حازم الشنار

« في مقابلة للمنافسة على منحة دراسية منذ ١٨ عاما ... سئلت: أين ترين نفسك بعد عشر سنوات؟ أجبت على سؤال غير متوقع، إجابة لم ادرسها في حينه: في دار نشر وتحرير...

اليوم وبعد سنوات طويلة أدرك أن ما نريد أن نكونه بوعي أو باللاوعي هو ما يقود خطواتنا وإن كنا لا ندرك ما ينتظرنا في المستقبل.. رغم صعوبة تحقيق ذلك لدولة محتلة إلا أن الإرادة فقط هي ما يبقى هذا الشعب حيا حتى اليوم رغم كل محاولات إبادته...

لا أدعي أن انضمامي لـ «ماس» كان عن وعي تام بدوره وما يضيفه للقضية وهو جليل.. فأنا مثلي مثل الكثيرين من أبناء هذا الجيل لم أكن أدرك أن هناك قادة تقود هذه البلاد وتعمل لرفعته وتحرره بالقلم...وتحاول أن تذكر الجميع في خضم وقت يصعب أن نحافظ على حياتنا فيه كم مهم أن نفكر ونخطط قدما.. وهو ما يدعو للطمأنينة ولو قليلا إذا ما فكرنا بكل هذه المخططات التي تحاول أن تسلبنا وجودنا..

واليوم بعد سنوات من العمل في «ماس» أدرك أنني في المكان الذي يرغب كل فلسطيني حر أن يكونه... وأفتخر بذلك»

حنين المصري
موظفة، ماس

«يسرّني أن أُشارك بالرأي حول مؤسسة وطنية عريقة مثل معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس)، حيث أنني مُطّلع على ذلك منذ بدايات مهمة التأسيس، ومن خلال المشاركة في العديد من نشاطات المعهد خلال ثمانِ سنوات، بصفَتي مُمثلاً للقطاع الخاص الفلسطيني، ورئيساً لغرفة تجارة محافظة رام الله، وأيضاً كرئيس اتحاد الغرف التجارية الزراعية الصناعية في فلسطين، ورئيساً لجمعية مدققي الحسابات القانونيين الفلسطينية؛ حيث كان مهماً لنشاطات المعهد مشاركة المجتمع المحلي وأخذ آرائه حول القضايا التي تهم المواطن الفلسطيني. ومن خلال مناقشة كل القضايا التي تُحاكي احتياجات المجتمع الفلسطيني من قضايا اقتصادية وربطها بالبُعد السياسي وتأثيرها على ذلك، حيث تم البحث في العديد من القوانين وتأثيرها على المجتمع المحلي وتطويرها وملائمتها مع احتياجات البلد، وأيضاً تم عقد العديد من الحوارات حول العلاقة الاقتصادية مع الاحتلال وكيفية التقليل من التقارب الاقتصادي مع الاحتلال والبعد والانفكاك عنه والخروج من الغلاف الجمركي ورفع كافة التوصيات.

ومن خلال ما تم عمله من ورشات عمل ومناقشة احتياجات المجتمع المحلي من قوانين من قِبل المعهد يستحق التقدير والاحترام، حيث تشارك مؤسسات المجتمع المحلي بكل ما يتم الدعوة إليه من قِبل المعهد بِنسَب عالية جداً، لأن لديهم فكرة بأن المعهد هو مؤسسة فلسطينية منتمية وتحاكي متطلبات المجتمع وتضع الحلول المناسبة لكل ما يتم الحديث حوله.

أخيراً، كل التقدير للمعهد والقائمين عليه من مجلس الإدارة والموظفين والباحثين والمشاركين بكافة فعالياته، وأتمنى له التقدم والازدهار دائماً وإلى الأمام وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام»

خليل رزق
رئيس مجلس الإدارة
جمعية مدققي الحسابات القانونيين الفلسطينية

31 آب 2016 - فندق موفنبيك - رام الله
NBC

"One of the things which I appreciate most about MAS is the fact that it gives its researchers and other staff the opportunity to explore and develop their professional interests and skills and to be the best versions of themselves. In my eight-year experience at MAS, I enjoyed the friendly and productive working atmosphere, the supportive colleagues, and the encouraging managers as well as the chances to meet and work together with some of the most prominent local and international figures in the Palestinian economic policy development process. I am grateful for having had MAS as my first full-time work place after graduation from university"

Daniela Andreveska
Former Programs Manager, MAS

«من أكثر الأشياء التي أقدرها في «ماس» أنه يعطي باحثيه وموظفيه الفرصة للاستكشاف وتطوير مهاراتهم المهنية وتكوين اهتماماتهم وأن يظهروا أفضل ما لديهم. خلال فترة عملي في المعهد والتي امتدت لثماني سنوات، استمتعت بجو عمل مريح ومنتج، وزملاء متعاونين، ولقيت تشجيعا من مدرائي، بالإضافة لفرصة اللقاء والعمل مع بعض أبرز الشخصيات المحلية والدولية من صانعي السياسات في الاقتصاد الفلسطيني. أنا ممتنة لأن أول مكان أعمل به بوظيفة دائمة بعد تخرجي من الجامعة كان «ماس»

دانيلا اندريفيسكا
مديرة البرامج سابقا، ماس

«أهنـىء معهـد «مـاس» بالذكـرى الــ ٢٥ لتأسيسـه، وأسـجل اعتـزازي كفلسـطيني بهـذا المعهـد المعطـاء عـلى امتـداد ربـع قـرن. ومـن خـلال تجربتـي الرسـمية والشـخصية مـع المعهـد، أرى أنـه يقـدم لنـا خدمتـين جليلتـين: الأولى يقـدم لنـا فهـما أعمـق للسـياقات الاجتماعيـة والاقتصاديـة الفلسـطينية عـلى مسـتوى السياسـات الكليـة، والثانيـة يوفـر لنـا المعرفـة والتحليـل اللازمـين عـلى مسـتوى القضايـا الجزئيـة. وعندمـا رفعنـا في وزارة التنميـة الاجتماعيـة شـعار «صنـع السياسـات واتخـاذ القـرارات المبنيـة عـلى الأدلـة» كان معهـد مـاس حـاضراً ليسـاعدنا في ذلـك. كذلـك، يحسـب لمعهـد مـاس إيمانـه وتكريسـه للنهـج التشـاوري في تحديـد القضايـا والأولويـات للدراسـات والأبحـاث. أتمنى لماس كل التقدم والازدهار ونعول عليه كثيرا»

داود الديك

وكيل وزارة التنمية الاجتماعية

«حكايتي مع معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس) ابتدأت منذ حوالي ٢٠ عاماً، عندما كنت في السنة الثالثة في جامعة بيرزيت أدرس البكالوريوس في الرياضيات الاقتصادية، حيث طلب منا أن نعد تقرير عن أحد المواضيع التي تخص الاقتصاد الفلسطيني، فتوجهت لمقر المعهد قرب المدرسة الأهلية في رام الله آنذاك، وحينها قامت احدى العاملات في المكتبة بمساعدتي في الحصول على ما أريد من معلومات. كذلك خلال مرحلة دراستي لماجستير الاقتصاد في بيرزيت شجعني المدرسون في الجامعة للتوجه للمعهد والاستفادة من المصادر الموجودة هناك خاصة أن معظمهم كانوا من الباحثين في المعهد. لقد كنت في كل زيارة للمعهد انظر بعين الإعجاب للمعهد وآلية العمل فيه والاحترام المتبادل بين العاملين وتجاه الزوار من الباحثين. وفي الحقيقة كان أحد أحلامي أن أصبح أحد الباحثين في هذا المعهد ولذلك تقدمت بطلب توظيف إلا أن الحظ لم يحالفني. وبقي طموح العمل في «ماس» من الأمور التي شكلت تحدياً خاصاً عندي، خاصة اني كنت اعتبر العمل في المعهد كشهادة من نوع خاص لا توفرها الجامعات وهي شهادة «باحث اقتصادي فلسطيني». قصتي الحقيقية مع «ماس» بدأت بعد إنهاء درجة الدكتوراة، عدت مسرعا للمعهد لزيارتهم ولتحقيق حلمي بالمشاركة في كتابة الأبحاث لدى المعهد ليصبح اسمي ضمن قائمة الباحثين المتميزين في المعهد، خاصة الدكتور محمد نصر الذي اعتبره قدوتي في الاقتصاد والدكتور باسم مكحول رحمه الله. والآن وقد حققت حلمي في أن أصبح من ضمن أسرة ماس فإني أشعر بالانتماء الكبير لهذا المصدر الهام للمعرفة وأشعر بالفخر والسعادة في كل مرة يتم تكليفي بالمشاركة في بحث أو تقرير أو ورشة عمل. ما زال يدهشني جو المحبة والتعاون والاحترام والمرونة والثقة داخل المعهد والذي لم اشهد مثله إلا في زيارتي العلمية للدول الأجنبية. أود أن اشكر أسرة معهد «ماس» من كل قلبي لأنها أكسبتني مزيداً من الثقة بالنفس ولأنها فتحت لي المجال لاساهم ولو بشكل بسيط في تطوير البحث العلمي في المعهد وفي المساهمة في إيجاد الحلول للتحديات الاقتصادية والاجتماعية التي يشهدها الاقتصاد الفلسطيني. دام ماس منارة للبحث العلمي في فلسطين والوطن العربي»

د. رابح مرار
باحث ومحاضر، جامعة النجاح الوطنية

«يسرني أن أكتب عن «ماس» وهو يسطر خمسة وعشرين عاماً من العطاء والتميز في إنتاج المعرفة في فلسطين والوقوف عند واقعها. وقد كان لي الشرف أن أكون ضمن الكثيرين الذي واكبوا الرحلة المتميزة لمعهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس)، حيث شاركت في عضوية مجلس أمنائه في الأعوام ٢٠٠٨-٢٠١٢، وتابعت الدراسات والأبحاث التي أنتجها سواءً من موقعي كأكاديمي أو سياسي.

خلال السنوات الطويلة لم يكن «ماس» إلاّ حلقة وصل بين البحث الأكاديمي والسياسات العامة، وبيتاً للكفاءات الفلسطينية، فقد تأسس عام ١٩٩٤ في القدس، في خضم معركة البناء والمأسسة، وفي وقت يشدنا جميعاً مشروع إقامة الدولة وتطوير مؤسساتها. وتوالت نخب من المفكرين والأكاديميين على العمل معه، ليصبح في طليعة المؤسسات العلمية والبحثية المعروفة بحيادها الأكاديمي وجودة مخرجاتها.

إذا كان رصيد أو حجم أي مؤسسة يقاس بمدى إنتاجها ومشاركتها وتأثيرها، فقد أثبت «ماس» أنه بنية مؤسسية قادرة على التطور والنمو، وحشد العقول والخبرات والتأثير على صنع القرار. حيث أنتج المئات من الأبحاث وأوراق العمل واستقطب كفاءات محلية ودولية، ونسج علاقات متميزة مع مجتمع المانحين والدول الشقيقة والصديقة، فكان كما أريد له أن يكون منبراً للحوار الوطني البنّاء، وداعماً للدولة ومؤسساتها وصناع القرار السياسي والتنموي فيها.

بعد خمسة وعشرين عاماً على انطلاقته، وفي أوج حضوره وجاهزيته، كل الوفاء لمن وضعوا ويضعون بجهدهم وخبراتهم أسس استدامة وتميز هذه المؤسسة التي ستبقى في الوعي الوطني نموذجاً ملهماً يجب البناء عليه وتكراره، فهي إحدى البوابات لاستشراف المستقبل والتأهب له بخبرة علمية حيادية ومسؤولية وطنية».

د. رامي حمد الله
رئيس الوزراء الفلسطيني الأسبق

«تلقيت رسالة يُطلب فيها أن اكتب عن علاقتي بالمعهد، في البداية استوقفني الأمر واحترت كثيرا من أين أبدأ؟! ولكن بسبب ضيق المساحة المتاحة للكتابة قررت أن أوجز على شكل نقاط لأسباب النجاح من وجهة نظري:

- أن أساس النجاح في العمل هو حب المهنة وروح المسؤولية وروح التطوع، عندما تتوفر تلك الصفات فمن المؤكد بأن يكون النجاح حليفاً مستمراً.
- وضوح السياسات والأنظمة تعتبر من المعايير الهامة للنجاح ولا بد من الالتزام بها وتطبيقها حتى لا يكون هناك مجال للفتوى والتضليل.
- تكامل الأدوار بين الموظفين والإدارة والابتعاد عن نظام السلطة الواحدة والاهتمام بالعاملين على كافة المستويات الإدارية وتقوية الروابط الاجتماعية فيما بينهم.

في النهاية من لا يشكر الناس لا يشكر الله، الشكر كل الشكر لكافة العاملين والعاملات فلولا جهودكم وانتمائكم لما وصل معهدنا الى ما وصل إليه. ربما لا تُسعفني الكلمات في قول كلمة الحق فيكم ولكن نعم القول خير من استأجرت القوي الأمين»

رامي رزق الله
المدير المالي والإداري، ماس

«في صيف ١٩٩٤، عندما كنت لا أزال باحثا ناشئا متخصصا بالاقتصاد الفلسطيني، اتصل بي من فلسطين شخص كنت قد سمعت عنه، لكنني لم أكن اعرفه شخصياً، د. رضوان شعبان، وأبلغني أن د. نبيل قسيس يقود الجهود القائمة على قدم وساق لإنشاء معهد للأبحاث الاقتصادية، ودعاني للانضمام الى فريق الباحثين الاقتصاديين قيد الإنشاء، مؤكداً على المستويات العلمية الرفيعة التي يترقى لها المعهد وأصوله ومهمته الوطنية الحساسة في رسم أولى سياسات السلطة الوطنية الاقتصادية.

كان أمامي خيار، إذا أردت، أن اترك وظيفتي الدائمة في ربوع جنيف و»شبكة أمان» الأمم المتحدة، وأحضر الى فلسطين وأحاول الاندماج بورشة البناء الاقتصادي التي تم تدشينها تلك السنة بمشاركة مؤسسات مثل «ماس»، الإحصاء بقيادة الصديق د. حسن ابو لبدة، و بكدار (الذي تولى إدارته فيما بعد د. محمد اشتية)، ووزارة التجارة والصناعة (كما سميت حين ذاك) حيث كان عدد من الزملاء (سمير حليلة، د. ماهر الكرد، د. غانية ملحيس) متمركزين في تلك السنوات الأولى ضمن فريق الأخ ابو علاء، الذي عرفته منذ أيام صامد في بيروت، مروراً بالدائرة الاقتصادية لـ م.ت.ف. في تونس. لكنني اعتذرت عن التفرغ لـ «ماس» أو غيرها من المؤسسات، بسبب مزيج من الأسباب الذاتية، منها عدم الاستعداد لترك الحياة الآمنة التي تمتعنا بها في جنيف، من جهة، وعدم اليقين من احتمالات نجاح تجربة الحكم الذاتي، وربما عدم القناعة بأن تلك التجربة قد تؤدي الى خلق المؤسسات والسياسات «المثلى» التي كنا، نظرياً، نفكر بان إقامتها مسألة تقنية سهلة.

رغم ترددي، كان المعهد على استعداد للاستفادة من مساهماتي عن بعد، وفوراً تأسست علاقة عمل مع المعهد دامت ٢٥ سنة، حيث ساهمت بتصميم برنامج المراقب الاقتصادي الأول، ومراجعة مخرجاته الأولى، وفي سنوات لاحقة تعاونت مع المعهد بصفتي ممثلاً للأونكتاد، ومن ثم تشرفت بعضوية مجلس الأمناء، وأخيرا الخدمة كباحث مستقل وثم كمنسق للبحوث.

اليوم، بعد مضي كل هذا الزمن، ومع الاستعداد لخوض مرحلة جديدة من العمل مع هذا المعهد المرموق، لا اندم بأنني لم انضم الى الفريق الرئيسي عند الولادة، فقد أمكنني توظيف التجربة التي اكتسبتها في الأمم المتحدة وفي الأبحاث المستقلة عن إشكاليات التنمية الاقتصادية الفلسطينية، في خدمة «ماس» أكثر من أية مرحلة سابقة. وهكذا بنيت وتبنى هذه المؤسسة، بالتراكم والتعاقب والتعاون، جيلاً بعد جيل، محافظاً على العهد الأصلي بالارتقاء الى أعلى مستويات الجودة والدقة والالتزام الوطني»

رجا الخالدي
منسق البحوث، ماس

«الحديث عن معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس)، حديث بالضرورة عن مؤسسة بحثية عصرية جادة، تختار بعناية موضوعاتها وباحثيها، بما يليق بدولة فلسطين التي بنت وتبني نفسها على أسس سليمة ومواكبة لأفضل ما لدى العالم رغم الظروف السياسية والاقتصادية الصعبة.

وخلال مسيرة عملي الطويلة في سلطة النقد، ومن موقعي الذي يؤهلني للاطلاع على علاقة التعاون المستمر مع معهد «ماس»، فإنني أعتبر بموضوعية أن هذه المؤسسة لها مكانة مميزة لدى صناع القرار، نظراً لدورها وتأثيرها الإيجابي، فقد بات الجميع بحاجة للاستناد إلى مخرجاتها النوعية التي تعود بالفائدة الكبيرة على التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وذلك من حيث الدراسات المميزة التي تعالج مواضيع اقتصادية مختلفة تهم الباحثين وصناع القرار على حد سواء.

مع أطيب أمنياتنا لمعهد ماس بمزيد من التقدم والنجاح وألف مبارك»

د. رياض أبو شحادة
نائب المحافظ
سلطة النقد الفلسطينية

" MAS is probably the least appreciated institution in Palestine. It has provided the basic analytical planning work needed for nation building. It is being led by an intellectual elite.

The public and private sectors should take advantage of the existence of such a unique setup. Wish MAS all the best in their future"

Zahi Khoury
Chair, National Beverage Company Coca Cola (NBC)

«لعل ماس هي المؤسسة الأبرز في فلسطين من حيث عدم حصولها على التقدير الذي تستحقه. فالمعهد انتج العمل التحليلي والتخطيطي الأساسي اللازم لبناء الدولة، ويقوده مجموعة رائدة من المفكرين.

من الضروري أن يعمل القطاعان العام والخاص على الاستفادة من وجود مثل هذه المؤسسة والفريدة. ونهاية لا يسعني سوى أن أتمنى ل «ماس» كل التوفيق والنجاح في المستقبل»

زاهي خوري
رئيس مجلس الإدارة
شركة المشروبات الوطنية كوكا كولا

قسيس: محاضرة يوسف صايغ التنموية فرصة فلسطينية للاستفادة من تجارب الآخرين

حياة وسوق — ولاء الشمالي

اكد مدير عام معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني-ماس- الدكتور نبيل قسيس أن محاضرة يوسف صايغ التنموية التي ينظمها المعهد سنويا باستضافة خبراء دوليين فرصة للخبراء والمهتمين الفلسطينيين للاستفادة من تجارب الآخرين، وزيادة معرفتهم في مجالات اقتصادية وتنموية مختلفة.

وقال قسيس لـ«حياة وسوق» إن المعهد سينظم يوم الأربعاء الموافق 2018/11/28 في مقر المعهد بمدينة رام الله محاضرة يوسف صايغ التنموية للعام العاشر على التوالي، إذ سيستضيف البروفيسور ايريك راينرت أستاذ حوكمة التكنولوجيا واستراتيجيات التنمية، من جامعة تالين للتكنولوجيا -استونيا وهو مؤسس ورئيس مجلس إدارة «The Other Canon» (العقيدة الأخرى)، للحديث عن الدروس المستفادة في عهد ما بعد الحرب الباردة، وصولا إلى عهد تولي الرئيس الامريكي دونالد ترامب سيكون المحور بعنوان «التنمية الاقتصادية..دروس في عهد ما بعد الحرب الباردة»، ففي العادة نستضيف خبيرا اقتصاديا دوليا لإلقاء المحاضرة، ويكون متطوعا بالعادة وصديقا للشعب الفلسطيني، ليلقي محاضرة لها علاقة بالتنمية بشكل مباشر ام غير مباشر، وفي هذا العام في ظل ما نعانيه من أوضاع، لكنه ليس دائما السؤال الصحيح لمناسبة كهذه، لأن «ماس» عبارة عن معهد ابحاث، ودورنا يكمن في الإسهام بزيادة المعرفة العالمية، وليس فقط فيما يتعلق بفلسطين، ومن هنا ينعكس أحيانا فحوى المحاضرات والنقاشات على ما يحدث في نظاماً مبتكراً لتقييم أسعار الأراضي. وفي السنة التي سبقت النكبة تم تعيين يوسف صايغ مديراً لـ «بيت المال» (الخزينة الوطنية)، حيث ابتدع نظاماً مبتكر يجمع بين ضريبة الأفراد وضريبة الدخل.

أصبح الدكتور صايغ عند عودته إلى الجامعة الأمريكي في بيروت أستاذاً للاقتصاد بين العام 1957 وحتى 1974 وخلال هذه الفترة كان أيضا أستاذاً زائراً في جامعة هارفارد وبرنستون واكسفورد. عمل البروفيسور صايغ عقب ذلك مستشاراً لعدد من المنظمات الاقتصادية مثل الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وجامعة الدول العربية، ومنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط، ومنظمة الأغذية والزراعة الدولية ومركز أكسفورد للطاقة. كما كان يوسف صايغ عضو مؤسساً لمركز دراسات الوحدة العربية ومنتدى الفكر العربي ومنتدى البحوث الاقتصادي.

كان البروفيسور يوسف صايغ عضواً في المجلس الوطني الفلسطيني منذ إنشاء منظمة التحرير عا

NAS

" The Palestine Economic Policy Research Institute (MAS) was established the same year I relocated to Palestine, 1994. Ever since its establishment, it has been an indispensable reference to my understanding of the Palestinian economy. In addition to the quality research produced, and of which I'm an avid reader, MAS holds regular roundtables which have not only brought numerous economic discussions to life but have also given me the unique opportunity to meet and discuss these issues with the who's who in the Palestinian economy. Thus, when I was asked to serve as a MAS board member it was a no-brainer to accept since I felt obligated to pay back a little of the value MAS has provided my knowledge of Palestine's economy "

Sam Bahour
Al-Bireh, Palestine

«تأسس معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني-ماس في ذات العام الذي انتقلت فيه للعيش في فلسطين، عام ١٩٩٤. ومنذ تأسُّسه كان بمثابة مرجع لا غنى عنه لفهمي للاقتصاد الفلسطيني. فإلى جانب الأبحاث النوعية التي أنتجها المعهد، تلك التي أقرؤها بنهم، يعقدُ معهد ماس حوارات الطاولة المستديرة والتي ساهمت بطرح مواضيع اقتصادية متعددة، وقد قدّم لي فرصة مميزة للقاء أصحاب الخبرات الاقتصادية في فلسطين والتحدث إليهم. ولأنني شعرت بواجبي لأرد بعض الجميل مقابل عظيم القيمة التي قدمها لي معهد «ماس» من معرفة دقيقة عن الاقتصاد الفلسطيني، لم أتردد للحظة واحدة في قبول العضوية في مجلس أمنائه»

سام بحور
عضو مجلس أمناء «ماس»

« إنـه لمـن دواعـي اعتـزازي أن يشرفنـي معهدكـم العريـق باحتضـان شـهادتنا عـلى عطائكـم الممتـد عـلى مـدار ٢٥ عامـاً. ولا يسـعني في هـذه المناسـبة الحديـث عـن معهـد أبحـاث السياسـات الاقتصاديـة الفلسـطيني (مـاس) دون اسـتذكار زياراتنـا المتكـررة لأرض الوطـن والتـي بـدأت منـذ السـنوات الأولى لإنشـاء السـلطة الوطنيـة الفلسـطينية، وذلـك الشـعور بالأمـان والاطمئنـان الـذي ينتابنـا عقـب كل لقـاء مـع القائمـين عـلى المعهـد أن مـشروع الدولـة قائـم عـلى أسـس متينـة وخـبرات وكفـاءات علميـة مـلأت أروقـة معهـد «مـاس» وبذلـت الجهـود الكبـيرة في إعـداد الدراسـات والأبحـاث التـي تشـكل ضوابـط بوصلـة التنميـة والاقتصـاد في الوطـن، وإن عطائكـم المتراكـم مـا هـو إلا واحـدٌ مـن أوجـه فلسـطين المشرقـة»

م. سامر خوري
رئيس الهندسة والإنشاءات لشركة اتحاد المقاولين

« معهد «ماس» صرح وطني نفتخر به..

معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس) صرح وطني فلسطيني نفتخر به، لما له من إسهامات متميزة على صعيد البحوث والدراسات الاقتصادية والاجتماعية في فلسطين. وإصداراته أغنت وما تزال المكتبة الفلسطينية وتساهم في صنع السياسات والقرارات الإستراتيجية الهامة على مستوى الدولة والمؤسسات. بدأت علاقتي بمعهد «ماس» منذ ما يقارب الخمسة عشر عاما عندما طلب مني مراجعة دراسة خاصة حول منظومة التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين. وقد ترسخت علاقتي بالمعهد حتى يومنا هذا من خلال مشاركتي في مؤتمرات ماس ولقاءات الطاولة المستديرة والندوات التخصصية ومناقشة التقارير الدورية الصادرة عن المعهد. وإنني أقولها بفخر كوكيل لوزارة العمل، ومحاضر في جامعة بيرزيت، وكاتب عمود في جريدة القدس سابقا، والأيام حاليا، بأنني أستند بشكل كبير على المنشورات الصادرة عن المعهد كمراجع علمية موثقة لما أكتبه من جهة أو عند صنع السياسات والقرارات في وزارة العمل. وإن آخر تجربة لي مع هذا الصرح العظيم هو العمل المشترك لتطوير نموذج التنبؤ باحتياجات مهارات الشباب في فلسطين بالتعاون مع اليونسكو. إنني أعتز بعلاقتي المهنية مع معهد «ماس» وأتمنى للمعهد دوام التقدم والرقي»

سامر سلامه
وكيل وزارة العمل

«بـدأت حيـاتي المهنيـة بعـد التخـرج مـن الماجسـتير في الاقتصـاد في منتصـف التسـعينات كمسـاعدة بحـث في مجـال الأبحـاث الاقتصاديـة في معهـد «مـاس». لعـب معهـد مـاس دوراً رئيسـياً في تشـكيل مسـاري المهنـي بشـكل عـام ووعـي الفكـري بالاقتصـاد السـياسي لفلسـطين بشـكل خـاص. وقـد عملـت مـع مجموعـة مـن الاقتصاديـين المتميزيـن مـن أمثـال أسـامة حامـد، ورضـوان شـعبان وفضـل النقيـب ونعـمان كنفـاني، وتحـت الإدارة الفـذة والمهنيـة للدكتـور نبيـل قسـيس. وقـد كانـت تجربـة العمـل متميـزة حيـث تعلمـت منهجيـة الأبحـاث والتحليـل المنطقـي المعمـق المبنـي عـلى البيانـات والدلائـل. ومحـاورة الواقـع بشـكل مبنـي عـلى أسـس أكاديميـة نظريـة يعتـد بهـا ومرتبطـة في نفـس الوقـت بالواقـع السياسـاتي الفلسـطيني.

كـما أن علاقـات المعهـد الواسـعة مـع الـشركاء في داخـل فلسـطين وخارجهـا أتاحـت لي ولجيـل كامـل مـن الباحثـين المبتدئـين الاشـتراك في العديـد مـن التدريبـات عـلى مسـتوى الـشرق الأوسـط والعـالم. لذلـك فـإن معهـد «مـاس» فتـح المجـال لنـا للارتقـاء في مسـتوى أبحاثنـا ومعرفتنـا عالميـاً.

تجربة العمل في «ماس» كانت من أهم تجارب حياتي المهنية حيث اتيحت لي فرصة التعلم والتطور، لذلك فإنني أدين بالكثير لهذا المعهد العزيز»

د. سامية البطمة
محاضرة في جامعة بيرزيت وباحثة

«يمثل معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس)، أحد أهم المؤسسات التي تلعب دورا استثنائيا في تزويد الباحثين وصناع القرار بدراسات تتناول قطاعات مختلفة. وهو أمر حيوي إذا ما أردنا النهوض ببلادنا، فما يقدمه «ماس» على هذا الصعيد، ليس تشخيصا للمسألة مدار البحث فحسب، بل وعرضا لبيانات وتصورات مختلفة حول كيفية إحداث التغيير للأفضل فيها.

إن التوصيات والاقتراحات المقدمة من قبل المعهد عبر أوراقه ودراساته، تشكل بلا شك مادة غنية يمكن توظيفها في حالة التقاطها والأخذ بها من قبل الأطراف المعنية وتحديدا الحكومة في الارتقاء بكثير من القطاعات، التي لا يخفى على أحد وجود فرص كبيرة لتحسينها.

وبعيدا عن المهمة البحثية التي يؤديها «ماس»، فإن علاقتي به تعود إلى نحو ٢٠ عاما، وقد كان من اللافت رؤية المعهد وهو يتطور شيئا فشيئا، حتى بات مؤسسة يشار إليها بالبنان. باعتقادي أن المعهد حقق الكثير، لكن لا تزال هناك فرص لتحقيق المزيد، لأن النجاح ينبغي أن يكون حافزا للوصول إلى ما هو أفضل. أتمنى للمعهد كل تقدم، وأن نحتفل به قريبا وقد نقل مقره إلى القدس عاصمتنا الأبدية»

سائد أبو فرحة
صحفي

« زرت معهد «ماس» للمرة الأولى في شهر تشرين الثاني عام ٢٠٠١م، وذلك ضمن فريق التدقيق الداخلي. وقد شعرت بالفخر لتعاملي مع طاقم متميز على كافة المستويات الإدارية والمهنيّة والإنسانية، وكم أحببت أن أكون لَبِنَة في بنائه الشامخ، وعضواً من أعضائه العاملين الذين يسهمون في تقدّمه وازدهاره. وقد تحقق ذلك بسرعة لم أكن أتخيلها، ففي شهر تموز من العام ٢٠٠٢ تم تعييني مديرة مالية وإدارية في المعهد، بعد أن أتاحت لي المديرة العامة السابقة للمعهد الدكتورة غانية ملحيس فرصة كبيرة، ومنحتني هذه الوظيفة بالرغم من صغر سني آنذاك، وقلّة سنوات خبرتي. كما أن مجلس الأمناء كان كريماً ورائعاً عندما منحني الثقة والدعم والتوجيه للقيام بالمهمة الملقاة على عاتقي. وقد أدركت أثناء عملي في المعهد لإحدى عشرة سنة أن أهم سرّ من أسرار النجاح، يكمن في أسلوب الإدارة وتعاملها الإيجابي مع الموظفين بحيث يستثير فيهم مكامن التميز والإبداع والتفاني في العمل، وكأن هذا المكان ليس إلاّ مشروعي الخاص الذي أحرص على نجاحه وبقائه بوصفه مصدراً من مصادر حياتي الخاصة والحميمة إدارياً وعملياً. وقد مثّل ذلك كلّه أساساً صلباً لتراكم خبراتي ومعارفي. وغني عن البيان أننا واجهنا خلال سنوات العمل في المعهد مجموعة من التحديات والعقبات وبخاصة شحّ الموارد المالية، وقد استطعنا التغلّب عليها بالصبر والعمل الجاد وتحقيق إنجازات حقيقية على أرض الواقع توّجت ببناء المقر الجديد في الماصيون.

أمّا زميلاتي وزملائي الذين عملت معهم فشأنهم كبير، وأمرهم عظيم، ودعمهم جليل بحيث لا أستطيع مهما قلت من كلمات أن أنصفهم أو أعطيهم حقهم بما قدّمت قلوبهم قبل أيديهم من حب وخير ودعم، ويكفي أن أتحدث، إذ لم تسعفني بلاغتي، عن دفء قلوبهم، وجمال مشاعرهم، وروعة تعاملهم، وقد تعلّمت منهم الكثير الذي سيبقى محفوراً في ذاكرتي ووجداني.

وفي ختام هذه الكلمة الموجزة أقول: إن معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس) مؤسسة وطنية أفتخر جداً بعملي فيها لسنوات، وآمل له المزيد من التقدّم في تحقيق رسالته وأهدافه»

سمر صوالحي
مدير مالي وإداري
مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي

«لقد شاركت في عشرات الأنشطة التي قام بها المعهد والتي شعرت من خلالها أنه فعلا يسهم في صنع السياسات ويقدم الرأي الرصين في مجالات الاقتصاد الفلسطيني المختلفة من خلال أبحاث عملية واقعية تستند للمنهجية العلمية. وأود هنا الإشارة لثلاث محطات، فقد شاركت في ندوة للمعهد مطلع ٢٠٠٦ حول مشروع القوس الذي أعدته مؤسسة راند الأمريكية، ومن واقع معرفتي وعملي السابق كمستشار لوزارة التخطيط، فقد كان لدي ولمعظم من شاركوا تساؤلات حول الدافع والخطة ولمسنا غموضا فيما عرض حيث لم نر أنه يخدم رؤيتنا للدولة الفلسطينية. وأثناء خدمتي وزيرا للتخطيط (٢٠٠٦- ٢٠٠٧)، عرض مشروع تمويل إنشاء المقر الحالي للمعهد، ولم نتردد لحظة في التأكيد على أهمية إنشاء المقر. وأخيرا، وكخبير في تخطيط المواصلات، طلب مني أن أقدم ورقة حول موضوع «تفاقم الازدحام المروري في المدن الفلسطينية: الآثار والتدخلات المطلوبة»، ورغم ضيق الوقت، إلا أنني وبسرور قمت بإعداد الورقة وعرضتها في المعهد في نيسان ٢٠١٩ والتي قدمت بعدئذ لوضع السياسات ذات الصلة»

سمير أبو عيشة
وزير التخطيط الأسبق

«معهد «ماس» هو ذلك الصرح العلمي المهني الشامخ الذي لا ينضب وهو منارة للعلم وركن أساسي في رسم السياسات الاقتصادية على مستوى الوطن. معهد «ماس» هو ذلك المكان الذي دائما وأبدا أنتمي إليه مهما بعدت المسافات وهو شرارة انطلاقي نحو الحياة البحثية والمهنية والعملية. بفضله وبفضل باحثيه وإدارته وتشجيعهم لنا استطعنا خوض غمار معركة جديدة من معارك الحياة فقد كان لإدارته في ذلك الوقت (الدكتورة غانية ملحيس) ودعمها لنا، الفضل الكبير في الالتحاق ببرنامج ماجستير الاقتصاد في جامعة بيرزيت، وهو ما كان بداية للالتحاق ببرنامج الدكتوراه في الاقتصاد ومن ثم الانطلاق للعمل في مجموعة مختلفة من المؤسسات المرموقة في فلسطين، منها جامعة بيرزيت وسلطة النقد الفلسطينية. وقد كان لي، من خلال المعهد، شرف التدرب على يد أفضل الباحثين في الوطن، والذين أفتخر بكونهم أساتذتي ومعلمي. كما ساهم المعهد في تكوين شبكة من الأصدقاء الذين أفخر بصحبتهم ومعرفتهم، ولا زال التواصل معهم قائما منذ ما يزيد على خمسة عشر عاماً»

د. شاكر صرصور
سلطة النقد الفلسطينية

«أصف نفسي دائما أنني ابن هذه المؤسسة العريقة ماس (معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني)، فكانت بدايتي المهنية في هذه المؤسسة منذ العام ٢٠٠٤، ولم أنقطع عنها وعن منشوراتها الغنية حقيقة لغاية اللحظة. وتعلمت منها الكثير الكثير، بل يكمن فضلها التأسيسي والبنيوي على شخصيتي العلمية والمهنية بدرجه كبيرة.

فتعلمت معنى البحث العلمي ومنهجيته وأدواته وطرق التحليل وغيرها في بيت ماس الدافئ، وكلما يذكر اسم معهد ماس أشعر بالفخر أنني ما زلت أنتمي لهذه المؤسسة وأنني تتلمذت هناك.

ماس المدرسة المهنية التي لا زالت في ذاكرتي حينما كان مقرها في شارع الكلية الأهلية، وفي تلك الأزقة هناك تعلمنا معنى الزمالة مع أصدقائنا ومدراءنا ومعلمينا آنذاك.

ماس يرتبط اسمها لدي بمعلمي الراحل د. باسم مكحول الذي كان مسؤولي بوحدة الصناعة والعمل آنذاك.

وكذلك يرتبط اسمها بزملاء ومدراء أعزاء على قلبي وعن ذكريات جميلة جدا، لا زلت أرتبط بعلاقات الأخوة والصداقة التي نادرا ما تكون.

ماس بداية حكايتي في مشواري المهني، لذلك أطلق على نفسي أنني ابن تلك المؤسسة الرائعة»

د. شاكر خليل زبادة
رئيس وحدة الشؤون الاقتصادية في مجلس الوزراء

«شكل «ماس» إضافة نوعية لنهج التخطيط العلمي من خلال دراسات وأبحاث بعيدة عن الإنشاء والشعارات السياسية. فما يقوم به ضرورة لكل مسؤول يعمل بشكل صحيح ويريد لقراراته أن تكون الأقرب الى الصحة ومبنية على أساس دراسات علمية.

مجتمعنا تنقصه مثل هذه المعاهد والمراكز البحثية في مختلف المجالات، لذلك يشكل «ماس» نموذجا يحتذى لمن يفكر في المساهمة في الدراسات والأبحاث في مجالات غير مطروقة حتى الآن.

ينقصنا مركز للدراسات الأمريكية يبحث في العوامل التي تتحكم في صنع القرار في الولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك الحال مع أوروبا. لما لهم من تأثير على قضيتنا ومصيرنا، حبذا لو فكر المهتمون والمعنيون في الاستفادة من تجربة «ماس» في تأسيس هكذا مراكز.

«ماس» لم يكن ظاهرة مؤقتة أو موسمية بل أيضا كان نموذجا في الاستمرارية وعدم الرضوخ للمعيقات التي لا تغيب عن حالتنا الفلسطينية.

أتمنى لكم التوفيق والاستمرار بمزيد من العطاء»

شوقي العيسه
وزير التنمية الاجتماعية السابق

« لي مع معهد «ماس» مسيرة بدأت منذ سنوات ولا زالت حتى اللحظة. معهد «ماس» رفيق دربي منذ أن بدأت مسيرتي المهنية في الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في حزيران ١٩٩٤، أي منذ بدايات عمل المعهد. ومن طبيعة مهنتي ووظيفتي كمُنتج أساسي لمدخلات إنتاج ماس في المجال الاقتصادي وسوق العمل، كانت العلاقة تكاملية وتشاركيه بامتياز. كانت «ماس» دائما أحد أهم المستخدمين لما ننتجه والرافد الأساسي في إعادة تقييم ما أقوم به، وكذلك كانت وما زالت من أهم عوامل التشجيع لما نقوم به من خلال شعوري الدائم أن ما أنتجه له قيمة حقيقية في تنمية بلدي ومجتمعي بعد أن يتم ترجمته إلى سياسات عملية تطبيقية من خلال «ماس». والتي اعتبرها المؤسسة الوطنية الرائدة بامتياز التي استطاعت وبشكل دائم ومستمر منذ نشأتها ترجمة الأرقام والإحصاءات التي ننتجها الى سياسات، فهي الجسر الوطني بيننا وبين متخذي القرار، وستستمر هكذا»

د. صالح الكفري
مدير عام الإحصاءات الاقتصادية
الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

«بسم الله الرحمن الرحيم...

شكّل معهد «ماس» منذ انطلاقته الميمونة حاضنةً فلسطينيةً أصيلة للبحوث والدراسات النوعية في مجالات مختلفة لم ترتبط بقطاع الاقتصاد فحسب، وإنما توسعت في قطاعات أخرى مما جعله بامتياز منصةً فلسطينيةً للتفكير والإسناد وصناعة السياسات، وعليه، لم يكن من المستغرب أن يجذب المعهد اهتمام الكثير من جهات العلاقة محليا ودوليا والتي استندت الى دراساته المختلفة والى حلقات النقاش التي كان ينظمها، وإلى المحاضرة السنوية التي لطالما استدعت أفضل الكتاب والباحثين في مجال التنمية والاقتصاد.

«ماس» وبامتياز أصبح مخزناً معرفياً مهماً ومساحةً للعصف الفكري والتفاكر المعرفي المهم، والخروج من دائرة التخمين والاعتماد على دراسات المانحين المرتبط بعضها بتوجهات سياسية مختلفة، إلى الدخول فلسطينياً الى عالم الأبحاث والدراسات النوعية بأيدي فلسطينية وبعقول باحثين فلسطينيين جاؤوا من صلب المعاناة الفلسطينية وتفاصيلها، فكان المعهد وما زال نقلة نوعية في عالم الدراسات صاحبة المصداقية العليا والقدرة على تحديد سبل تجسيد الإرادة الفلسطينية وإسناد صناع القرار.

وكم تشرفت خلال فترة عملي عضواً في مجلس الأمناء بمتابعة عمل المعهد، ومحاولة إسناد هذا العمل بالمزيد من الأفكار والجهد والتآزر بين الأعضاء، لضمان استدامته رغم كل الظروف الصعبة التي واجهته، متسلحاً بإرادة الزميلات والزملاء، ومستمراً في مهمة نبيلة لطالما جسدت رؤية الفلسطيني بالبحث عن مستقبل أفضل.

وعليه، كانت التجربة غنيةً أعتز بها، وأعرف تماماً أن هذا المعهد بجنوده السابقين والحاليين والقادمين، سيبقى دائماً مصّراً على إعلاء راية التنمية، وعاقداً العزم بحول الله على تجسيد حلم الفلسطيني بدولةٍ ديمقراطيةٍ منفتحةٍ متنورةٍ زاهرةٍ وزاخرةٍ بالعلم والمعرفة والإرادة.
لقد شهد هذا المعهد الكثير من التحديات، إلاّ أنه لم يسمح للإحباط في يومٍ من الأيام أن يسيطر على عمله، فأصّر على أن يحافظ على جودة خدماته سواء تلك التي وفرها للحكومات المتعاقبة أو تلك التي أسند بها مواقع القرار على اختلافها.

لذلك هي فرصة حتى نقول تحيةً لكل العاملين والأمناء، تحيةً لكل من أسند هذه المسيرة، وتحيةً لكل المتبرعين الذين أسسوا وتابعوا وثابروا حفاظاً على هذه الحاضنة الوطنية الفلسطينية بامتياز»

د. صبري صيدم
وزير التربية والتعليم العالي الأسبق

77
69
52
50
43
طاهر كنعان

تقرير للأونكتاد عن المساعدات المقدمة
للشعب الفلسطيني
التطورات التي شهدها اقتصاد الأرض الفلسطينية المحتلة
التكلفة الاقتصادية للاحتلال على الشعب الفلسطيني
رام الله : 6 سبتمبر 2016
06 09 20

«عن علاقتي مع معهد «ماس»

العلاقة مع معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس) ليست تقليدية كما هي العلاقة مع المراكز البحثية. وجوهر الاختلاف الذي عشته خلال علاقتي الطويلة مع هذا المعهد معادلة رابح/رابح. أبان عملي الوظيفي كنت مهتما بالبنية التحتية وقطاع الإسكان وإعادة إعمار قطاع غزة وأسندت نفسي بالأبحاث التي نشرها المعهد الى جانب قاعدة البيانات المتوفرة، وذهبت باتجاه إجراء مراجعة لبعض الأبحاث تتعلق بالبنية التحتية، ولحظة إطلاق جمعيات حماية المستهلك الفلسطيني في العام ٢٠١٠ كان الإثراء يتوفر من خلال «ماس» خصوصا مراجعة قانون حماية المستهلك الفلسطيني رقم (٢١) لعام ٢٠٠٥ والذي ساهم في بلورة رؤيتنا لعمل الجمعيات استنادا للقانون وأين تكمن المواد التي بحاجة للتعزيز والتفصيل. وكطالب دراسات عليا في جامعة بيرزيت كانت أبحاث ومكتبة المعهد عامل إسناد للطلبة وأنا واحد منهم.

المكون الثاني من المعادلة، كيف يكون المعهد رابحا، تجسدت من خلال تركيز إدارة المعهد وباحثيه على جعلي عنصرا فاعلا وليس متلقي فقط سواء من خلال تقديم ورقة عمل ضمن برنامج الطاولة المستديرة ولعل الأمر يبدو عاديا عندما تقرأ هذه السطور لكنه ليس كذلك لأنك مطالب أن تقرأ ورقة الخلفية وتقدم ورقتك إما مع أو ضد وتقدم سندك العلمي وتستمع لمداخلات باحثين وأكاديميين ورجال أعمال وطلبة دراسات عليا وإعلامين لا يفوتهم حرف. وذهبنا الى أبعد من ذلك، إذ بادر المعهد لتصميم طاولة مستديرة لمواضيع بحث تتعلق بتصميم حماية المستهلك، وتشجيع المنتجات الفلسطينية، ومواضيع أكثر تخصصية تتعلق بالإغراق، الطاقة المتجددة واحتساب صافي القياس.

وتستمر القصة مع المعهد وتتوسع باتجاه الإعداد للمؤتمر الاقتصادي الأول الذي أطلقه «ماس»، حيث كنت ضمن الفرق التحضيرية لمراجعة الأوراق ووضع تصورات حول التوصيات بصورة احترافية تعلمت منها الكثير، أهمها أن القضايا البحثية وتلبيتها لأولويات الواقع لبلوغ مستقبل أفضل لا تخضع لمسطرة مقياسها حساب الفائدة لقطاع دون غيره بل كيف تكون كل القطاعات رابحة دون التأثير على القطاعات الأخرى. وجوهر الأمر أن تكون جاهزا ومحضرا درسك بشكل جيد، خصوصا عندما تجد الحرج الذي يقع عندما يكون البعض غير جاهزين أمام إدارة المعهد وباحثين يصدون ضربات الجزاء بحيث لا يعود النقاش الى اليوم الأول للتحضيرات للمؤتمر. كل عام ومعهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس) بألف خير بمناسبة مرور ٢٥ عاما على تأسيسه والى الأمام»

صلاح هنية
جمعية حماية المستهلك الفلسطيني

«ماس في عيوننا...

كـوني رئيـس مجلـس إدارة لعـدد مـن المؤسسـات والـشركات الفلسـطينية، سـهل علينـا وسـاعدنا وجـود معهـد وطنـي عريـق مختـص بالأبحـاث والدراسـات الاقتصادية وبحجـم وثقـل معهـد «مـاس»، في اتخـاذ القـرارات الأكـثر صوابـا والمبنيـة عـلى حقائـق ومـؤشرات وأرقـام دقيقـة تعـزز مـن جـودة مـا نقدمـه للمواطـن الفلسـطيني، بالإضافـة الى تعزيـز ذلـك لدورنـا كمؤسسـات اقتصاديـة في إحـداث تنميـة مسـتدامة لاقتصـاد وطننـا. وبنظـرة أبعـد، معهـد «مـاس» سـاهم بشـكل مبـاشر وكان لـه دور واضـح كذلـك الأمـر في إحـداث تغيـيرات عـلى رسـم السياسـات الاقتصاديـة الفلسـطينية ككل عـلى مسـتوى الوطـن. وكذلـك تواصلـه مـع شـبكة واسـعة مـن العلـماء الاقتصاديـين في العـالم والـذي يعـزز قدرتـه عـلى نقـل المعلومـة الصحيحـة وبأكـثر الطـرق نجاعـة.

كمؤسسـات اقتصاديـة نحـن نؤمـن بـدور معهـد مـاس وأهميـة مـا يقـدم وإنجازاتـه تشـهد لـه منـذ تأسيسـه، المعهـد فخـر وطنـي بالنسـبة لنـا ولـكل الفلسـطينيين، ولا يسـعني إلا أن أبـارك للمعهـد وللقائمـين عليـه ولأنفسـنا أيضـا احتفاليـة اليوبيـل الفـضي بمـرور ٥٢ عامـا عـلى تأسيسـه، وكلنـا ثقـة بقدرتـه عـلى الاسـتمرار بالـدور الريـادي الـذي بـدأه وقدرتـه عـلى تلبيـة توقعاتنـا واحتياجاتنـا لتحقيـق هدفنـا الأسـاسي الـذي نتقاطـع جميعـا في العمـل مـن أجلـه، وهـو بنـاء وطننـا وخدمـة أبنـاء شـعبنا»

طلال ناصر الدين
رئيس مجلس إدارة
شركة بيرزيت للأدوية

«كنت في السابق اسمع عن ماس من زميلي وصديقي الدكتور فضل النقيب وعن إنجازاته ومهاراته وعن مجموعة الباحثين المميزين في طاقمه. وعندما التقيت بهم في رام الله ازداد إعجابي وتقديري لهم، فبالرغم من الاحتلال الغاشم والعديد من الصعاب والمحددات يبقى «ماس» صرحا رائدا في التحليل الاقتصادي المرتبط جذريا بآمال وطموحات شعبنا الفلسطيني في التقدم والتفوق ومقاومة الاحتلال.

كانوا قد استضافوني لإلقاء محاضرة عن لماذا التنمية العربية عصية؟ في الذكرى العاشرة لوفاة أستاذي الدكتور يوسف صايغ وكانت مناسبة طيبة للتعرف على الدكتور نبيل قسيس وعلى دماثته وأمانته العلمية وقدراته ومهاراته الإدارية المتميزة، وعلى الأستاذ رجا الخالدي الذي عرفته سابقا في منظمة الاونكتاد عالما اقتصاديا بامتياز، وصديقي الدكتور سمير عبد الله الاقتصادي المميز والملتزم بقضية الوطن، والدكتور نعمان كنفاني الباحث الاقتصادي ذو الشهرة العالمية، والصديق الأستاذ مسيف مسيف المعروف بالتزامه القومي وعمق معرفته.

ماس نجمة مضيئة في عالم ظالم ومدلهم وصرح علمي وقومي بارز يجب دعمه والحفاظ عليه لخدمة قضايانا المحقة والتنمية العربية والتحرر»

د. عاطف قبرصي
أستاذ الاقتصاد في كلية الاقتصاد، جامعة ماكماستر، كندا

«في إطـار التعـاون الوثيـق خـلال السـنوات الماضيـة حتـى تاريخـه مـا بـين وزارة الزراعـة الفلسـطينية ومعهـد أبحـاث السياسـات الاقتصاديـة الفلسـطيني (مـاس)، فـإن هـذا التعـاون قـد أفـضى إلى دراسـات علميـة وتطبيقيـة قيمـة انعكسـت بشـكل عمـلي في إسـتراتيجيات وسياسـات وبرامـج القطـاع الزراعـي في فلسـطين مـما كان لـه الأثـر الإيجـابي عـلى تنميـة الزراعـة وتعزيـز صمـود المـزارع الفلسـطيني في أرضـه»

عبد الله لحلوح
وكيل وزارة الزراعة الفلسطينية

«لقد عاصرت معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس) منذ نشأته الأولى عندما كان فكرة لم تولد بعد إلى حيز الوجود، وذلك عندما عهد إلى د. رضوان شعبان بوضع النظام الداخلي والهيكلية الخاصة بهذا المعهد وأهدافه والرؤية الخاصة به. وكان ذلك في المقر المتواضع الذي اختير للمعهد في الشيخ جراح بالقدس. كان د. رضوان يستشيرني بكل هذه الحيثيات وحريصا على الاستماع لرأيي. لقد اتسمت المراحل الأولى للمعهد بتحديات كثيرة لإثبات الذات واعتباره معهدا متميزا بين مراكز ومعاهد البحث العلمي في الأراضي الفلسطينية. وهذا يشير الى ثقل المسئولية التي وقعت على عاتق المؤسسين الأوائل للمعهد. وشا ركت ومازلت أشارك بفعاليات كثيرة للمعهد من إعداد الدراسات أو إجراء التقييم لعدد من الأبحاث التي أعدها المعهد، أو المشاركة في مؤتمراته العلمية أو الندوات المتخصصة التي نظمها المعهد باستمرار ومازال ينظمها حتى الآن.

أصبح معهد «ماس» من مؤسسات البحث العلمي المرموقة في فلسطين وعلى المستوى الإقليمي والدولي على حد سواء. وما كان ليصل إلى هذا المركز المرموق لولا وضوح الرؤية والهدف والرسالة والإدراك العميق والواعي لدور المعهد في البحث المميز في دعم عملية صنع القرار ورفد مسيرة التنمية بالأفكار والرؤى الخلاقة والاستشراف العلمي والدقيق للمستقبل. لقد استطاع معهد «ماس» خلال فترة ٢٥ عاما من عمره أن يحجز لنفسه مكانة مرموقة ومحترمة من قبل كل الباحثين ومتخذي القرار، وأن يصبح مرجعاً علمياً لمختلف مجالات الاقتصاد الفلسطيني. وغدت إصداراته المتنوعة مراجعاً أساسية للباحثين في الجامعات الفلسطينية والمحلية والدولية ولدى طلاب العلم والإعلاميين، بل ولدى صناع القرار الاقتصادي الفلسطيني. كما أصبحت فعالياته العلمية، من مؤتمرات وندوات ومحاضرات وورش عمل ودورات تدريبية وغيرها، محل جذب واهتمام لكبار الباحثين والمفكرين والكتاب والسياسيين المهتمين بالشأن الفلسطيني.

لقد أدرك المعهد منذ إنشائه دوره الذي يؤديه لخدمة المجتمع الفلسطيني، سواء من خلال الدراسات والفعاليات التي يقوم بها أو من خلال تعاونه مع مختلف المؤسسات الوطنية الفلسطينية، أو الجهد الذي يبذله في إعداد الكوادر البحثية الفلسطينية القادرة على المساهمة الكبيرة والنوعية في بناء الوطن الفلسطيني والمساهمة في مسيرة التنمية الاقتصادية له. وأدرك المعهد منذ البداية بأن قيمة أي مؤسسة بحثية تنبع من قدرتها على إفادة المجتمع الذي تعمل فيه والمساهمة الحقيقية في دفعه إلى الأمام والاهتمام بمشكلاته وقضاياه والتحديات الذي يواجهها وطموحاته التي يسعى إلى تحقيقها.
أخيرا لا بد من القول بأن كل من ساهم في إنشاء وتطوير هذا المعهد يستحق منا كل التقدير والعرفان. أدعو الله أن يوفق كل العاملين فيه وأن يمدهم بالصحة والعزيمة القوية»

عبد الفتاح أبو شكر
أستاذ الاقتصاد في جامعة النجاح سابقاً

« في إطـار التعـاون الوثيـق خـلال السـنوات الماضيـة حتـى تاريخـه مـا بـين وزارة الزراعـة الفلسـطينية ومعهـد أبحـاث السياسـات الاقتصاديـة الفلسـطيني (مـاس)، فـإن هـذا التعـاون قـد أفـضى إلى دراسـات علميـة وتطبيقيـة قيمـة انعكسـت بشـكل عمـلي في إسـتراتيجيات وسياسـات وبرامـج القطـاع الزراعـي في فلسـطين مـما كان لـه الأثـر الإيجـابي عـلى تنميـة الزراعـة وتعزيـز صمـود المـزارع الفلسـطيني في أرضـه»

عبد الله لحلوح
وكيل وزارة الزراعة الفلسطينية

« بمناسبة مرور ٢٥ سنة على تأسيس معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس)، فإنه يسعدني أن أتقدم إلى إدارة المعهد وجميع العاملين فيه بأجمل التهاني والتبريكات، متمنياً لهم دوام التوفيق والنجاح.

إن الاحتفال باليوبيل الفضي لمعهد «ماس»، احتفالٌ بالنجاحات الكبيرة التي حققها وما زال يحققها هذا المعهد الأصيل وبعطائه المتواصل في تعزيز وتنويع النشاط البحثي المتعلق بالسياسات والتنمية الاقتصادية، ودوره في بناء القدرات في هذه المجالات. ومن دواعي سروري واعتزازي أن علاقةً وثيقةً تبلورت بيني وبين معهد «ماس» خلال السنوات الثلاث الماضية، خلال إدارتي برنامج تدريب وتأهيل الخريجين الجدد من الجامعات الفلسطينية، الذي استضافه معهد «ماس» بتمويل من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي. ومن أهم أهداف هذا البرنامج المساهمة في بناء القدرات في فلسطين، عبر تزويد المتدربين بمهارات جديدة ذات طابع عملي، ولها علاقة بتخصصاتهم العلمية، لمساعدتهم في إيجاد وظائف مناسبة في أسواق العمل المحلية والخارجية.

وقد نجح البرنامج بتدريب ما لا يقل عن ٥٠٠ مشارك من كافة الجامعات الفلسطينية ومختلف محافظات الوطن، تمكن أكثر من نصفهم من إيجاد فرص عمل ذات علاقة بتخصصاتهم»

د. عبد الهادي يوسف
المدير السابق لمركز صندوق النقد الدولي للاقتصاد والتمويل في الشرق الأوسط

« معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس) من أبرز وأهم المؤسسات الوطنية التي ربطتنا به علاقة عمل منذ نشأة المؤسستين قبل حوالي ربع قرن. وتميزت هذه العلاقة بالرقي والمهنية والجدية والإنجاز.

ومن خلال العمل القريب لفرقنا البحثية مع معهد «ماس»، لمسنا في إدارته وطواقمه الحرص على اختيار محاور بحثية متميزة وثيقة الصلة بالقضايا والسياسات الاقتصادية وأبعادها الاجتماعية لا سيما تلك التي من شأنها أن تعزز التنمية الاقتصادية في فلسطين وتسهم في مساعدة صانع القرار على اتخاذ القرارات الصائبة، كما لمسنا في كادره العمل بروح الفريق، ما جعل التعامل معه يتسم بالسلاسة والمسؤولية العالية.

ونستطيع القول إن معهد «ماس» مؤسسة لا غنى عنها للأكاديميين والباحثين وصناع القرار، فقد أصبح مرجعاً أساسياً وموثوقاً لهم، معتمداً في ذلك على كادر بحثي عالي المستوى واستعانته بخبراء لهم تجربة عميقة ومخرجات جلسات العصف الذهني المتخصصة والندوات والمؤتمرات التي ينظمها.

نتمنى للمعهد وإدارته وطاقمه كل الخير والتوفيق وألف مبارك الذكرى الخامسة والعشرون لتأسيس المعهد»

عـــــزام الشـــوا
محـــافظ سلطة النقد الفلسطينية

«منحني «ماس» الفرصة للعودة إلى فلسطين بعد ٥٣ عاما من البعد عن الوطن لإلقاء محاضرة يوسف صايغ الثالثة يوم ٢٠ ديسمبر ٢٠١١ حول دور مجتمع المعرفة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

لقيت هذه المحاضرة نجاحاً كبيراً. حضرها عدد كبير من الشخصيات الأكاديمية والسياسية والاقتصادية. كان الحوار غنياً جداً وتم نقله على نطاق واسع من قبل الصحف والشبكات الاجتماعية والتلفزيونية.

أنا ممتن لـ «ماس» لإعطائي الفرصة للعودة إلى الوطن، ولقاء مدينتي، وقريتي، وأقاربي وأصدقائي، وتبادل خبراتي الأكاديمية والمهنية مع أبناء وطني.
أتمنى لـ «ماس» الكثير من النجاح في عمله في خدمة التنمية الاجتماعية والاقتصادية في أرض الوطن فلسطين»

عصام شحرور
محاضر في الهندسة المدنية والحضرية
جامعة العلوم والتكنولوجيا – ليل، فرنسا

«من دواعي سروري واعتزازي أن أتحدث عن تجربتي مع معهد «ماس» سواء بصفتي الشخصية أو بصفتي رئيساً للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، فعلاقتنا بالمعهد علاقة تاريخية تعود للعام ١٩٩٣، حيث تأسسنا بنفس الفترة، وواكبناً معاً مسيرة التطور والتقدم، وقمنا بتجسيدها وتعزيزها على نحو شكل نموذجاً للشراكة الحقيقية والتكاملية في العمل. فالمعهد عضو دائم في المجلس الاستشاري للإحصاءات الرسمية، وعضو فاعل وأساسي في اللجنة الاستشارية للإحصاءات الاقتصادية في الجهاز، ناهيك عن الشراكة في إصدار نشرة المراقب الاقتصادي والاجتماعي، والتواصل والتنسيق المستمر وتبادل المعرفة والخبرات في كثير من المجالات، وقد كان لي تجربة شخصية رائعة من خلال عضويتي في مجلس أمناء المعهد، لأطلع فيها عن قرب على التقدم والتطور والمكانة التي يحظى بها المعهد على مختلف المستويات.

ونحن على أعتاب اليوبيل الفضي للمعهد، نتحدث عن مؤسسة لها مكانة مرموقة، فاعلة، ومتفاعلة مع قضايا المجتمع لا سيما في طرح ومناقشة القضايا ذات البعد الإستراتيجي والتنموي، خاصةً في المجالات الاقتصادية وأبعادها الاجتماعية ورفد صانعي القرار وراسمي السياسات بتدخلات وأوراق موقف تجاهها، فبات المعهد بيتاً للخبرة، وله سجل زاخر بالإنجازات من الأبحاث والدراسات المتخصصة، وتربطه شبكة علاقات متميزة مع مختلف القطاعات سواء العام، أو الخاص، أو مؤسسات المجتمع المدني.

نقدر عالياً ما يقوم به المعهد من جهد، ونعتز بعلاقتنا المتميزة وشراكتنا الحقيقية، متمنين له دوام التقدم والتطور والنجاح»

د. علا عوض
رئيس الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

«إذا ما أردنا الحديث عن معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس)، فإننا نجد أنفسنا بحضرة مؤسسة شكلت على مدار عقدين ونصف، مؤشراً رئيسياً ومنارة الاقتصاد الوطني بمختلف مكوناته ومكنوناته، بل إن دراسات وأبحاث هذه المؤسسة الوطنية كانت على الدوام المرتكز الرئيس للعديد من القرارات الاقتصادية والإستراتيجية الفلسطينية، والتي جعلت معهد «ماس» يستحق أن يعتبر مركز الفكر الاقتصادي Think Tank الفلسطيني.

هذه المؤسسة التي كانت انطلاقتها لأول عامين في مدينة القدس، قبل أن تنتقل إلى مدينة رام الله بسبب ممارسات الاحتلال، لتواصل ممارسة عملها بكفاءة وتخصصية عاليتين، وأصدرت مئات الدراسات والأبحاث العلمية والتحليلات الاقتصادية لتشكل بذلك عامل رئيسي في تنامي الاقتصاد، واتخاذ القرارات الاقتصادية الأفضل، متجنبة كل التجاذبات التي طفت على السطح وأضفت ضبابيتها على المشهد الاقتصادي، إلى جانب أنها شكلت نافذة مهمة أطلت فلسطين من خلالها على خبرات علماء الاقتصاد الحديث.

باختصار، حافظ «ماس» على هويته على مدار ربع قرن، وما زال مستمرا في أداء رسالته التي نأمل أن يواصلها لقرون قادمة»

عمار العكر
الرئيس التنفيذي مجموعة الاتصالات الفلسطينية

« لقد عاصرت معهد «ماس» منذ سنواته الأولى، فقد تشرفت بالمشاركة سواء بالحضور وتقديم مداخلات في الكثير من جلسات النقاش والحوار وفي المؤتمرات والمحاضرات التنموية التي نظمها المعهد في جلسات المعهد في رام الله وغزة. إن تأسيس معهد ماس قد دشن لبداية مرحلة مرموقة من العمل البحثي المتزن في فلسطين. حيث أصبحت إصدارات المعهد المتنوعة والمنتظمة مرجعا أساسيا للباحثين وصناع السياسة التنموية في فلسطين. تميز معهد «ماس» بالتنوع في الموضوعات التي طرحها من قضايا المياه، الكهرباء، قطاع الصناعات والخدمات، قطاع الخدمات البنكية والمصرفية، قطاع التصدير وقضايا الجمارك والضرائب والمراجعات الدورية لخطط التنمية في فلسطين وكذلك الموازنة العامة للسلطة سواء في مراحل إعدادها أو في تقييمها بعد التطبيق. كذلك تميز معهد «ماس» في التشبيك الدولي حيث تم استضافة خبراء من آسيا وأوروبا وأمريكا وغيرها الذين عرضوا تجارب دول ومناطق أخرى في العالم. كذلك تميز المعهد بقدرته على جلب المشاركة من كل القطاعات/باحثين/جامعات ومسؤولين في السلطة الوطنية وممثلي المؤسسات الدولية الدبلوماسية والتنموية. قضايا قطاع غزة كانت موجودة على طاولة البحث والاهتمام في خطة عمل المعهد.

اقترح تعزيز التشابك والتفاعل مع قطاع غزة من خلال:

- تنظيم جلسات في قطاع غزة بالشراكة مع مؤسسات محلية في غزة.
- استضافة شخصيات من قطاع غزة للحضور أو التحدث في أنشطة المعهد.
- تطعيم مجلس الإدارة والطاقم التنفيذي بشخصيات من قطاع غزة.

أتمنى أن تكون هذه المشاركة مفيدة وهي صادرة بكل تقدير وتثمين لكم

مع الشكر والتقدير»

عمر شعبان

«بـدأت حكايتـي مـع معهـد مـاس عـام ٢٠١٠ بعـد أن عـدت مـن رحلـة عمـل طويلـة في مكتبـة داغ همرشـولد في الأمـم المتحـدة في مدينـة نيويـورك دامـت تسـع سـنوات. كانـت الأسـتاذة مـاري فاشـة في ذلـك الوقـت أمينـة المكتبـة حيـث عملنـا سـويا لمـدة مـن الزمـن إلى أن اسـتقالت مـن عملهـا في بدايـة عـام ٢٠٢١ بعـد أن انتقـل المعهـد إلى المبنـى الجديـد في حـيّ الماصيـون. أعتـبر فـترة عمـلي في المعهـد فـترة متميـزة مـن حيـاتي مـن الناحيتـين المهنيـة والعمليـة وأيضـاً الناحيـة الاجتماعيـة. كـوني أعمـل أمينـة مكتبـة المعهـد، وهـي متخصصـة في مجـال العلـوم الاقتصاديـة والاجتماعيـة هـي تجربـة نوعيـة تضـاف إلى خـبراتي العمليـة والمهنيـة الطويلـة في مجـال المكتبـات والمعلومـات وفتحـت لي المجـال أن أراكـم معرفـة أوسـع وأدق في هـذا المجـال. للمعهـد منـاخ اجتماعـي جميـل سـاهم بتعـرفي عـلى زمـلاء ومسـؤولين متميزيـن تركـوا أثـاراً وذكريـات جميلـة في حيـاتي ويوفـر المجـال لبنـاء علاقـات بـين أفـراد الطاقـم تتميـز بالاهتـمام المتبـادل والمجاملـة في المناسـبات الهامـة.

بمناسـبة الذكـرى الـ ٢٥ عـلى تأسـيس معهـد أبحـاث السياسـات الاقتصاديـة الفلسـطيني (مـاس) أتمنـى للمعهـد وللعاملـين فيـه كل التوفيـق والنجـاح في تحقيـق أهدافهـم»

عفاف حرب-نخلة
أمينة المكتبة، ماس

«حكايتي مع «ماس»...

- بـدأت علاقتـي بمعهـد «مـاس» في العـام ١٩٩٦ مـن خـلال العمـل عـلى دراسـية وصفيـة لأول موازنـة عامـة فلسـطينية (للعـام ١٩٩٥) وكانـت بدايـة التعـرف مـن خـلال الدكتـور رضـوان شـعبان. واسـتمرت العلاقـة إلى الآن.
- وجـدت في معهـد «مـاس» حاضنـة داعمـة لي كباحـث ولأبحـاثي، وأفضـل مـا يميـز علاقتـي بالمعهـد الحريـة التـي أجدهـا في التعبـير عـن نتائـج الأبحـاث أو التعبـير عـن آرائي تجـاه السياسـات الاقتصاديـة المختلفة.
- كانت تجربتي مميزة في المعهد من عدة أوجه:

- الـشرف أن أكـون قـد سـاهمت ومـن خـلال المعهـد في تدريـب مجموعـة مـن الباحثـين الفلسـطينيين والذيـن بـات لهـم إسـهاماتهم في المعهـد أو في مؤسسـات أخرى.
- تفرغـت للعمـل في المعهـد لمـدة سـنتين: مـرة بإجـازة بـدون راتـب (١٩٩٧/١٩٩٦) مـن جامعـة النجـاح وأخـرى كسـنة تفـرغ علمـي مـن الجامعـة (٢٠٠١/٢٠٠٠) وكان لي الـشرف أن أسـاهم في صياغـة العلاقـة المميـزة بـين المعهـد والجهـاز المركـزي للإحصـاء الفلسـطيني.
- أهم ما يميز تجربة المعهد هو التنوع في الأبحاث والباحثين وخلفياتهم الأكاديمية والسياسية.

هناك الكثير الذي يمكن إضافته عن تجربتي في المعهد وناسه ولكن الفضاء المسموح به لا يحتمل.

مع الاحترام»

د. عمر محمود عبد الرازق
أستاذ الاقتصاد، جامعة النجاح الوطنية

« الأصدقاء مجلس أمناء وإدارة معهد «ماس» أشكر لكم تشريفي بالكتابة حول «ماس... بعيون من عرفوه» آملا أن تشكل هذه المساهمة التي لا تفي ماس حقه في الإضاءة على هذه المؤسسة الرصينة.

تربطني علاقة بـ «ماس» منذ سنوات تأسيسه وإن كانت قد تطورت خلال السنوات الأخيرة، ولعل سمة رئيسة امتاز بها هي تنامي وتيرة تطوره كمؤسسة بحثية رصينة تعنى بالجوانب الاقتصادية-الاجتماعية بأبعادها السياسية المتصلة بالواقع الفلسطيني وما يوفره من معطيات وآراء بحثية علمية لتكون مرشدا وهاديا لإرساء سياسة اقتصادية تنموية تدعم بقاء الشعب على أرضه وتعزز إمكانية الانفكاك عن التبعية الاقتصادية وبما يحقق عدالة اجتماعية وتماسكا في بنية المجتمع.

مهنية وموضوعيةً الأبحاث والأوراق الصادرة عن «ماس» تشكل سمة أخرى في عمل المؤسسة وبعيدا عن التبعية والانحياز، وتتسم أبحاث «ماس» عموما بالتنوع من حيث المضمون والمشاركة كونها تتيح المجال لأوسع طيف من وجهات النظر البحثية، كما تفتح مشاركة أعداد متزايدة من المهتمين فرصةً لإغناء الأوراق البحثية والدراسات الصادرة عن المؤسسة.

اعتقد كمتابع ومشارك في ورشات «ماس» أننا ما زلنا بحاجة ماسة لهكذا مؤسسات بحثية جادة لعل ما تعده يتحول الى خطط عملية، متمنياً للمؤسسة تقدما واستمرارا في خدمة الأهداف التي يتطلع لها شعبنا»

عمر عساف
عضو اللجنة التوجيهية للتجمع الديمقراطي الفلسطيني

«حظيت بشرف العمل في معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس) كمدير عام للمعهد خلال الفترة ١٩٩٨- ٢٠٠٤، وتشرفت أيضا برئاسة مجلس أمنائه خلال الفترة ٢٠٠٧-٢٠١٢.

ومعهد «ماس» الذي يحتفل بمرور ربع قرن على إنشائه، يكاد ينفرد عن غيره من المؤسسات الفلسطينية الرسمية والأهلية، بنظام وتقاليد مؤسسية تكفل تداول المواقع القيادية في إطاريه الإشرافي والتنفيذي، وتحافظ على حيوية التجديد والتطور.

لقد أتاحت لي تجربتي الشخصية في إدارة المعهد خلال مرحلة مفصلية اشتدت فيها الهجمة الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني، وتصاعد فيها النضال الوطني الفلسطيني في انتفاضة الأقصى، وتأكد خلالها مجددا تعذر إمكانية الفصل بين السياسة والاقتصاد قبل حل الصراع الوجودي بهزيمة العقيدة الاستعمارية الاستيطانية الصهيونية العنصرية.

ووفرت فرصة غير مسبوقة للبناء والمراكمة على الإرث البحثي القيم للمعهد، والإفادة من ثراء العمل مع نخبة متميزة من أعضاء مجلس الأمناء والخبراء والباحثين الاقتصاديين والاجتماعيين الفلسطينيين ومحكمي الأبحاث في الوطن والشتات، ووحدات الدعم الفني والإداري، يجمعهم الانتماء الوطني والكفاءة المهنية ووحدة الحلم ووضوح الهدف والإيمان بدور البحث العلمي في تطوير الوعي المعرفي لترشيد القرار الاقتصادي والاجتماعي الفلسطيني.

وعلمتني تجربة تنسيق جهودهم لانتاج برنامج بحثي متكامل يستشرف الفرص والإمكانات المتاحة لتعزيز القدرة الذاتية للاقتصادالفلسطيني وفك الارتهان الاقتصادي والمعيشي الفلسطيني للاقتصاد الاسرائيلي، أن فريق العمل عندما يؤمن بصحة هدفه ويثق بجدوى عمله قادر على تجاوز الصعوبات مهما بلغت حدتها، وأذكر أن العديد من العاملين في المعهد قرروا الإقامة فيه خلال فترات الحصار وإعادة اجتياح مناطق الحكم الذاتي وتقييد الحركة والتنقل بين مدن الضفة الغربية خلال العام ٢٠٠٢ حرصا على استمرار العمل، ولم تحد من عزيمتهم الأزمة المالية التي واجهها، آنذاك، لتراجع تمويل المانحين، فوصلوا الليل بالنهار لانجاز الدراسات القطاعية والكلية في زمن قياسي، ما مكن المعهد من بلورة رؤية علمية للتنمية الاقتصادية الفلسطينية القادرة على تعزيز الصمود الوطني وتقوية المناعة المجتمعية في بيئة صراعية، وطرح خلاصاتها في ندوة علمية شارك فيها بكثافة القطاعين الرسمي والأهلي والباحثين والناشطين في مختلف الحقول السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وأثروها وطوروها بملاحظاتهم ومقترحاتهم القيمة، وتم تضمين نتائج

البحث والحوار في وثيقة اقتصادية اصدرها المعهد، تستشرف أساسيات التنمية الاقتصادية الفلسطينية القادرة، رغم ظروف الاحتلال، على بناء وتعزيز القدرة الذاتية الفلسطينية ومرتكزاتها ومحاورها وأولوياتها ومستلزمات تحققها.

ولا أغالي القول بأن تجربتي في المعهد كانت الأهم في حياتي المهنية الممتدة على صعيد الثراء المعرفي والتعلم.

وكلي ثقة بأن المعهد الذي نجح في استقطاب خيرة الكفاءات العلمية والبحثية والفنية والإدارية الفلسطينية من الوطن والشتات واستطاع ترسيخ تميزه على مدى ربع قرن كبيت خبرة وطني في السياسات الاقتصادية وتداعياتها الاجتماعية، سيبقى قادراً على الاستمرار في التطور النوعي في السنين القادمة على صعيد البنية والدور والتأثير»

د. غانية ملحيس
مدير عام «ماس» خلال الفترة ١٩٩٨ -٢٠٠٤

«يسعدني وبهذه المناسبة العزيزة أن أعبر لكم عن التقدير العظيم لدور ماس المميز خلال سنوات عمره المديدة. لقد عاصرت مؤسستكم منذ البدايات وعشت معها عن قرب ورأيتها تكبر وتتطور وتتقدم وتلعب دورا رياديا على مستويات اقتصادية مختلفة واهمها دورها في رسم السياسات الاقتصادية من خلال الأبحاث العلمية والموضوعية وورش العمل والمؤتمرات الناجحة.

كل التقدير والاحترام لكافة أسرة ماس من مجلس أمناء وإدارة وباحثين وجميع الطاقم وأتمنى لكم مزيدا من التقدم والمساهمة المميزة في تنمية وخدمة اقتصادنا الوطني»

عوده شحادة
الأمين العام
الاتحاد العام للصناعات الفلسطينية

تحت رعاية فخامة الرئيس محمود عباس "أبو مازن"
يعقد معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس) مؤتمره السنوي تحت عنوان
الاقتصاد الفلسطيني أربعون عاماً على الاحتلال... أربعون عاماً من إحباط التنمية!!!
رام الله ٤-٥ تشرين أول ٢٠٠٧
رعاة المؤتمر صندوق الاستثمار الفلسطيني صندوق النقد العربي بإدارة صندوق الأقصى
سلطة النقد الفلسطينية السيد نبيل القدومي السيد سامر خوري
د. نعمان كنفاني
د. حسن ابو لبدة
د. اسماعيل الزابري
د. طاهر كنعان

معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطي
لقاء طاولة مستديرة رقم (3)
11 04 20

MAS ECONOMIC CONFERENCE
مؤتمر ماس الاقتصادي 2016
نحو رؤية جديدة للنهوض بالاقتصاد الفلسطيني

18 09 20

«حكايتي مع معهد ماس

خلال مشاركتي في عام ٢٠٠٦ في أحد المؤتمرات الاقتصادية في عمان، استرعى انتباهي دراسة لمعهد «ماس» قامت بتقديمها الدكتورة غانية ملحيس، عندها بدأ اهتمامي بشكل خاص بدراسات المعهد وأعماله، ثم توالت زياراتي للمعهد وخاصة للمكتبة. وفي العام ٢٠١٢ تحققت رغبتي بالمشاركة في إعداد إحدى الدراسات، حيث قمت كباحث مساعد للدكتور نبيل قسيس في إعداد دراسة عن ترشيد التخطيط في فلسطين، والتي كانت بالنسبة لي انطلاقة كبيرة في اتجاهين: من حيث طريقة التفكير المنفتحة على العالم بأسره وتجاربه وكيفية تجاوز كافة الحواجز والمعيقات، وكذلك انعكاس تلك الدراسة على عملي وخاصة في مجال التخطيط، والتي ما كانت ستتاح لي لولا هذه التجربة المميزة مع الدكتور نبيل قسيس والذي كان له الدور الرئيس في تشجيعي على دراسة ماجستير الاقتصاد.

ومن هنا أتوجه لجميع العقول الشابة المستنيرة، بدعوتها لمشاركة المعهد في إعداد الدراسات والأبحاث، حيث سيكون لذلك أثر كبير عليهم مباشرة في حياتهم العملية، وكذلك في إتاحة الفرصة للآخرين للاطلاع على أفكارهم الخلاقة.

مع أطيب أمنياتي للمعهد وإدارته باستمرار العطاء والازدهار»

فادي حمد

« مـن القـدس وجهـة الانطـلاق إلى رام اللـه، حمـل «مـاس» مسـؤولياته الوطنيـة مـن أجـل النهـوض بالشـأن الاقتصـادي الفلسـطيني وتحـرره مـن تبعيـة الاحتـلال الاسـتعماري، وشـكل عنوانـاً وحاضنـة فريـدة لتطـور الفكـر الوطنـي والاقتصـادي منـذ ٢٥ عامـاً لصياغـة مسـتقبل تكـون فيـه فلسـطين نـدّاً وشريـكاً بـين الأمـم.

حظيـتُ بـشرف العمـل مـع "مـاس» في مجـالات عـدّة، بمـا في ذلـك مراجعـة أبحـاث والقيـام بأبحـاث ذات علاقـة، والمشـاركة في لقـاءات فكريـة وسياسـاتية متنوعـة. حيـث اتسـم عملـه بالمهنيـة والموضوعيـة ونوعيـة العمـل وجـودة الإنتـاج الفكـري والعلمـي، مـما جعلـه في مصـاف المراكـز البحثيـة العالميـة.

٢٥ عامـاً و»مـاس» يفيـض بالعطـاء الوطنـي، وإننـي لأفخـر بتجربتـي المهنيـة فيـه وعمـلي مـع نُخبُـه الفكريـة والمميـزة مـن العقـول الفلسـطينية. تجربـة ثمينـة أعتـز بهـا أيّمـا اعتـزاز، كـما يعتـز بهـا كل فلسـطيني، فهـو مفخـرة فلسـطينية لمـا قدّمـه مـن فكـر اقتصـادي واجتماعـي مميـز، يدعونـا اليـوم بجديـة إلى صـون هـذه الـثروة الفكريـة وإغنائهـا والحفـاظ عـلى اسـتمراريتها حتـى اسـتكمال المهـام الوطنيـة بالحريـة والكرامـة والاسـتقلال»

فارسين اغاربكيان

«عملت عامين كاملين كباحث رئيسي وكمنسق للبحوث في المعهد (٢٠٠٨- ٢٠١٠). تلعب هذه المؤسسة الوطنية دوراً هاماً في توصيف المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها وطننا المحتل. وغالباً ما تكون أبحاث المعهد ودراساته موجهة بطلب المؤسسات على هذه الأبحاث (Demand Driven). ومن خلال تلك الأبحاث والدراسات، يساهم المعهد في اقتراح السياسات اللازمة لحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها المجتمع الفلسطيني. كما تسهم هذه الأبحاث والدراسات في تعديل مشاريع القوانين أو حتى القوانين نفسها. وقد أدركت أنه يتم إنشاء مؤسسات بناء على نتائج المعهد ودراساته، مثل صندوق درء المخاطر والتأمينات الزراعية، والمؤسسة الفلسطينية للإقراض الزراعي. كما تعمل إدارة ماس على أن تظهر مخرجات الأبحاث بأبهى صورة وبلغة سليمة. ويعجبني جدا إشراك المعهد للمجتمع المحلي في مناقشة نتائج الأبحاث والدراسات. وغالباً ما يتم أخذ وجهات نظر المشاركين في ورشات العمل في إجراء بعض التعديلات على هذه الدراسات لإخراجها بصورة واضحة ليستفيد منها الباحثون والدارسون وصناع القرار وجميع الفئات المستفيدة من تلك الدراسات»

د. فتحي السروجي
باحث

«عشرون عاما مع «ماس»

(١)

في صباح أحد أيام شهر شباط الباردة من عام ١٩٩٤ في كندا، تلقيت مكالمة هاتفية من الدكتور نبيل قسيس دعاني فيها للحضور إلى القدس للمشاركة في أعمال لجنة لتأسيس معهد للأبحاث الاقتصادية.

وصلت مطار اللد ليل يوم سبت واستقبلني أحد معاوني الدكتور نبيل قائلا: «أهلا بك في وطنك»، ثم أخذني إلى الفندق الوطني في القدس. وفي صباح اليوم التالي اصطحبني لزيارة مدينتي صفد.

في صباح يوم الإثنين بدأت العمل في «مكتب الطواقم الفنية» مع بقية أعضاء اللجنة التي ضمت إلى جانب نبيل قسيس كل من إبراهيم الدقاق، المرحوم ربحي أبو الحج، سليم تماري، سمير عبدالله، حسن أبو لبده، جميل هلال ورضوان شعبان.
وفي مساء الجمعة انتهينا من رسم الخطوط العريضة لمشروع تأسيس المعهد وقانونه الرئيسي واهتماماته البحثية.
قضيت نهار السبت مع رضوان شعبان على ساحل يافا وعدت إلى كندا صباح الأحد.
كانت تلك أول مره أعود فيها إلى صفد وفلسطين بعد غياب ستة وأربعين عاماً. ولقد حاولت أكثر من مرة بعد عودتي إلى كندا أن أكتب لاصف شعوري أثناء تلك العودة ولكني فشلت لأنني كنت دوماً أصطدم بحدود اللغة.

(٢)

بعد تلك الرحلة وعلى امتداد عشرين عاماً تحولت عملية الاصطدام بحدود اللغة إلى عملية مستمرة للاصطدام بحدود الاقتصاد الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال الإسرائيلي. فلقد عملت مع ماس[١] طوال تلك الفترة، أحيانا من كندا وأحياناً أخرى في زيارات عديدة لفلسطين، بعضها كان لأيام وأخرى لأسابيع أو شهور، ولي ذكريات جميلة كثيرة لكل واحده من تلك الزيارات، وسأكتفي هنا بالحديث عن واحده فقط من تلك الذكريات.

كان ذلك في شتاء عام ٢٠٠٢، وكنت في ماس أعمل كمنسق للمشروع البحثي الهادف إلى تعزيز القدرة الذاتية للاقتصاد الفلسطيني مع الأساتذة محمود الجعفري وعمر عبد الرزق والمرحوم باسم مكحول، وبإشراف مديرة المعهد غانية ملحيس. وكان من ضمن أبحاث ذلك المشروع بناء نموذج رياضي للاقتصاد

١ رضوان شعبان هو الذي اقترح اسم ماس كاختصار لـ 'معهد أبحاث سياسات

الفلسطيني لإظهار حجم التشوهات التي أصابته بسبب الاحتلال الإسرائيلي. وعندما أصبح النموذج جاهزاً لإجراء تمارين المحاكاة بالحاسوب، وقع الاجتياح الإسرائيلي وعاشت رام الله أسابيع طويلة تحت الحصار ومنع التجول.

كنت أقيم في فندق الرويال وكان معي حوالي عشرين نزيلاً آخر معظمهم شباب وصبايا في دورة تدريبية للقيادات الشابة أقامتها مؤسسة يشرف عليها مهدي عبد الهادي.

بعد مرور يومين على منع التجول أخذ الضجر يتسلل إلى المناقشات السياسية ومراقبة الأخبار التلفزيونية، فخطر على بالي أن أشغل نفسي بمحاكاة نموذج الاقتصاد الفلسطيني، وبما أن خدمة الحاسوب لم تكن متوفرة لم يكن أمامي إلا إجراء المحاكاة بآلة اليد الحاسبة ولقد تحمس لفكرتي أحد الشباب[٢] فعمل معي ساعات طوال ولأيام عدة حتى حصلنا على نتائج أولية لمحاكاة النموذج.

(٣)

قصة ماس هي قصة نجاح. فبرغم كل الصعاب نجح ماس في أن يكون معهداً مستقلاً وليس مكتباً تابعاً لإحدى المؤسسات الدولية أو السلطة الوطنية. ومما لا شك فيه أن ذلك يعود بالدرجة الأولى لجهود ثلاثة أفراد:

نبيل قسيس الذي تمكن برؤيته الحكيمة من تأسيس المعهد على أسس أكاديمية تحترم معايير الكفاءة والجدارة والمقاييس العلمية.

غانية ملحيس التي تمكنت بقيادتها الذكية من الحفاظ على ماس وطابعه العلمي في مرحلة انتفاضة الأقصى بالغة الصعوبة.

سمير عبدالله الذي تمكن بأسلوبه الشخصي المميز من العبور بماس المرحلة الضبابية القاسية التي أعقبت انتفاضة الأقصى.

اني شخصيا مدين لهؤلاء الأعزاء الثلاثة وكثير غيرهم من الأصدقاء في ماس وجامعة بيرزيت في توفير بيت دافئ لي أحج إليه كلما ازدادت برودة الشتاء الكندي واشتد بي الحنين لأكون قريبا من صفد.

(٤) أتمنى أن تكون بداية ربع القرن الثاني من عمر ماس بقيادة مديره الجديد الصديق رجا الخالدي بداية موفقه وناجحة»

د. فضل النقيب
جامعة واترلو – كندا

٢ في ذلك الوقت كان ذلك الشاب في منتصف العشرينات من عمره ويعمل في إحدى وزارات السلطة، وآمل إذا قرأ هذه السطور أن يتواصل معي.

« لقـد كان لتأسـيس معهـد «مـاس» أثـر هـام في دعـم العمليـة السياسـية عـبر إيجـاد معهـد علمـي متخصـص في العلـوم الاقتصاديـة، لمـا كان الوفـد الفلسـطيني آنـذاك بحاجـة إليـه مـن دعـم فنـي وأبحـاث مسـتمرة في المجـال الاقتصـادي.

لقـد عايشـت تلـك الأيـام التأسيسـية لــ «مـاس» عـبر وجـودي في مقـر الوفـد الفلسـطيني للمفاوضـات (بيـت الـشرق)، وإدراكنـا منـذ ذلـك الحـين لأهميـة تأسـيس معهـد مـاس.

نحن نبارك لماس عامه الـ ٢٥ ونتمنى له وللقائمين عليه المزيد من النجاح»

كامل الحسيني
مستشار اعلامي

« يسرني أن أكتب لكم عن مؤسسة قدمت ٢٥ عاماً من الإنجاز والإبداع والتميز في أبحاث سياسية واقتصادية تخص فلسطين الوطن والإنسان، وقد لبت حاجة الباحثين وأصحاب القرار والمهتمين في فهم واقعنا الاقتصادي والسياسي وقضاياهما، وبالمجمل المساهمة في عملية التنمية الشاملة. وكان لي شرف المشاركة في هذه المؤسسة العريقة لمدة تسع سنوات كخبير اقتصادي من القطاع الخاص من خلال عضوية مجلس الأمناء.

عرفت في تلك السنوات التي خلت زملاء وأصدقاء لم يبخلوا على تلك المؤسسة بجهد وعمل ووقت، قدموه لبناء هذا الصرح حتى بات كما نراه اليوم وقد غدا مرجعا بأبحاثه وإصداراته القيمة والمتميزة.

فاسمحوا لي أن أشارككم فرحتكم بمرور ٢٥ عاماً متمنياً لكم مزيداً من التقدم والازدهار لرفعة هذه المؤسسة التي هي لبنة من لبنات الدولة المستقلة والوطن الحر مع الاحترام»

كمال حسونة
وزير الاقتصاد الوطني الفلسطيني السابق

منذ بداياته في أواسط التسعينيات من القرن الماضي شكل معهد «ماس» لي كعاملة في مجال التنمية والعمل الإنساني مع مؤسسة أممية المرجع المعتمد والأهم في تقديم أبحاث اقتصادية واجتماعية لم يكن من الممكن تطوير العديد من البرامج المؤثرة لولاها. فإذا كان المرجع المشار إليه في دراسة أي من البرامج التي شاركت ببنائها وتنفيذها هو بحث قام به المعهد، كانت الثقة من كافة الأطراف من ممولين وأصحاب علاقة هي الأعلى بالجودة والتحليل والنتائج والتوصيات. ومن الاعتماد على المراجع الى الشراكة وطلب العمل على أبحاث وبرامج في مجالات عدة منها المتعلق بالتمكين الاقتصادي للشباب، إلى الأمن الغذائي، إلى سياسات الحكم المحلي، إلى البنية التحتية الاقتصادية والاجتماعية وغيرها. وكم شعرت بالفخر عندما أصبحت عضوة مجلس أمناء لهذه المؤسسة العريقة أشارك كوكبة من المهنيين والأكاديميين وواضعي السياسات المبدعين بدعم جهود استمرارية المعهد وحوكمته الجيدة واستقلاليته ونشاطاته البحثية ذات الجودة والتي تمكن رسم السياسات والاستراتيجيات الاقتصادية والاجتماعية المستجيبة لاحتياجات الوطن»

لنا أبو حجلة
عضو مجلس أمناء، ماس

«أنا وماس ... قصة ورحلة

أول مرة دخلت فيها معهد «ماس» كان بالنسبة لي حلم، كان ذلك ربما في عام ١٩٩٤ أو ١٩٩٥..... مؤسسة راقية فيها نظام وهدوء وتعقيدات مؤسسية لم أشهدها من قبل في المؤسسات الفلسطينية المليئة بالضجة وكثرة حركة الناس والأصوات المرتفعة من كل صوب..... كنت مبعوثاً من مديري آنذاك د. حسن أبو لبده لأوصل مغلفاً أو دعوة لست أذكر لمدير عام المعهد د. نبيل قسيس.. المكان نظيف جداً وهادئ... طلبت مقابلة د. نبيل قسيس ووجدت رجلاً ذو هيبة مميزة وكاريزما طاغية منهمكاً بقراءة ملف أو تقرير أو دراسة لم أعر لذلك انتباها لكن هالني جلال المكان وساكنه. غادرت المكان بسرعة وأنا أقول في نفسي هل سيأتي يوم أعمل في مكان كهذا؟ ربما.. الأيام تخبئ لنا الكثير..... درات الأيام وراح بنا الزمن وتدرجت في السلم الوظيفي في الجهاز المركزي للإحصاء وبدأت العمل مع باحثي ماس د. باسم مكحول ود. عمر عبد الرازق في قضايا اقتصاديات العمل ممثلاً للجانب الإحصائي.. عملت مع الكثيرين من المعهد وقابلت الكثيرين الذين تعلمت منهم... ثم كتبت أول ورقة لصالح المعهد كانت حول البطالة في فلسطين.... كنت دوماً أنظر لهذه المؤسسة باحترام وإجلال كبيرين.

في عام ٢٠٠٥ أصبحت رئيساً للجهاز المركزي للإحصاء والتقيت د. غانية ملحيس ومن بعدها د. سمير عبدالله واتفقنا على العمل بشكل مشترك ما بين الإحصاء والمعهد وأضفنا بعد ذلك سلطة النقد للمراقب الاقتصادي، وكنت أزور المعهد من فترة لأخرى... في كل مرة كان يشدني جودة الأداء والتميز في الطروحات... كنت أرى المعهد للباحثين كموقد الشتاء للعيلة الفلسطينية.. الجميع يتجمع من كل مكان للحديث والنقاش والجدل والتعلم والتعليم.... وسارت الدنيا... ولا زال معهد «ماس» يسكن وجداني كمؤسسة لها احترم وتقدير وإجلال... الى أن جاءتني مكالمة هاتفية من أحد الزملاء وقال أود أن أرشحك لعضوية مجلس أمناء «ماس» فهل تقبل بذلك؟ كانت من اللحظات الجميلة في مسيرتي المهنية.... قضيت عضوا لمجس أمناء «ماس» تسعة أعوام اجتهدت أن أساند مدرائها العامون وأن أدعم فريقها الفني وأقدم كل ما استطعت للمعهد ليبقى متميزا رائداً كما كان في ذهني في المرة الأولى التي زرته فيها...

أعتقد أن معهد «ماس» ضرورة فلسطينية، كنت دائما أشعر بأنني في بيت فلسطين حينما كنت التقى الزميلات والزملاء في مجلس الأمناء... مجموعة منتقاة من صفوة المجتمع التي ليس لها غاية سوى تقدم البلد وتحسن أداء مؤسساته، كنت دائما استمتع بلقاء أعضاء مجلس الأمناء ومستوى النقاشات الذي غالبا ما كان جديا وحادا أحيانا لكن للصالح العام..... معهد ماس مثل جامعة بيرزيت فيها طعم فلسطين ومذاقها يجتمع بهما عمل الخير والتطوع والفكر المغموس بالوطنية الحقة... كلاهما صنع قادة ووزراء ومفكرين.... أظن أن علاقتي بمعهد ماس حميمية وحنينية ... مؤسسة أفتخر بها بحق»

د. لؤي شبانة

المدير الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان للمنطقة العربية

owth Gap Unemployment
nemployment
د. محمود الجعفري

« بمناسبه اليوبيل الفضي لمعهد «ماس»، أهنئ مؤسسيه وعامليه على الدور الذي أداه وما زال يؤديه كمعهد للأبحاث الاقتصادية الفلسطينية. فلهذه المؤسسة حتميه وجود وأهمية إستراتيجيه.

لا يمكن تجاهل الدور الفاعل والبحثي التطبيقي الذي عملت عليه وقادته هذه المؤسسة خلال ٢٥ عاما، وذلك في مؤازره القطاع العام في رسم وتوجيه السياسات الاقتصادية المبنية على أبحاث اقتصاديه علمية بحته، وكذلك في دعمها للقطاع الخاص من خلال تعمقها وتخصصها بالقطاعات الإنتاجية المختلفة. فكيف لنا أن نواكب الدول المتقدمة والناهضة التي لطالما اعتمدت على البحث العلمي في رسم سياساتها الاقتصادية في عصر من المتغيرات السريعة والنهضة التكنولوجية دون معهد للأبحاث الاقتصادية.

مداولات الطاولة المستديرة من حيث مواضيع البحث وعمقه وكذلك من حيث مشاركه الجمهور على عديد قطاعاته، قد تركت فيّ الأثر الأكبر. فقد امتاز المعهد بحوار مفتوح، مستقل مهني وصريح بالرغم من اختلاف الآراء والتوجهات، فكانت روح المؤازرة والتعاون تسيطر على هذه الجلسات المفتوحة.

فالشكر العميق لمؤسسي «ماس» ولمن عمل على إنجاح هذه المؤسسة»

ماجدة سالم-زهر
عضو مجلس أمناء، ماس

« ابتـدأ عمـلي مـع «مـاس» في ١٩٩٥/٤/٢ بوظيفـة أمينـة مكتبـة. كان مقـر «مـاس» آنـذاك موجـودا في القـدس. اخـترت أكـبر غرفـة في البنايـة وسـميتها المكتبـة، وحملـت كل الكتـب مـن غـرف الباحثـين ونقلتهـا إليهـا لتنظيمهـا وتجهيزهـا للاسـتخدام. كان أصعـب شيء في ذلـك الوقـت التنقـل مـن رام اللـه الى القـدس للتضييـق الإسرائيـلي عـلى القادمـين إليهـا، بالإضافـة الى الإغلاقـات المتكـررة عـلى الضفـة.

انتقـل المقـر الى بنايـة جديـدة في رام اللـه مسـتأجرة مـن ديـر اللاتـين، وقـد سـاهمت مـع المهنـدس في تخطيـط هيـكل المكتبـة. أصبحـت المكتبـة مجهـزة لاسـتعمال الباحثـين وطلبـة الاقتصـاد، كـما أصبحـت مكتبـة إيـداع لإصـدارات صنـدوق النقـد الـدولي والبنـك الـدولي.

بعـد الهجـوم الإسرائيـلي عـلى رام اللـه، كنـت أغتنـم الفرصـة حـين يرفـع منـع التجـول، للذهـاب الى مـاس للاطمئنـان عليـه. عندمـا أقيـم معـرض الكتاب الفلسـطيني/ الأردني في بغـداد كان لي الـشرف بتمثيـل «مـاس» والتـبرع بإصداراتـه للمعرض.

ولما تم إنشاء البناء الخاص بـ «ماس»، قررت البقاء حتى يتمّ نقل المكتبة الى هناك وأراها جاهزة للاستخدام.

أشكر المعهد على تكريمي في ٢٠١٠ وأبارك له اليوبيل الخامس والعشرين لإنشائه»

ماري فاشه
أمينة المكتبة سابقا، ماس

" When I was invited by Prof. Nabeel Kassis of MAS to deliver the 2014 Yousef Sayigh Development Lecture in Ramallah, I was not only impressed by the great working conditions for Palestinian and international scholars in the MAS building, which I could enjoy during my preparation there. Also the vivid discussion with Palestinian academics and politicians which followed the actual lecture were inspiring. Their critical comments helped to further differentiate the ‹three-level-model of societal change› I had introduced at that occasion. I am convinced that MAS will be able to maintain its position as a leading think tank for the future of Palestine also over the next 25 years, as it has been in the last quarter century
Congratulation and sincere regard "

Matthias Weiter
Humboldt University of Berlin, Germany

عندما دعاني البروفيسور د. نبيل قسيس لزيارة «ماس» في رام الله وتقديم محاضرة يوسف صايغ التنموية للعام ٢٠١٤ أعجبت ببيئة العمل الرائعة التي يوفرها المعهد في مبناه للباحثين وطلبة العلم الأجانب، والتي استمتعت بها أثناء تواجداي هناك للتحضير للمحاضرة، ناهيك عن النقاش النشط مع الأكاديميين والسياسيين الفلسطينيين الذي تلى المحاضرة والذي كان ملهما. فقد ساعدت الملاحظات النقدية للمشاركين في التمييز بين المستويات الثلاثة لـ «نموذج التغيير المجتمعي» بشكل أكبر والتي كانت موضوع المحاضرة التي قدمتها في تلك المناسبة. أنا على قناعة تامة بأن «ماس» سيتمكن من الحفاظ على موقعه كبيت خبرة رائد في فلسطين مستقبلاً أيضا على مدار الـ ٥٢ عاما القادمة، كما كان في الربع قرن الأخير
مبروك وخالص الاحترام»

د. ماثياس فايتر
أستاذ الدراسات التنموية، جامعة همبولدت، المانيا

«كيف أرى معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس) اليوم ..

لا ريب أن الغوص في المياه المالحة أمر ليس بالسهل، وكلما اشتدت ملوحة الماء كلما ازدادت صعوبة الغوص، هكذا أرى «ماس» اليوم .. غواص ماهر حاذق وفذ، استطاع أن يصل إلى «الماس» في العمق في مياه شديدة الملوحة.

فبالرغم من كثرة العقبات والمعيقات وقساوة التحديات على الصعد كافة سواء السياسية أو الاقتصادية أو المالية أو الإدارية أو التشريعية، استطاع «ماس» أن يرسخ رؤيته المؤسسية، وأن يكون بحق وبشهادة الكثيرين منبرا حرا للحوار الديمقراطي، وأن يبرهن بالقول وبالممارسة التزامه بالاستقلالية والحياد الأكاديمي، وبالتالي، الارتقاء بجودة البحث والتحليل الاقتصادي وتزويد المعنيين بالمشورة المتخصصة بشكل أبهر صناع القرار والجهات المانحة على حد سواء.

لقد كان لي شرف المساهمة في نشاطات «ماس» البحثية التطبيقية ذات الأبعاد الاجتماعية والتنموية، وتقديم الأفكار والنصائح، كمتحدث في بعض المناسبات، وكمعلق على بعض الدراسات، وأحيانا كمشارك في الندوات والنقاشات، وبكل فخر واعتزاز أقول بأن «ماس» كمؤسسة وطنية مستقلة رائدة مارست وتمارس المهنية البحثية العلمية بأعلى درجاتها وبشفافية لا تشوبها شائبة، وقد اكتسبت مصداقيتها العالية بفضل العمل الدؤوب والمخلص لمجلس أمنائها وإدارتها وطواقمها البحثية والإدارية، ولقد أسهمت فعلا وحقا على مدى خمسة وعشرين عاما من العطاء المتميز في خدمة الاقتصاد الفلسطيني المقيد بأغلال الاحتلال، وما زال أمامها الكثير الكثير من الجهد والعمل للنهوض بالاقتصاد الفلسطيني لأجل التنمية المستدامة لحين ولما بعد الدولة الفلسطينية الديمقراطية المستقلة ...»

المهندس/ مازن سنقرط
الرئيس التنفيذي مجموعة شركات سنقرط العالمية

«تمر فلسطين في مرحلة صعبة جداً تتسم بالضبابية وعدم وضوح الرؤية وكأنه لا يوجد ضوء في آخر النفق. وكان لمعهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس) دائما الدور الكبير والمميز في جلب وضوح الرؤية للمهتمين من السياسيين والاقتصاديين من أصحاب القرار وغيرهم.

إن للمعهد الدور الكبير لإبراز العديد من القضايا التي طالما «طويت تحت السجادة» إذا جاز التعبير أو لقضايا أهملت على مر السنين بسبب الخوف من فشل الحلول. وأخيراً، أثمن دور المعهد ليس فقط في تشخيص المشاكل الاقتصادية التي يعيشها ولكن على طرح الحلول لمساعدة أصحاب القرار.

شخصياً، أشعر بالراحة الفكرية والطمأنينة حال دخولي قاعات المعهد. الطروحات والعروض وما يتبعها من نقاشات ومداولات تجيب بمنتهى الحرفية التي تتسم بالموضوعية والمصداقية»

م. مازن كرم
الرئيس التنفيذي
مؤسسة تطوير بيت لحم

«أذكر تماما ومنذ أكثر من عشر سنوات عندما بدأنا في أمان العمل على تعزيز الدور الرقابي على إدارة المال العام سيما الموازنة العامة. وأذكر كيف كان لوجود معهد بحثي متخصص في السياسات الاقتصادية الأثر والمساهمة الكبرى في رفد أمان بتغذية راجعة معمقة في تحليل الموازنات العامة والنقاشات التي تدور حولها، فقد كان واضحا تميز طاقم المعهد وباحثيه الذين شاركوا أمان إعداد العديد من الأوراق والتقارير المتخصصة.

اليوم يعتبر معهد «ماس» من المؤسسات الشريكة الفاعلة في الفريق الأهلي لدعم شفافية الموازنة الذي شكلته أمان نظرا لتخصصه في الدراسات الاقتصادية والاجتماعية.

ينظر ائتلاف أمان بعين الأهمية لوجود معهد متخصص بالسياسات الاقتصادية والذي يستجيب للحاجة الماسة لدى المجتمع الفلسطيني على مختلف قطاعاته ولراسمي السياسات وللمؤسسات لتحديد أولويات تدخلاتها وللباحثين والدارسين والأكاديميين»

مجدي أبو زيد
المدير العام، الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة (أمان)

«جسد معهد «ماس» حلم بناء الدولة ومؤسساتها وقدمت وحداته البحثية مساهمات هامة في مجال السياسات الاقتصادية والاجتماعية. أذكر كيف كنا نعمل كباحثين بشكل متكامل وبتفاعل كبير كخلايا نحل حتى ساعات متأخرة من الليل لإنجاز أبحاثنا بالوقت المحدد. أذكر النقاشات التي كانت تدور حول العديد من القضايا المعرفية بين الوحدات البحثية المختلفة. في هذا السياق تعلمت من المعهد الكثير، كالالتزام المنهجي والمعرفي، تقبل الملاحظات النقدية، العمل الجماعي، والإدارة السليمة للوقت. لذلك كانت تجربتي في معهد «ماس» غنية على المستوى المعرفي والإداري، وتعلمت منه الكثير وحاولت كباحث منحه أفضل ما استطعت

مع الاحترام والتقدير»

د. مجدي المالكي
أستاذ مشارك
عضو هيئة أكاديمية - دائرة العلوم الاجتماعية والسلوكية

«بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاماً على تأسيس معهد «ماس» فإنه يسرني أن أعبر عن بالغ تقديري لما قامت به هذه المؤسسة من جهود طيبة ومشكورة وما بذلته من جهود في الدراسات الاقتصادية، سواء كان ذلك من خلال الندوات أو الأبحاث والدراسات خلال ربع قرن بلا كلل أو ملل لدرجة أنني لا أعتقد بأن أية قضية اقتصادية برزت في فلسطين دون أن تُبحث أو تُعالج بجدية وبعمق، لدرجة أن الندوات والتي تشرفت بالمشاركة فيها أو في بعضها، تُعد بالمئات.

وكانت تلك الندوات والدراسات منارات تضيء على الواقع وتخلق وعياً ورؤيةً مشتركة وحتى رأياً عاماً لدى أصحاب الرأي وذوي الاهتمام.

ولعل «ماس» هي المؤسسة الوحيدة في البلاد التي اتبعت أسلوب الدراسات بالمشاركة فيما بين الباحثين والقطاعين العام والخاص، بالإضافة إلى أن «ماس» ساهم مساهمة فعالة لتقريب وجهات النظر بين الجانبين.

جهودكم مباركة ومشكورة»

محمد مسروجي
رئيس مجلس الإدارة
مجموعة القدس للمستحضرات الطبية

«إنه لمن دواعي سروري أن أسجل كلمة فخر واعتزاز في الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس). والذي ترك بصماته الواضحة في أدبياتنا الاقتصادية والاجتماعية، وذلك من خلال العديد من الإصدارات والمنشورات والنشاطات.

ولعلّ ما يميّز معهد «ماس» تطرّقه إلى القضايا التي تمس حياة المواطن الفلسطيني بشكل مباشر، وفي ذات الوقت مناقشة الاقتصاد الوطني على المستوى السياساتي الأعمّ من خلال التعمّق في القضايا المطروحة، وتوفير منصّة تقدّم الدراسات المتخصصة المطلوبة لصياغة والتأثير على هذه السياسات بما يوفّر التوجيه المطلوب والفهم الأعمق لصناع القرار والمؤسسات ذات العلاقة، ومن ضمنها القطاع الخاص الفلسطيني. مما ساهم بلا شك في تكوين صورة أوضح وأشمل حول قضايا اقتصادية وسياسية واجتماعية مهمة.

وعندما نتحدث عن «ماس»، فإننا نقف أمام مؤسسة احتضنت العديد من الاقتصاديين والخبراء والسياسيين الذين استفادت من عصارة أفكارهم وتجاربهم، لتقدم لقضيتنا الوطنية التي تتطلّب اقتصاداً معرفياً مبنياً على أسس متينة.

كل التوفيق لـ «ماس» والقائمين على هذه المؤسسة، والتي نعتز بالشراكة الصلبة ما بينها وبين صندوق الاستثمار الفلسطيني، وأفخر بالانتماء إلى مجلس أمنائها الموقر»

د. محمد مصطفى
رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمار الفلسطيني
عضو مجلس أمناء، ماس

«بداية لا بد من توجيه الشكر والعرفان لتلك النخبة من المفكرين والعلماء والاقتصاديين الفلسطينيين، ممن استشرفوا المستقبل، وعملوا على تأسيس المعهد، يشدهم الحلم الفلسطيني لدولة فلسطينية عصرية، من خلال إنتاج المعرفة، واستنهاض القدرات الكامنة لدى شعب يتطلع بقوة نحو فجر الحرية والاستقلال. فلم تكن البدايات في العام ١٩٩٤ في حي الشيخ جراح في القدس عاصمة الدولة الفلسطينية بالسهلة، فهنالك الكثير من الجهود والمواقف والأسماء والمبادرات المخلصة من خيرة أبناء فلسطين الذين ساهموا في بلورة فكرة تأسيس معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس). كان لي الشرف أن التحق بالمعهد في العام ٢٠٠١، ولم يخطر ببالي أنه سيكون بيتي الثاني، وأن أقضي فيه ما يقارب نصف سنوات عمري، فقد نمت خبراتي المهنية والشخصية إلى أبعد الحدود، وقد كان لي الشرف العظيم أن أواكب كافة المدراء العامين الذين تعاقبوا على إدارة المعهد.

لقد استطعنا السير وبخطى ثابتة نحو تحقيق أهداف المعهد، من خلال ثمرة جهود استثنائية لفريق عمل استثنائي، تحدى الحواجز والحصار والدمار، وآمن بضرورة الارتقاء في الأداء ليحافظ على رسالة المعهد العلمية.

لم تكن سنوات عملي في «ماس» بالسهلة، فحينما اجتاحت دبابات الاحتلال مدينة رام الله في انتفاضة الأقصى، اضطررنا للمبيت داخل مقر المعهد، وأن نقطع العديد من الكيلومترات سيراً على الأقدام في الطرق والجبال للوصول إلى المعهد. كذلك الحصار المالي الذي تعرض له المعهد أسوة بباقي المؤسسات الوطنية الفلسطينية، مما اضطرنا لاقتطاع جزء من الراتب للمحافظة على استمرارية المعهد.

اليوم وبعد مرور ٢٥ عاماً من التأسيس نحتفل بهذه الذكرى، لنكرس وجوده كمؤسسة بحثية فلسطينية مستقلة، وليبقى ماس قادراً على القيام بمهامه ومسؤولياته كبيت خبرة وطني متخصص قادر على توفير العون والمشورة لمساعدة صانعي القرار الفلسطيني في مجال السياسات والتشريعات والقضايا الاقتصادية والاجتماعية. ولنرتقي بماس ليصبح من المؤسسات البحثية العالمية»

محمد ناصر
موظف، ماس

بـدأت حكايتـي مـع معهـد «مـاس» منـذ الأيـام الأولى التـي عـدت فيهـا إلى أرض الوطـن عـام ٤٩٩١ بعـد غربـة امتـدت ثلاثـين عامـاً. كان معهـد «مـاس» أيضـا في بداياته، وكانـت هنـاك نخبـة مـن الاقتصاديـين والمفكريـن الفلسـطينيين الذيـن تجمعـوا في المعهـد للمشـاركة في مشـاريع بحثية لإعـادة بنـاء الاقتصاد الفلسـطيني.

كنـت فخـوراً أن أكـون أحـد الباحثـين الرئيسـيين في معهـد «مـاس». ثـم شـاءت الظـروف أن أصبـح مديـرا للمعهـد في شـهر تمـوز ٧٠٠٢، وعضـوا في مجموعـة مستشـاري البحـوث في المعهـد عـام ٣١٠٢، ثـم عضـوا في مجلـس الأمنـاء عـام ٥١٠٢. وأخـيراً شرفنـي زمـلائي أعضـاء مجلـس الأمنـاء باختيـاري رئيسـا للمجلـس في شـهر نيسـان ٨١٠٢. خـلال السـنوات الخمـس والعشريـن الماضيـة، قمـت بكتابـة العديـد مـن الأبحـاث والدراسـات، وقمـت بالتحكيـم والتعقيـب عـلى المزيـد منهـا، وشـاركت في الكثـير مـن المؤتمـرات والنـدوات واللقـاءات التـي نظمهـا المعهـد، والتقيـت وعملـت مـع نخبـة مـن الاقتصاديـين في فلسـطين والخـارج.

حكايتـي مـع «مـاس» لم تنتـه بعـد.. وهـي حكايـة مليئـة بالأحـداث المثـيرة والذكريـات الجميلـة التـي لا يمكـن اختصارهـا بكلـمات قليلـة، ولعـل أقـل مـا يمكـن أن يقـال فيهـا أنهـا كانـت تجربـة رائعـة قـد لا تتكـرر أبـداً.

د. محمد نصر
رئيس مجلس الأمناء

«بـدأت عمـلي البحثـي في معهـد أبحـاث السياسـات الاقتصاديـة الفلسـطيني (مـاس) منـذ إنشـائه في القـدس في حـي الشـيخ جـراح عـام ١٩٩٤. وكانـت توجهـات المعهـد ومازالـت تتركـز في إجـراء دراسـات للخـروج بتوصيـات وسياسـات تسـتهدف تعزيـز قـدرات الاقتصـاد الفلسـطيني، وقـد كان لتلـك الأبحـاث والدراسـات التـي سـاهمت في إجـراء العديـد منهـا دور في تعزيـز العلاقـة بـين المعهـد والمسـتفيدين منهـا.

كـما كان للمؤتمـرات التـي عقدهـا المعهـد، دور في طـرح الأفـكار والآراء للحـد مـن ارتهـان العلاقـات التجاريـة والاقتصاديـة الفلسـطينية مـع إسرائيـل، والبحـث في الآليـات المناسـبة لمسـاعدة المصدريـن والمسـتوردين في إقامـة علاقـات مـع دول لا تقيـم أيـة علاقـات اقتصاديـة وتجاريـة مـع الجانـب الإسرائيـلي، كخطـوة أولى نحـو الانفـكاك مـن التبعيـة والارتهـان للاقتصـاد الإسرائيـلي. كـما كانـت همـوم التنميـة الاقتصاديـة والاجتماعيـة ونكوصهـا في القـدس، مـن أهـم الأولويـات في الأجنـدة البحثيـة للمعهـد.

كان العمـل في المعهـد حلـماً ثابـر العديـد مـن المهتمـين لاسـتمراره للقيـام بـدوره، دون أن يلتفـت أحـد إلى مـن أراد التثبيـط مـن العزيمـة، فالبحـث في القضايـا الاقتصاديـة، خصوصـا المسـتجد منهـا، ليـس عمـلا روتينيـاً، بـل هـو شـغف وحـب وطريقـة في الحيـاة العمليـة، فالـذي يعمـل في البحـث، لا ينظـر إلى العائـد»

د. محمود الجعفري
عميد كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة القدس

«تعود علاقتي بمعهد ماس إلى العام ٢٠٠٢ منذ أن توليت وظيفتي في مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) كاقتصادي في وحدة دعم الشعب الفلسطيني. يصعب علي أن ألخص انطباعاتي وقناعاتي عن معهد «ماس» بسطور قليلة وذلك بسبب ضخامة إنجازات هذا المعهد في ظروف غاية في الصعوبة، وبسبب العلاقات المهنية التي تطورت إلى علاقات صداقة مع كثير من الكوادر العاملة بالمعهد. ولكن أقل ما يقال أن هذه المؤسسة العريقة تمثل أحد الشرايين الفلسطينية الأساسية التي رفدت صانعي القرار والباحثين على المستوى الوطني والدولي بالعديد من الدراسات والتوصيات المحورية، وذات صلة مباشرة بمعضلات الاقتصاد الفلسطيني تحت الظروف المعقدة التي يفرضها الاحتلال.

تتسم دراسات «ماس» بالمصداقية والموضوعية، ولذلك فقد فرضت نفسها كمرجعية مهمة ليس فقط لدراسات الأونكتاد بل لدراسات العديد من المنظمات الدولية والجهات البحثية والأكاديمية الوطنية والدولية. ودائما أشعر بالثقة والفخر والاعتزاز لوجود مثل هذه المؤسسة في العالم العربي، وأعتقد أن «ماس» من أهم المعاهد البحثية العربية الفلسطينية التي وضعت بصماتها على نطاق واسع، وعملت على نشر الأبعاد الاقتصادية للقضية الفلسطينية بما يخدم المصالح الإستراتيجية للشعب الفلسطيني.

إن موضوعية «ماس» العلمية ومهنية العاملين فيه جعلت الأونكتاد يعتمد عليه كمنبر لإطلاق كل دراساته وتقاريره السنوية، ومما لا شك فيه أن هذا التعاون له آثر إيجابي في تعميم ونشر نتائج دراسات وتقارير الأونكتاد. وفي إطار التعاون المشترك لا أستطيع أن أذكر يوما زرت فيه فلسطين دون أن أضع «ماس» في أولويات أجندة الزيارة للنقاش عن أهم الأمور التي يجب بحثها وتهم الاقتصاد الفلسطيني.

وختاما أتمنى أنا وزملائي في الأونكتاد لـ «ماس» خمسة وعشرين عاماً أخرى من النجاح والتقدم والمحافظة على الدور المستقل والبّناء بمصداقية وموضوعية علمية في دولة فلسطين المستقلة في المستقبل القريب»

د. محمود الخفيف
منسق وحدة دعم الشعب الفلسطيني
مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)

«لقد بدأت حكايتي مع معهد «ماس» منذ بدء فترة إعدادي لأطروحة الدكتوراه في جامعة بروكسل عام ٢٠٠٩؛ إذ عكفت طيلة هذا العام على جمع المعلومات والأدبيات الوطنية المتعلقة بالأطروحة، وقد كان لإسهاماته البحثية أهمية بالغة في تحديد المسار العام للأطروحة. وعرفانا بالجميل، وإشباعا لرغبة ذاتية لدي تواقة لاستلهام تجربة البحث العلمي الرصين متعدد المعارف، رأيت، بعد التخرج والعودة للوطن، أن الانضمام لفريق المعهد متطلب وميزة في الوقت ذاته؛ متطلب لإثبات الجدارة والاستحقاق البحثي، لتميز المعهد، عما سواه، بنوعية الدراسات التي يعدها، باستقلالية، وموضوعية، وحيادية، وبتشابك مناهج البحث المختلفة، نظرا لشمول معظم دراساته على استقراء، وتحليل، وتقييم مشكلة الدراسة من جوانبها المختلفة. وميزة، لأنك تحظى بشرف خدمة الصالح العام، كون المعهد خزان تفكير، ومصدر لإنتاج الأفكار، وليس مستودعا لإيداع المؤلفات، فهو يقوم باقتراح البدائل، وتقديم المشورة، بأسلوب علمي تجاوز مرحلتي التحليل والنقد إلى مرحلة ترشيد وتوجيه المسارات ورسم السياسات الاقتصادية، والاجتماعية، والتشريعية، بأسلوب حضاري وبحسن تواصله مع الغير، وتواصل الغير معه»

د. محمود موسى دودين
أستاذ مساعد، دائرة القانون
جامعة بيرزيت

««ماس» من أهم مصادر المعرفة والمعلومات المتصلة بالسياسات الاقتصادية والاجتماعية، وقد تعلمت من إنتاجه الغزير والمهم الكثير. وهذا الإنتاج يشكل قاعدة وثروة هامة لتطوير سياسات البلد.

«ماس» شكل منبراً لتبادل الرأي والأفكار وتطويرها. ومكاناً صالحاً لأعمال حوارات اجتماعية ووطنية شارك فيها ممثلون عن تيارات وجهات فكرية واجتماعية رسمية وأهلية مختلفة.

مع تفاقم الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، يبدو لي بأن الحاجة الماسة لـ «ماس» اليوم هي أكبر من أي وقتٍ مضى.
شكراً لـ «ماس» الأمس، و«ماس» اليوم، و«ماس» المستقبل الأفضل للناس»

محمود زيادة
الأمين العام للنقابات المستقلة

«عملت مع ماس أربع سنوات بشكل جزئي ما بين ١٩٩٨-٢٠٠٢، والآن أعمل بشكل كامل منذ عام ٢٠١٤. خلال هذه التجربة الغنية تولدت لدي قناعة راسخة بهذا المعهد الذي راكم إرثا يعتد به ويبنى عليه بالرغم من ظروف الاحتلال التي عصفت بالمجتمع الفلسطيني ومؤسساته. هذه القناعة تتمثل في جانبين، الأول، أهمية الدراسات التي حملت في متنها حلولا لقضايا كانت ضبابية ومستعصية، وأتاح المجال لصانعي القرار والباحثين التعرف على قضايا المجتمع الفلسطيني. الثاني، الحيادية والموضوعية التي يتمتع بها المعهد، فقلما ما تجد في هذا البلد مؤسسات حيادية أو غير مؤدلجة. وأعتقد أن عدم التحيز والمهنية والموضوعية أهم الأسس التي تخدم بناء وتطور المجتمعات، و«ماس» بهذه البنية والمنهجية في العمل كسب ثقة الذين عرفوه عن كثب، وأيضا احتل موقعا مميزا يعتمد عليه ويسترشد به في الكثير من القضايا الاقتصادية والاجتماعية الفلسطينية.

ومن وجهة نظري المعهد يمثل منصة حرة للحوار الاقتصادي والاجتماعي، ويقدم للمجتمع الفلسطيني ما يليق به من توصيات وسياسات بناءة»

مسيف جميل
باحث، ماس

«لقد عايشت معهد «ماس» منذ نشأته بحكم اهتماماتي البحثية، وارتبطت به بعلاقة عمل، كمنسق لشؤون غزة، استمرت لسنوات. وظلت علاقتي ممتدة من خلال المشاركة في الأنشطة المختلفة كورشات المائدة المستديرة وإعداد تقييمات بشأنها، مع المساهمة بترتيبات المؤتمرات العلمية الدورية. إضافة لمشاركتي في إعداد تقرير دولي حول الإعمار في أعقاب الحرب على غزة ٢٠٠٩/٢٠٠٨، بالإضافة لمتابعة ما يصدر من نشرات دورية منتظمة كالمراقب الاقتصادي الاجتماعي، والأمن الغذائي. بجانب اهتمامات المعهد في قضايا الاقتصاد الفلسطيني كالنمو والتنمية والموازنة العامة، والتشغيل والبطالة، وبناء علاقات وثيقة مع المانحين في الداخل والخارج.

ويعتبر المعهد منذ إنشائه وحتى الآن مصدر إلهام للباحثين والمهتمين المتابعين بشغف لإصداراته، نظرا للمصداقية التي يتمتع بها. ولا يفوتنا الإشادة باهتمام المعهد بمناقب كبار الاقتصاديين أمثال د. يوسف صايغ وتخصيص لقاءات علمية حول إسهاماته الفكرية.

إن معهد «ماس» في ذكرى تأسيسه الخامسة والعشرين لازال فتيا وقادرا على مواصلة رسالته برؤية محددة ومنهجية مميزة، من خلال قياداته المتجددة»

أ.د. معين محمد رجب
أستاذ الاقتصاد بجامعة الأزهر والمحلل الاقتصادي

«فعلا هي مؤسسة رائدة في مجال عملها، وهي مؤسسة وطنية فلسطينية بامتياز، فمنذ تأسيس «ماس» وهو يلعب دورا مهما ومركزيا في رفد صانعي القرار بمقترحات عملية مرتكزة على أساس علمي حول السياسات الاقتصادية الأنجع والأقرب إلى التطبيق العملي، من خلال تقارير ودراسات وأوراق عمل، تشكل في مجملها مرجعية متينة لجميع أصحاب الشأن. وأنا بحكم متابعتي ومحبتي لهذه المؤسسة العظيمة أعتبر وجودها واستمرار عملها أمراً مهماً من أجل زيادة المشاركة المجتمعية في وضع الخطط والسياسات من طرف خبراء وباحثين وأكاديميين على مستوى عالي من المعرفة والعلم كجزء أساسي في بناء أعمدة الدولة المستقلة والمزدهرة اقتصادياً، وسيكون لهذه المؤسسة الرائدة الفرصة أن تقدم أكثر وتبدع أكثر إذا ما تم التعاون معهم بشكل جدي وعلى أساس الشراكة الكاملة بين المؤسسات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص.

أتمنى لجميع القائمين والعاملين على هذه المؤسسة، والتي تربطني بهم علاقات شخصية متينة وتاريخية، كل التقدم والازدهار والتوفيق»

منيب رشيد المصري

«لقد مثل معهد «ماس» اللبنة الأساسية للتعاون مع عدة جهات وأفراد للاطلاع على جوانب مختلفة تتعلق بالاقتصاد الفلسطيني وسوق العمل بالاشتراك مع باحثين مخضرمين وجدد من خريجي الجامعات المحلية والأجنبية، و قد بذل جهوده الحثيثة في دعم وبلورة نتائج الأبحاث التي أجريت في عدد من القطاعات المهمة التي تعتبر ركائز وأعمدة في اقتصادنا كقطاع الأدوية و القطاع المصرفي والعمالة، ومن هنا فإن وجود هذا الصرح قد وفر الإمكانيات ويسر سبل التواصل مع الجهات المذكورة آنفاً للتوصل إلى حقائق تعكس واقع اقتصادنا في ظل الظروف السياسية والضغوط المالية والإجراءات التعسفية التي لا زال يمر بها، وذلك من أجل إيجاد حلول تتماشى مع ما توصلنا إليه من نتائج للنهوض باقتصادنا ودعم القطاعات المحلية لضمان استمراريتها، والذي سينعكس بدوره على كافة مناحي الحياة الاقتصادية وعلى المواطن الفلسطيني بشكل خاص.

نشكر ماس ممثلا بإدارته الحكيمة وبطاقمه الفاعل على جهوده العظيمة في تعزيز القدرات البحثية في المجالات الاقتصادية المختلفة»

مهند إسماعيل
محاضر، جامعة بيرزيت

«تميزت تجربتي في معهد «ماس» لمدة خمس سنوات بأنها لم تكن روتينية ...

من جهة؛ العقل والتفكير والنقاش والمنطق كانت مظلتنا للبحث والدراسات وحتى التقارير الدورية، وبذلك، لم يكن ممكناً أن تقدم الجهات النمطية ما قدمه معهد «ماس»، ولا أن أتعلّم ما تعلّمتُه في هذا المحفل البحثي. وربما كان أهم ما صقله فيّ معهد «ماس» هو طرح «السؤال الصحيح» لتصل للجواب الأكثر عمليّة وواقعية، بعيداً عن السياسات التنموية الحالِمَةِ والحلول المجتزأة.

من جهة أخرى، فقد عَمِلتُ مع أهم مُعلّمين لي في حياتي البحثيّة والعمليّة وحتى الشخصيّة، هم فتحوا لي مساحاتٍ للتفكير والإبداع والاختلاف البنّاء. ومع أنهم لم يكونوا بحاجة لخبراتي المتواضعة أمام خبراتِهم، إلا أنهم أشركوني معهم في أهم المحطات البحثيّة والنقاشات المحوريّة.

وبذلك، فإن معهد «ماس» بالنسبة لي هو المحفل المحرر من محدودية النمطيات الاجتماعية والمتضادة مع مفهوم التنمية، آمن بي كمورد من موارد التنمية ... ولا زلت أذكر أهم ما قاله لي أساتذتي في معهد «ماس»: «ولِمَ لا؟»

مهند حامد
باحث

جائزة ياسر عرفات للانجاز
معهد ابحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني
ماس
تقديراً لجهوده الدؤوبة في انتاج البحوث التحليلية ذات النوعية المتميزة
والعمل كحلقة وصل بين البحث الأكاديمي والسياسات العامة
رئيس مجلس الادارة
مؤسسة ياسر عرفات
YASSER ARAFAT FOUNDATION
رئيس لجنة الجائزة

ديوان الرئاسة
الأرشيف
صورة طبق الأصل

دولة فلسطين
ديوان ال ئاسة
03 -11- 2016
صادر: 3038

دولة فلسطين
الرئيس

قرار رقم ( ) لسنة 2016م
بشأن تشكيل فريق العمل الوطني للتنمية الاقتصادية

رئيس دولة فلسطين
رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية
بعد الاطلاع على القانون الأساسي المعدل لسنة 2003م وتعديلاته،
والاطلاع على قرار مجلس الوزراء الصادر بتاريخ 2016/10/18م،
وبناءً على الصلاحيات المخولة لنا،
وتحقيقاً للمصلحة العامة،

قررنا ما يلي:

مادة (1)

تشكيل فريق العمل الوطني للتنمية الاقتصادية، وذلك على النحو الآتي:

1. رئيس الوزراء	رئيساً
2. وزير المالية والتخطيط	نائباً للرئيس
3. د. نبيل قسيس/ مدير معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية "ماس"منسقاً	
4. وزير الاقتصاد الوطني	عضواً
5. وزير الزراعة	عضواً
6. وزير الحكم المحلي	عضواً
7. رئيس صندوق الاستثمار الفلسطيني	عضواً
8. رئيس المجلس الاقتصادي للتنمية والإعمار "بكدار"	عضواً
9. محافظ سلطة النقد الفلسطينية	عضواً
10. رئيس جمعية رجال الأعمال الفلسطينيين	عضواً
11. رئيس اتحاد الغرف التجارية	عضواً
12. رئيس اتحاد الصناعات الفلسطينية	عضواً
13. رئيس مركز التجارة الفلسطيني "بال تريد"	عضواً

ديوان الرئاسة
الأرشيف
صورة طبق الأصل

دولة فلسطين
ديوان ال ئاسة
03 -11- 2016
صادر: 3038

دولة فلسطين
الرئيس

مادة (2)

يتولى الفريق متابعة تنفيذ توصيات مؤتمر "ماس" الاقتصادي 2016م، وتحديد مجالات الاستثمار المشترك بين القطاع الخاص والحكومة وسبل إطلاقها، وأي توصيات إضافية يتوصل إليها الفريق تهدف للتنمية الاقتصادية الشاملة.

مادة (3)

على الجهات المختصة كافة، كل فيما يخصه، تنفيذ أحكام هذا القرار، ويعمل به من تاريخ صدوره، وينشر في الجريدة الرسمية.

صدر في مدينة رام الله بتاريخ: 2016/11/02م

محمود عباس
رئيس دولة فلسطين
رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

«على الرغم من أن معرفتي بمعهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس)، كانت محدودة، إلا أنها كانت منذ البدايات كافية للاستنتاج بأنها مؤسسة فعالة وجديرة بالاحترام والتقدير.

تعززت معرفتي بـ «ماس» من خلال حضور بعض الفعاليات التي نظمها المعهد، ومن خلال العلاقة المباشرة مع من تعاقبوا على إدارته وتولوا المسؤولية في قيادته، ومنهم د. سمير عبد الله ود. نبيل قسيس ود. محمد نصر، وزملاءهم الآخرين.

لكن الموضوع المهم بالنسبة لي، هو ما تم في العام ٢٠١٠، وتحديداً عندما منحت مؤسسة ياسر عرفات جائزة ياسر عرفات للإنجاز للعام ٢٠١٠ للمعهد.

وهذا مؤشر في غاية الأهمية، أسهم في تعزيز معرفتي بما يتميز به المعهد من عمل مثابر وإنتاج مثمر، والتزام بمعايير الجودة والمهنية والحيادية والأكاديمية، والحوكمة الجيدة والشفافية والانفتاح على دوائر البحث العلمي، في سعي دؤوب لخدمة الاقتصاد والشعب الفلسطيني، كما جاء في مسوغات منحها الجائزة في حينه.

«ماس» مؤسسة نعتز بها، ونشد على أيادي القائمين عليها لتواصل ولتنجز أكثر فأكثر»

د. ناصر القدوة
رئيس مجلس إدارة مؤسسة ياسر عرفات

«أعتـز بعلاقتـي بمعهـد مـاس سـواء كعضـو في مجلـس الأمنـاء أو مـن خـلال دوري كمحافـظ فلسـطين في الصنـدوق العـربي للإنمـاء الاقتصـادي والاجتماعـي، حيـث كان للمعهـد مداخـلات مهمـة في مجـال البحـث التنمـوي وتدريـب الكفـاءات، كـما أصبـح مرجعـاً لصنـاع القـرار والباحثـين»

د. نبيل القدومي
محافظ فلسطين لدى الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي
عضو مجلس أمناء المعهد سابقا

«البدايات

صاحبت ولادة «ماس» كأول معهد أبحاث يتأسس في عهد السلطة الوطنية وبقيت مرتبطاً به ولو بتقطع طيلة فترة الربع القرن منذ إنشائه. كانت نواة «ماس» وحدة أبحاث السياسات الاقتصادية في الطواقم الفنية والاستشارية - التي كنت مديرها العام - وكانت تعمل في القدس من بيت الشرق وتحضر للمرحلة الانتقالية بعد أوسلو.

عندما انتهى عمل «الطواقم»، انضم الكثيرون من أعضائها الى مؤسسات السلطة الفلسطينية وتم تكليفي مديراً عاماً للمعهد الذي أراده أصحاب فكرة تأسيسه أن يكون مؤسسة عامة متخصصة بجانب الجامعات توفر أبحاث السياسات الاقتصادية لصناع القرار. بذا يعود لـ «ماس» فضل أو وزر تركيَ التعليم في جامعة بير زيت، مغيراً مساري المهني من الفيزيائي الأكاديمي الى مسار آخر متنوع الوظائف، كان «ماس» من أهم محطاته.

رحلتي الطويلة مع ماس مكنتني من تسجيل الإنجازات والصعوبات التي واجهت المعهد ولكن هذه مناسبة لإبراز الإنجازات. كانت فترة انطلاق ماس غنية بالتطلعات والالتزام والتفاؤل فاجتذب جميع الاقتصاديين الفلسطينيين المرموقين من الداخل والخارج، سواء أعضاء في مجلس أمنائه أو باحثين فيه، الذين أعطوه زخماً ووضعوا اللبنات الأساسية لمعهد أبحاث لا يهادن في النوعية والنواحي المهنية، مدعماً بطاقم إداري كفؤ، فأنتج في وقت قصير نسبياً بحوثاً هامة كانت المرجع للمعنيين بالاقتصاد الفلسطيني. وقد أنتجت تلك الفترة أسرة من العاملين ربطتهم الزمالة والصداقة والانتماء لـ «ماس» لسنين طويلة بعد ذلك، لا يتسع المجال لذكر أسماءهم كلهم، وها هو المعهد بعد ربع قرن لا يزال يقوم بمهمته التي أُنشئ من أجلها بكل ثبات وإصرار، فأصبح بيت الخبرة ومنبر النقاش الأثير لمن يرومون الدراسات السديدة والمشورة الفنية المتخصصة والموثوقة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية»

د. نبيل قسيس
المدير العام، ماس

«بالرغم من معرفتي بمؤسسة «ماس» وإدارتها ومجالسها المتعاقبة، ومنذ التأسيس، إلا أن فرصة التعرف على إمكاناتها وطبيعة دراساتها جاءت من خلال انعقاد مؤتمر ماس الاقتصادي بتاريخ ٢٠١٦/٨/١٣ حيث شكل نقلة نوعية في علاقة القطاع الخاص بالمؤسسة من حيث تناوله أغلب السياسات الاقتصادية التي تهم القطاع الخاص، وعملت المؤسسة وسيطاً مع الحكومة للتوصل لقواسم مشتركة بين الطرفين مبنية على أسس اقتصادية علمية مثبتة»

نصار نصار
رئيس مجلس الإدارة
مجموعة نصار للحجر والرخام

«في الذكرى الـ ٢٥ لتأسيس معهد «ماس»، يسعدني ويشرفني أن أتقدم بالتهنئة لأسرة المعهد والأمنيات له بمزيد من تسجيل النجاحات في خدمة البحث الأكاديمي في فلسطين وفي إنتاج المزيد من أوراق السياسات الاقتصادية والاجتماعية الهادفة لمساعدة صانعي القرار في فلسطين في تلمس الاحتياجات والأولويات التنموية وتطوير أداء الاقتصاد.

لقد عملت مع معهد «ماس» في مراحل زمنية مختلفة كزميل باحث وأتيحت لي الفرصة أن أعد عدداً من الدراسات العلمية تناولت قضايا اقتصادية ومالية ذات صلة. وأعتبر أن هذه التجربة البحثية مع «ماس» كانت مفيدة جداً لي على صعيد تطوير قدراتي البحثية، بالقدر الذي منحتني فرصة توظيف طاقاتي وخبرتي في إنتاج أوراق سياساتية مفيدة.

معهد «ماس» نجح وباقتدار في مراكمة المعرفة الاقتصادية لدى قطاع واسع من المهتمين، وبحق فقد أدى رسالته ومهامه باقتدار وبرصانة علمية وموضوعية متناهية.

في الختام، أتقدم من المعهد وأسرته بالتهاني في يوبيله الفضي وإلى الأمام»

د. نصر عبد الكريم
باحث اقتصادي

«لا زلت أتذكر تلك اللحظات والأمنيات التي كانت تجول في خاطري وأنا لا زلت في مرحلة البكالوريوس الجامعية، حيث بداية العام ٢٠٠٠ بدأت أحلامي كطالب في قسم الاقتصاد في جامعة النجاح الوطنية تتحول إلى حقيقة على أرض الواقع، حيث التحقت بالعمل بمعهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني(ماس) بوظيفة مساعد باحث، لتبدأ حياتي البحثية والعملية تتشكل بخطوات سريعة وذلك بسبب جو العمل الإيجابي وظروف العمل الرائعة في هذه المؤسسة العريقة والرائدة الى أن حصلت على لقب باحث مشارك. واستطعت من خلال تجربتي المهنية في المعهد من بناء شخصية إدارية وبحثية مبنية على أسس علمية صحيحة، من خلال الاستفادة من الخبرات المتنوعة في المعهد والتي استطعت من خلالها تقلد عدد من المناصب الإدارية العليا (مدير عام، رئيس مجلس إدارة) لعدد من المؤسسات الاقتصادية في فلسطين.

وإنني اعتبر أن معهد «ماس» بمخرجاته الكمية والنوعية قد عملت على رفد المكتبة البحثية والاقتصادية في فلسطين بالكثير من الأبحاث والدراسات والتدخلات في السياسة الاقتصادية الفلسطينية، مما كان له الأثر الإيجابي على فلسطين واقتصادها، متمنيا لهذه المؤسسة العريقة المزيد من التقدم والنجاح»

د. نصر عطياني
مدير العمليات
مدينة أريحا الزراعية الصناعية

«بـدأت حكايتـي مـع «مـاس» منـذ بدايتـه، عندمـا كان موقعـه في مدينـة القـدس، ومـن ثـم عندمـا انتقـل إلى شـارع الكليـة الأهليـة بـرام اللـه. وكنـت كل يـوم عندمـا أقـوم بمشـواري في شـارع ركـب أجـد نفـسي آليـا متجهـاً إلى مقـره في شـارع الأهليـة لأتحـدث مـع مديـره وموظفيـه، وأجلـس لسـاعات في مكتبتـه والتـي كانـت تحـت التأسـيس، لأطلـع عـلى أحـدث الإحصائيـات والدوريـات، والتـي لم تكـن تواجـدت بعـد عـلى مواقـع الإنترنـت، لتسـتمر بعـد ذلـك العلاقـة وتترسـخ مـع معظـم مدرائـه وباحثيـه حتـى هـذا التاريـخ.

وشـملت علاقتـي بالإضافـة إلى حضـوري للنـدوات الدوريـة والأسـبوعية والمؤتمـرات العامـة بصـور مسـتمرة، مشـاركتي في تأليـف بعـض الكتـب والأبحـاث وأراق العمـل والتـي صـدرت عـن المعهـد، والتـي أعتـز بتأليفهـا. وكذلـك مشـاركتي كعضـو مناقـش في النـدوات وعضـو تحكيـم للعديـد مـن الأبحـاث والدراسـات التـي صـدرت عـن المعهـد خـلال الخمـس وعشريـن سـنة الماضيـة. وهـي أبحـاث أثـرت الجوانـب المختلفـة للاقتصـاد الفلسـطيني في قطاعاتـه المختلفـة. وكانـت المؤسسـة جاهـزة لبحـث القضايـا الماليـة والاقتصاديـة وبعـض الجوانـب القانونيـة أول بـأول كلـما اسـتجد جديـد في هـذه المجـالات»

د. نضال صبري
أستاذ الاقتصاد في جامعة بيرزيت سابقا

«كان النفير عالياً. كان الأوان أوان تجسيد حلم فلسطين، من عالم التضحية والخيالات والأماني الى واقع الممارسة. كنا نروم وراء فلسطين المنفتحة، المتسامحة، العقلانية، المتطورة. يومذاك وصلتني رسالة تراوح كلماتها بين ودود اللغة وبين الإغواء الأكاديمي. صياغة تتجنب فخاخ الوعود، فيها بعض التحفيز والعتاب، وفيها تكرار، بدا على أنه مقصود، لاسم «القدس»: «لماذا لا تشارك معنا في بناء ماس؟»

كانت الرسالة من رضوان شعبان مدير البحوث في ماس. وكان الزمان بضعة أشهر عقب جفاف حبر التواقيع على بروتوكول باريس. وبعد أسابيع، قمت خلالها بترتيب الأمر مع جامعتي في كوبنهاجن، كنت نزيل فندق صغير في وادي الجوز. ومع غبش الصباح الباكر كنت أسلك الطرق الخلفية التي أوصلتني إلى بيت الحلو، قرب كرم المفتي، حيث قابلت نبيل قسيس المدير العام. وهكذا بدأت علاقة مع ماس، علاقة ما زالت مستمرة حتى... الغد. ماذا كان ماس آنذاك؟ ثلاث غرف صغيرة وبضعة أشخاص يسعون وراء هدف طموح: بناء اقتصاد يليق بفلسطين. ولكن كيف والمؤسسات في مشروع الدولة ما زالت غضة، دون خبرات أو تجربة؟ كيف وموارد الدولة ليست تحت سيطرتها؟ كيف وعدد الدراسات عن اقتصاد الضفة والقطاع لا يزيد على أصابع اليد الواحدة؟

طموح «ماس» بلعب دور رائد في تصميم المستقبل الاقتصادي لفلسطين سرعان ما أحبط بسبب الخيبات السياسية والتطور المتسارع للأحداث على الأرض. إذ فرضت الظروف القائمة تحولاً في الجهد البحثي، وحل التركيز الآني، على سياسة «الإغلاق» ومجالات خرق إسرائيل لتطبيق بنود بروتوكول باريس، محل خلق تصور متكامل لاقتصاد فلسطين ما بعد الفترة الانتقالية. ولكن يسجل لـ «ماس» أنه في تلك الفترة المبكرة درس بكثافة، ونبَّه صنَّاع القرار الى، ثلاث قضايا مركزية في العلاقة مع إسرائيل: التسرب المالي الذي يترافق مع نظام المقاصة، مثالب ومزايا الاتحاد الجمركي بالمقارنة مع الأنظمة التجارية البديلة، والآثار السلبية المترافقة مع تصدير العمالة إلى إسرائيل. وهذه القضايا الثلاث ما زالت، بشكل أو آخر، تعيش معنا إلى اليوم. وهذا مدعاة للكثير من الحسرة والأسى»

د. نعمان كنفاني
باحث واقتصادي

«لم يكن يوم الأربعاء من منتصف آذار ١٩٩٩ يوما عاديا حيث تلقيت خبر قبولي للوظيفة في معهد «ماس»، كان شعورا سعيدا، كان لدي أمل ولو أن كثيرا من الأصدقاء قبل ذلك حاولوا إحباطي كونه لا واسطة لي، أيقنت عندما تلقيت المكالمة بأنني سوف اعمل في مؤسسة تتميز بالنزاهة والشفافية وحسن الإدارة، مما دفعني أن أخلص في عملي وأتفانى. كانت من مسؤوليتي الكثير من المهام، وكنت اعمل لأكثر من عشر ساعات يوميا وقد أخبرني المدير المالي أن لدي أكثر من ٧٠ يوم عمل زيادة عن معدل العمل الطبيعي خلال الثلاث سنوات الأولى منذ بداية عملي.

أثناء الاجتياح الكبير نيسان عام ٢٠٠٢ وتدمير وتخريب العديد من المؤسسات في رام الله، وعندما سمح بالتجوال بعد عشرة أيام من الحظر، هرعت الى المعهد للاطمئنان ورغم وجود دبابة على بعد أمتار من المدخل إلا إنني دخلت البناية وصعدت للطابق الرابع وفتحت الباب وتنفست الصعداء حيث كان كل شيء على ما يرام وقمت بالاتصال بالمديرة الدكتورة غانية ملحيس آنذاك لأطمئنها.

أما الحدث الآخر الذي كان بتاريخ ٢٠٠٤/٢/٢٥ حين تم اقتحام البنوك ومنها بنك القاهرة عمان القريب من المعهد. وعند العاشرة صباحا اقتحم الجنود المعهد وطلبوا منا الإخلاء الفوري، وعند المساء وبعد حلول الظلام خرجت لتفقد المعهد واتصل بي الزميل نصر عطياني وأخبرني برغبته بمرافقتي وفعلا عندما وصلنا وجدنا الجيبات ترابط على مدخل العمارة ولكننا دخلنا من باب الكراج وصعدنا للأعلى ولم نجد أحدا حيث كان الجنود قد أخلو البناية. وفجأة ونحن نتجول داخل المكاتب سمعنا أصوات إطلاق نار وإحدى الرصاصات اخترقت شباك المكتبة واستقرت في السقف، انتظرنا أنا والزميل نصر فترة من الوقت حتى عاد الهدوء ونزلنا مسرعين وخرجنا سالمين.

إن انتقالنا للمبنى الجديد في حي الماصيون في العام ٢٠١٠ كان علامة فارقة في حياة المعهد حيث القاعات الواسعة والمكاتب المتعددة وحيز المكتبة الكبير قد جدد النشاط وشحذ الهمم واتسعت الفعاليات وتعددت النشاطات ومنها الدورات التدريبية للخريجين الجدد وغيرها الكثير.

إنني اليوم وبعد مرور أكثر من ٢٠ عاما على عملي في هذا الصرح العلمي البحثي المميز إذ أعبر عن فخري واعتزازي بهذا المعهد وموظفيه وكل من كان له بصمة إدارية أو بحثية أو مساهمة معنوية أو مادية ليصمد ويتجاوز الصعوبات والأزمات ويبقى راسخا متجذرا معطاء على الدوام»

نعيم مناصرة

رئيس قسم الخدمات والأمن، ماس

«تعرفت على معهد «ماس» أثناء دراستي في كلية الاقتصاد بجامعة بيرزيت حيث كان هو المكان الذي حضرت فيه ندوات ونقاشات في موضوعات تهمني لها علاقة بالسياسات الاقتصادية. اليوم وبعد عشرين عاما، ما زلت أتردد كثيرا على معهد «ماس» للتعلم، ولكن أيضا لنقاش أعمال ودراسات اقتصادية قمت أنا بكتابتها. فلطالما رافقني هذا المعهد خلال مسيرتي التعليمية وكان شاهدا على تطوري المهني. كلي فخر لوجود معهد كـ «ماس» في فلسطين يعتبر من أهم المؤسسات الوطنية التي تصر على طرح الأسئلة الأكثر إلحاحا بالرغم من صعوبتها بهدف الارتقاء بمستوى النقاش وخدمة المواطن.

كل عام وهذا الصرح بألف خير وأتمنى لفريقه ٥٢ سنة أخرى من الإنجازات»

نور ناصر الدين
باحثة، البنك الدولي

«لقد وفر لي «ماس» مكان العمل الأفضل خلال البحث الميداني الذي كنت اقوم به خلال دراستي لدرجة الدكتوراة، وأكثر شئ أحببته هو المحادثات الممتعة والمثيرة مع الباحث بالإضافة لحضور العديد من الندوات المهمة التي نظمها ماس خلال السنة»

“In November 2017 the Director of the Palestine Economic Research Institute (MAS) invited me to deliver the Yusuf A. Sayigh Development Lecture at the premises of MAS in Ramallah. The four days I spent in Palestine became one of the most impressive visits I have conducted in the last years. I offered ideas for a new approach to development policy and new ideas were more than welcome. In light of current economic problems of the Palestinian state, the urgency of rethinking economic policymaking in Palestine cannot be overstated – notwithstanding the constraints and hardship that Israeli occupation entails. Especially a revitalisation of the productive base, as part of a wider development strategy, will be key to reduce Palestinian dependence on Israel and stabilise the current account and trade balance ”

Professor Dr. Heiner Flassbeck

«في تشرين ثاني ٢٠١٧، دعاني المدير العام لمعهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية (ماس) لإلقاء محاضرة د. يوسف صايغ التنموية في مقر المعهد في رام الله. وكانت الأيام الأربعة التي أمضيتها في فلسطين إحدى أفضل الأماكن التي عقدت إليها الرحال في السنوات الأخيرة. قدمت فيها أفكاراً لنهج جديد في سياسات التنمية، وكانت الأفكار الجديدة التي طرحتها موضع ترحيب كبير. وفي ضوء المشاكل الاقتصادية الحالية للدولة الفلسطينية، لا بد من الإشارة إلى الضرورة الملحة لإعادة التفكير في السياسات الاقتصادية في فلسطين - على الرغم من القيود والصعوبات التي ينطوي عليها العمل في ظل الاحتلال الإسرائيلي. كما أن تنشيط القاعدة الإنتاجية بشكل خاص، كجزء من استراتيجية التنمية الأوسع نطاقًا، سيكون مفتاحا لتقليل اعتماد الفلسطينيين على إسرائيل وتحقيق الاستقرار في الحساب الجاري والميزان التجاري»

هاينر فلاسبك
جامعة هامبرج المانيا

«عرفت معهد «ماس» في العام ١٩٩٧ حين أشرفت أثناء عملي في معهد الحقوق في جامعة بيرزيت على إعداد دراسة قانونية هامة ومؤثرة موضوعها «البيئة القانونية الناظمة للأعمال في فلسطين»، كأول دراسة جدية شاملة طلبها معهد «ماس» في هذا المضمار.

ومنذ ذلك الحين ومع استمرار اطلاعي على مخرجات معهد «ماس» أخذ يتجذر لدي إدراك وإعجاب متراكم بمستوى الوعي المسؤول لدى المعهد بمدى أهمية تحديد الأولويات الفلسطينية ويقظته ومبادرته في رصد جوانب النقص والقصور في المنظومة القانونية والاقتصادية في فلسطين والتصدي لها بشكل إيجابي يقوم على التفاعل مع أصحاب القرار، مع الحرص في الآونة ذاتها على التوازن بين الاعتبارات السياسية والواقعية ودون غلو في التنظير.

برأيي وبعد مرور أكثر من عقد من الزمن، استطاع المعهد وبأنشطته الثرية سد جزء من الدور الوظيفي المفقود للمجلس التشريعي، حيث غدا المعهد -وفي حدود الممكن- منبرا يعطي المساحة الكافية للرأي والرأي الآخر في مجالات عمله الحيوية.

ومنذ انضمامي لمجلس أمناء معهد «ماس» تجسدت لدي القناعة بالأهمية المتزايدة لدوره، بذات القدر اللازم إلى دعمه وإسناده الملح من كافة الجهات المعنية للحفاظ على هذا الصرح الفلسطيني، كأحد أهم مراكز الفكر الموضوعية التي تساهم في توجيه البوصلة السياساتية الفلسطينية، علاوة على كونه مؤسسة تبعث رسالة للداخل والخارج تؤكد استحقاق الشعب الفلسطيني لدولة تقوم على الفكر المنفتح وغير الشمولي»

هيثم الزعبي
مستشار قانوني

«لقد تشرفت بالعمل مع فريق بحثي وإداري متميز لدى معهد «ماس» خلال السنوات الأخيرة. تخللها التركيز على قضايا الاقتصاد السياسي والاجتماعي من خلال مجموعة من الأنشطة منها الطاولة المستديرة وورقة السياسات والموقف ودراسات معمقة عن القطاع الخاص ودوره في التنمية. ودراسات خرائط التنمية الاقتصادية المحلية ومشاريع الشراكة. لقد كان لمعهد «ماس» السبق في طرح قضايا قطاع غزة وإبرازها إلى السطح ضمن منهجية اتسمت بالحيادية والشفافية من خلال المشاركة الفاعلة للقوى الاجتماعية والاقتصادية وذلك من أجل صياغة القرارات والسياسات والاستراتيجيات الاقتصادية والاجتماعية في فلسطين. تبادل الخبرات مع فريق معهد «ماس» كان فرصة ومنبراً لي بالفعل ساهم في تطوير نمط تفكيري كمستشار وكباحث اقتصادي ومالي جعلني أركز أكثر على القضايا المحلية. كل الأمنيات لفريق المعهد بدوام التقدم والنجاح ونرجو الاستمرارية دائما في تقديم ما هو قيّم ومفيد في مجال التنمية الاقتصادية وصولاً للنهضة التي نتمناها لشعبنا الفلسطيني»

د. وائل الداية

باحث ومستشار في الاقتصاد والتمويل

«ذكرى الزمان لا المكان.....

منذ التحاقي بالعمل في عام ٢٠٠٧ ضمن برنامج تدريب للخريجين المتميزين في برامج الاقتصاد من جامعات الوطن، لا يزال اسم معهد «ماس» محفوراً في ذاكرتي ليس لمجرد ذكرى المكان، بل إن له مساحة خاصة في وجداني نظراً لكمية الأحداث واللقاءات التي كونت شخصيتي العملية والعلمية خلال الأربع سنوات التي عملت بها. فبين ضغط العمل والإجهاد الناتج عن ضرورة الوفاء بمواعيد التسليم والترتيب للقاءات والمؤتمرات وورشات العمل، كانت هناك فسحة لتكوين علاقات مهنية عميقة مع زملاء أعزاء وزوار أفاضل للمعهد والذين مازالت تربطني بهم علاقات طيبة حتى اليوم. وفي أثناء ذلك، عملت مع أربعة مدراء وأكثر من ٢٠ خبيراً دولياً، وحوالي ٥٠ زميلاً أو متدرباً اختلفوا في مدارسهم الفكرية، لكنهم اجتمعوا في قالب مؤسساتي واحد.

كنت ولا زلت وفي كل محفل أثني على أهمية وجود تلك المؤسسة العلمية والتي هي على ذلك القدر من المهنية، وما تم إنجازه خلال السنوات السابقة يعكس ذلك.... نتمنى لكم المزيد والمزيد.

فشكراً لكم»

وجيه عامر
محاضر، قسم الاقتصاد
جامعة النجاح الوطنية

«شكرا «ماس»...

مع نهاية شهر تشرين أول للعام ٢٠١٩، أكون قد أتممت عامي الثالث كباحثة مساعدة في «ماس». نقلتني هذه الثلاث سنوات نقلة نوعية وأضافت لي الكثير من القدرات والمهارات البحثية، سواء الكتابية أو التحليلية. واستطعت الغوص بعمق أكبر في ماهية الاقتصاد الفلسطيني ومشاكله المستعصية وآفاق تطويره في مختلف القطاعات، وهو بالتأكيد ما لن أستطيع أن أجده في مكان غير «ماس»، الذي هو علاوة على كونه مكانا للعمل، فهو أيضا قاعدة للتعليم المستمر الذي جاء مكملاً بالنسبة لي للتعليم الجامعي الأكاديمي البحت.

بمناسبة مرور ٢٥ عاماً على تأسيس «ماس»، والذي أعتبره بيتي الثاني، كل ما أستطيع قوله لماس هو شكراً، شكراً على كل الدعم، على الاحترام، على الأجواء المهنية والأخوية التي تسود بين طاقم العمل فيه بغض النظر عن المسميات الوظيفية، والتي ندر ما تجدها في بيئات العمل الأخرى. شكراً على الجهد الدؤوب الذي يبذله القائمون على المعهد لتطوير قدرات ومهارات الموظفين العملية والعلمية والشخصية»

وفاء البيطاوي
باحثة مساعدة، ماس

«لقد كانت أول وظيفة لي بعد شهادة الدكتوراه في معهد «ماس» بداية العام ١٩٩٦. وكان من المفترض أن أبدأ وحدة تسمى «وحدة مراقبة الاقتصاد» ونواتها المراقب الاقتصادي والاجتماعي الذي لا يزال مستمرا إلى يومنا هذا، وقد كنت قد شاركت بتأليف العدد الأول من هذه الدورية. استمرت علاقتي بالمعهد قرابة السنتين والنصف أنشأت فيهما قاعدة للبيانات الاقتصادية والاجتماعية، ثم بعد ذلك مجموعة من المؤلفات أهمها النموذج القياسي لاقتصاد فلسطين وتقارير الريادة وغيرهما. لقد كان حضوري من الولايات المتحدة للعمل بمعهد «ماس» قرارا مهما بالنسبة لي على المستويين: الشخصي والمهني. فعلى المستوى المهني وفر معهد «ماس» فرصاً بحثية ترجم بعضها إلى أوراق منشورة ومحكمة، بالإضافة إلى رأس مال اجتماعي وعلاقات مهنية مع مؤسسات وطنية ودولية كثيرة. كما وفر المعهد مدخلاً للكثيرين من خريجي الجامعات الفلسطينية للانخراط في العمل البحثي والتدريب للمنتقلين الى سوق العمل. بقي أن نقول إن المعهد أسس لخدمة القطاع العام من حيث توفير الدراسات المتخصصة لصناع القرار، وقد قام المعهد بهذا الدور باستقلالية تامة سواء من قبل الممولين أو المؤسسات الحكومية»

د. يوسف داوود
باحث واقتصادي

2016
2016
2015
2015

MAS
إطار قانوني للتخطيط
التنموي الفلسطيني
نبيل قسيس
2014
23 03 2014

برعاية رئيس الوزراء

معهد «ماس» يحتفل بوضع حجر الأساس لمبناه الجديد

رام الله- د. سلام فياض رئيس مجلس الوزراء يضع حجر الاساس لمعهد ابحاث السياسات الاقتصادية «ماس».

رام الله - وفا- احتفل معهد أبحاث السياسات الاقتصادية 'ماس'، امس بوضع حجر الأساس لبناء الجديد، في منطقة المصيون بمدينة رام الله، بتمويل من الوكالة الكورية للتعاون الدولي 'كويكا' وذلك برعاية رئيس الوزراء د.سلام فياض.

والقى د. فياض بعد وضعه حجر الأساس، على الدور الكوري الهام بدعم المؤسسات الفلسطينية، وعلى تمويلهم ومساعدتهم في إتمام هذا المشروع، الذي بدأ منذ عام ١٩٩٥، قائلا: هذا العمل مهم وسوف يعطي الوضع الثقافي الفلسطيني دفعة إلى الإمام، مؤكدا أن مهمة بناء الدولة لا يجب أن يكون بالتبني وإنما بالعمل الدؤوب.

وقال د. فياض: إن معهد ماس كان ولدا منذ بداياته، وحريص على استقلالية الدعم والتنوع وأنا مدرك تماما أن معهد ماس له عقيدة وفكر واضح وهو منحازتماما عندما يتصل الأمر في الرؤية القائمة على الارتباط الوثيق بين الاقتصاد والسياسة .

وشكر د.فياض كل من ساهم في تنمية عمل المعهد، وتطوير قدراته منذ بداية نشأته وحتى الآن.

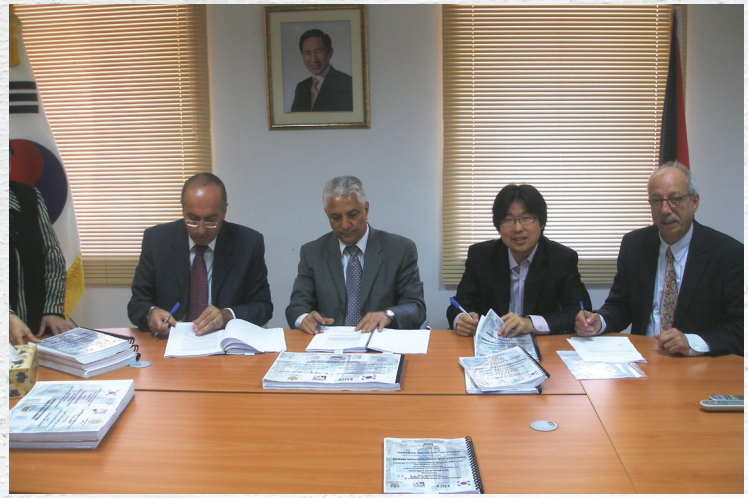

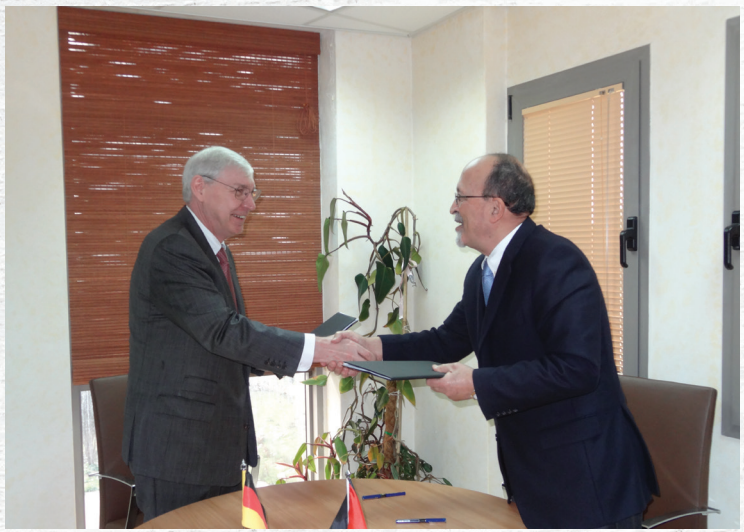

أعضاء مجلس الأمناء ١٩٩٤ - ٢٠١٩

احمد قريع
2003 - 1994

ادمون عصفور*
2003 - 1994

انيس فوزي قاسم
2003 - 1994

جورج العبد
2010 - 2007 ،2001 – 1994

طاهر كنعان*
2010 - 2008 ،2003 – 1994

ناديا حجاب
2001 - 1994

يوسف صايغ
1998 - 1994

كمال حسونة
2004 – 1996

مريم مرعي
2001 – 1995

هاني أبو دية
2004 - 1995

حسن أبو لبدة
2007 - 1998

ماهر المصري
– 2018 ،2007 – 1998

إسماعيل الزبري*
- 2014 ،2008 – 1998

نبيل قسيس*
2013 – 2010 ،2007 – 1998

ريما خلف
2007 - 2001

سامر خوري
2010 - 2001

سلام فياض
2007 - 2001

منيب المصري
2007 – 2001

نبيل قدومي
2011 – 2001

هبة حندوسة
2010 – 2001

غانية ملحيس*
2013 – 2007

رجا الخالدي
2013 – 2007

رامي الحمد الله
2012 – 2008

رضوان شعبان
2013 – 2008

غسان الخطيب
2016 – 2008

لؤي شبانة
2016 - 2008

سمير حليلة*
2018 - 2009

صبري صيدم
2018 - 2009

جهاد الوزير
2017 – 2012

محمد مصطفى
– 2018 ،2014 – 2010

جواد ناجي
2016 – 2012

لنا أبو حجلة
– 2012

ماجدة سالم
– 2012

نافذ الحسيني
- 2012

باسم خوري
- 2015

خالد العسيلي
– 2015

محمد نصر*
– 2015

علا عوض
– 2017

هيثم الزعبي
- 2017

سام بحور
– 2018

سليم تماري

* شغل/ت منصب رئيس مجلس الأمناء

المديرون العامون

د. نبيل قسيس
1994 - 1998

د. غانية ملحيس
1998 – 2004

د. سمير عبدالله
2004 – 2007

د. محمد نصر
2007 – 2008

د. نعمان كنفاني
2009

د. سمير عبدالله
2010 – 2013

د. نبيل قسيس
2013 – 2019

مسؤولوا برامج البحوث الرئيسية المؤسسين

د. رضوان شعبان - سياسات العمل ومدير البحوث
د. فضل النقيب - السياسات المالية العامة
د. نعمان كنفاني - السياسات التجارية
د. اسامة حامد - السياسات النقدية

العاملون في المعهد ٢٠١٩

الإدارة التنفيذية

نبيل قسيس	المدير العام
د. بلال فلاح	مدير البحوث
رجا الخالدي	منسق البحوث
رامي رزق الله	المدير المالي والإداري

وحدة الأبحاث

مسيف جميل	باحث
علي جبارين	باحث مساعد
وفاء البيطاوي	باحث مساعد
أروى أبو هشهش	باحث مساعد
إيمان سعادة	مساعد بحث
إسلام ربيع	مساعد بحث
شمس هنية	مساعد بحث

الدعم الفني والإداري

حنين المصري	مديرة مكتب المدير العام
إياد عنبتاوي	مدير العلاقات الخارجية
ديالا جرار	سكرتيرة البحوث
عفاف حرب	أمينة المكتبة
أحلام الخطيب	مساعدة أمينة المكتبة
بجاد حسين	مسؤول تكنولوجيا المعلومات
محمد ناصر	مسؤول الاتصال
لينا عبدالله	المنسق الفني للمطبوعات
نتلي القرع	محاسبة
حنين زايد	موظفة استقبال
نعيم مناصرة	مسؤول الخدمات
صدام جبارين	الخدمات
نائل عجاج	الخدمات
مراد عبد القادر	الخدمات

موظفون قدامى

وحدة الأبحاث

باحثون رئيسيون

أسامة حامد
إبراهيم دقاق
إبراهيم هنطش
إبراهيم الشقاقي
باسم مكحول
جميل هلال
جابر عزام
حسن لدادوة
سعيد الخطيب
سامية البطمة
سامر الفارس
عمر عبد الرازق
فضل النقيب
مجدي المالكي
محمود الجعفري

معين رجب
نعمان كنفاني
ياسر شلبي
يوسف داوود

باحثون ومساعدو بحث

أحمد العكر
أحمد قباجة
اكرم احشيش
أسعد معلوف
آنا اجلند عنصرة
إيناس جوزع
بليغ جبارة
بشار غرابة
بشير العاصي
حبيب حن
حنين غزاونة
حسني الزعبي

Jeffery Yonkers
جبريل سعادة
Joseph Devoir
دجى ميخائيل
دارين حمد
دارين لافي
Daniel McCurdy
داوود فضول
رامي علوان
رياض الهليس
ربى الشنطي
Rebecca Ygberg
رامي توتري
زهدي حشوة
سارة الحاج علي
سلام صلاح
سليم الحصري
سناء كمال

سهيل نيروخ
شاكر خليل
شاكر صرصور
شهرزاد الفار
عبيدة صلاح
عبد الوهاب عبد العزيز
علاء الترتير
عصمت قزمار
Garry Sotnik
غسان حلايقة
غادة المدبوح
فيليب خوري
فوزي ارشيد
مارك خانو
مي أبو مغلي
مهند حامد
محمد خليفة
مسيف مسيف

محمد حتاوي
Catherine Wall
نائل موسى
ناصر العارضة
نعيم السعدي
نضال العيسة
نداء حنيطي
نصر عطياني
نصر عبد الكريم
نعيم السعدي
نور عرفة
هانية عسلي
هانية الدجاني
هالة سليمان
وجدان الشريف
وجيه عامر
ياسمين السبع
يوسف عدوان

مدراء ماليون

سمر صوالحي
سمير ناجي
عماد عبد الله
وسام سعيد

وحدة الدعم الفني

أسرار زهران
جهاد عبد الهادي
جون كورفياتيس
شيرين عبد الرازق
صفاء جمال
طه خليف
Karen Mann
Laura Hayes
ماري فاشة
نوال أبو حديد
ناصيف حرب
وائل أبو نعمة

وحدة الدعم الإداري والمالي

حنان غيث
رزان البيبي
رنا حلاوة
ديانا أبو العيون
رماح الكرد
سائدة أبو ليل
سيمون خوري
سري زيدان
سلفيا رنتيسي
سهيل دعيبس
عطاف زحايكة
غادة أبو عبيدة
غادة شمالي-رفاعي
لمى عبد الله
محمود اللولو
مها ميخائيل
Maureen C. Daoud
مي الجابي
هديل عطية

منسقوا البرامج

Andrew Hunter
Clio Al Azzeh
Julia Thomas
Jake Lomax
Daniela Andreevska
Simon Boas
Tarita Memonen
وجدان الشريف
Ylva van den Berg